بـــدء التحقيـــق فى بـــلاغ حـــــزب الأحـــرار ضـــد زكى بـــدر

الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٣٠ رمضان ١٤٠٨ هـ ● ١٦ مايو ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٤٥ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش
AL AHRAR ● 16 MAY ● NO 545

مفوضو المحكمة العليا يقررون
عدم دستورية مجلس الشورى

كتبت : صالحة علام

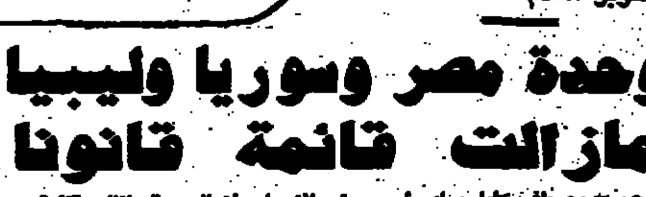
قررت هيئة مفوضى المحكمة الدستورية العليا عدم دستورية مجلس الشورى ... اكدت هيئة المفوضين فى تقرير قدمته للحكومة منذ ايام ان انتخابات مجلس الشورى بالقوائم الحزبية المطلقة غير دستورية ... كانت المحكمة الدستورية العليا قد احالت لهيئة المفوضين الدعوى المرفوعة من عدد من المرشحين الفرديين لمجلس الشورى الذين رفض ترشيحهم . اكدت هيئة المفوضين ان المواد السابعة والثامنة والثانية عشرة من قانون مجلس الشورى التى تنظم انتخاباته هى مواد غير دستورية .

يسرى تقرير هيئة المفوضين على الانتخابات التى اجريت عام ١٩٨٦ وفاز فيها اعضاء مجلس الشورى الحالى وهو مايشير الى عدم دستورية مجلس الشورى الحالى .

وكانت الحكومة قد دفعت بعدم اختصاص المحكمة الدستورية العليا وطلبت بعدم قبول الدعوى .

رفضت هيئة المفوضين دفع الحكومة وقررت اختصاص المحكمة وقبول الدعوى .

تنظر المحكمة الدستورية العليا الدعوى فى ضوء تقرير هيئة المفوضين صباح يوم السبت ١٥ اكتوبر القادم .



خلافات بين المحجوب ووكيلى مجلس الشعب

حدث خلاف حاد داخل اجتماعات مكتب مجلس الشعب الذى يضم الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس والوكيلين المستشار احمد موسى وايهاب مقلد ..

علمت الاحرار ان الخلاف وقع بسبب حركة الترقيات الجديدة للعاملين بالمجلس واصرار الدكتور المحجوب ، على تعيين موظفين من خارج المجلس فى درجات مديرى عموم بدلا من العاملين بالمجلس المستحقين لهذه الترقية ..

اتصالات مكثفة لاحتواء أزمة الأهلى واتحاد الكرة

علمت « الاحرار » ان اتصالات على مستوى عال تجرى حاليا لاحتواء الازمة التى تهدد بالغاء مسابقة الدورى العام الكروى والتى وصلت لطريق مسدود بعد قرار مجلس ادارة النادى الاهلى بعدم التعاون مع اتحاد الكرة وصرح مصدر مسئول من الاهلى بأن الاهلى لن يلعب اليوم (الاثنين) امام الترسانة كما كان مقررا مالم يتراجع اتحاد الكرة عن قراراته التى ظلمت الأهلى .

(الرياضة ص ٧)

وحدة مصر وسوريا وليبيا مازالت قائمة قانونا

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الوحدة مازالت قائمة بين مصر وسوريا وليبيا من الناحية القانونية الدولية بعد توقيع اتفاقية الاتحاد بين الدول الثلاث فى سنة ١٩٧١ والتى اعقبتها حركة التصحيح والتى قادها الرئيس الراحل انور السادات ضد العناصر الرافضة والتى اطلق عليها مراكز القوى .

واضاف مصطفى كامل مراد ان من حق العقيد القذافى ان يطلب الوحدة مع مصر وعلى مصر ان تبدأ فى التفاوض معه باسلوب حضارى على مائدة مفاوضات كما تفعل الدول المتصارعة كالاتحاد السوفيتى وامريكا .

واضاف رئيس الحزب انه ليس هناك صراع بين مصر وليبيا بل هناك اخوة عربية وصلة رحم وجوار منذ فجر التاريخ وان المشكلة المصرية الليبية لايمكن ان تحل عن طريق الخطب والميكروفونات ولكن عن طريق المفاوضات ومن حق العقيد القذافى ان يدعو من يشاء من السياسيين المصريين لأى مؤتمر يراه وليس من حق الحكومة المصرية ان تمنع سفيره من دخول مصر لدعوة الاحزاب السياسية لمؤتمر فى ليبيا .

واختتم رئيس الحزب تصريحه باننا نرحب بدعوة العقيد القذافى لزيارة مصر كما نرحب بأى مندوب منه سواء للدعوة او التفاوض او للتشاور حتى تعود العلاقات طيبة بين الشقيقتين العربيتين .

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يهنىء ميتران باعادة انتخابه

ارسل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار تهنئة الى السفير الفرنسى بالقاهرة بمناسبة فوز الرئيس ميتران فى انتخابات الرئاسة الفرنسية .

احتجاز وفد المعارضة فى مطار القاهرة

استقبلت مباحث امن الدولة وفد احزاب المعارضة فى اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية لدى وصول الوفد إلى مطار القاهرة الدولى فجر امس « الأحد » بحملة ساخنة من التفتيش والتكدير .

كان اعضاء اللجنة التى تضم محمد فريد زكريا وحلمى سالم الامينين العامين المساعدين لحزب الاحرار وعبد الحميد الشيخ عضو الامانة العامة وأمين العمال بحزب التجمع قد قاموا بزيارة لتونس وليبيا والمغرب والجزائر عقدوا خلالها عدة لقاءات مع المسئولين بهذه الدول لدعم الانتفاضة الفلسطينية .

وعاد اعضاء اللجنة فى الساعة الواحدة فجر امس الأحد الى القاهرة وفى المطار سحب رجال مباحث امن الدولة جوازات سفرهم وقاموا بمساعدة رجال الجمارك ـ بتفتيشهم تفتيشا خاصا واستولوا على جميع الأوراق والنشرات والصحف والمجلات التى كانوا يحملونها وتركوهم فى صالة الترانزيت بالمطار ٤ ساعات كاملة واخيرا افرجوا عنهم فى الخامسة من صباح امس « الأحد » .

● رأى المعارضة ●

الأراضى المستصلحة !! والوسيلة المستملحة

دابت الحكومة وحزبها على مهاجمة احزاب المعارضة والادعاء عليها بالباطل بانها لاتقدم حلولا للمشاكل الجماهيرية الكبرى التى يعانى منها المواطنون ! والحقيقة التى لامراء فيها ان احزاب المعارضة ومنها حزب الاحرار قدم كثيرا من الحلول للمشاكل الجماهيرية بصفة مستمرة منذ نشأتها وان كثيرا من السياسات التى اعلنتها الحكومة وعديدا من الاستراتيجيات « اى المبادىء » التى تسير عليها الحكومة لتحقيق اهداف خططها وكذلك بعض الخطط التى تضعها الحكومة قد اخذت ومازالت تأخذ بما تقدمه المعارضة وعلى راسها حزب الاحرار ولكى نسهل امر إحصاء ومتابعة نصائح المعارضة للحكومة فسوف نرقمها تحت عنوان حتى لاتغيب عن الذاكرة وخاصة ذاكرة الحكومة الضعيفة !!

كان الدرس الاول للحكومة هو عن كيفية تمويل استيراد الزيت والسكر بوسيلة سهلة وبسيطة حتى لاتحدث الاختناقات التى نراها نتيجة لاختفاء السكر وزيت الطعام وحتى لاتمتد الطوابير امام المجمعات الاستهلاكية الحكومية الى مئات الامتار .. وحتى لايترك الموظفون اعمالهم سعيا وراء زجاجة زيت او كيلو سكر !

وكان الدرس الاول للحكومة هو ان تسمح للقطاعين العام والخاص باستيراد السكر والزيت عن طريق تسهيلات الموردين المعروضة على المستوردين المصريين لمدة ستة اشهر يعنى اعطاءهم السكر والزيت « شكك » اى بدون دفع الثمن الا بعد ستة اشهر من استيراد الزيت والسكر يكون المستورد خلالها قد باع بضاعته واشترى من حسابات المصريين بالعملة الحرة مايكفى سداد ثمن البضاعة للمصدر الاجنبى واوضحنا ان الحكومة بغبائها المعهود وسوء تصرفها المشهود قد رفضت ان يستخدم المستوردون اى تسهيلات من الموردين الاجانب واصرت على ان يودع المستورد المصرى ثمن البضاعة المستوردة بالكامل « ١٠٠٪ » مما عوق الاستيراد وادى الى انكماشه وظهرت ازمة الزيت والسكر بشكل خطير وكأنه اعلان يقول للحكومة « حلوا عنا ياشطار ! »

البقية (ص ٢)

مصطفى كامل



امال عثمان وزيرة الشئون

التأمين إجبارى للعاملين فى الخارج

تدرس وزارة الشئون الاجتماعية مشروعا لتطبيق التأمين الاجبارى على جميع المصريين العاملين بالخارج .

يشمل التأمين ـ فى المشروع الجديد ـ جميع العاملين بالخارج فى القطاع الخاص .

سيكون الحد الادنى للاجر المؤمن عليه ٥٠ جنيها شهريا فى حالة عدم تقديم عقود عمل محددة

حركة رؤساء الصحف ٢٩ يونيو القادم

علمت « الاحرار » ان اعلان الحركة الجديدة لرؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف القومية ستصدر فى آخر جلسات الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشورى التى تعقد فى نهاية يونيو القادم ..

ضبط الريان أمس لتنفيذ الحكم بحبسه

تم فجر امس الاحد ضبط محمد توفيق الريان رئيس شركة الريان اثناء عودته من العامرية بالاسكندرية الى القاهرة واحيل للنيابة لتنفيذ الحكم الصادر ضده بحبسه سنتين .

كانت محكمة امن الدولة قد حكمت عليه بالحبس سنتين لطرحه للبيع صفقة فول تدميس استوردها دون إذن من لجنة التسعيرة .

صدر الحكم منذ عام ونصف وتم التصديق عليه منذ اسبوعين فقط من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بصفته الحاكم العسكرى !

أين الحقيقة فى شركات التوظيف ؟
بقلم : وحيد غازى
(ص ٨)

دراسة جديدة للعلاقة بين المالك والمستأجر بعد تبادل الاتهامات بين نواب الحزب الوطنى

علمت « الاحرار » ان الحزب الوطنى تجرى دراسة جديدة حول تعديل قانون العلاقة بين المالك والمستاجر فى الاراضى الزراعية فى محاولة لرأب الصدع بين صفوفه بسبب المشروع الذى سبق اعداده .

وقالت مصادر مسئولة من داخل الحزب ان الدراسة التى اعدت من قبل قد استبعدت نتيجة للضغوط التى مارسها عدد من نواب الحزب سواء من الملاك او المستاجرين .

وقالت المصادر ان الطرفين تبادلا الاتهامات حول محاباة الحكومة لكل منهما !!

وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد اعلن فى اجتماع للجنة الزراعة والرى ان مشروع القانون الجديد سيطرح على احزاب المعارضة عقب استئناف الحوار بين المعارضة والحزب الوطنى .

د . يوسف والى

عبدالبارى وسعدة يستقيلان من مايو

قدم عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس إدارة جريدة الاهرام السابق استقالته من رئاسة مجلس إدارة جريدة مايو التى يصدرها الحزب الوطنى .

كما قدم ابراهيم سعدة رئيس تحرير اخبار اليوم استقالته من رئاسة تحرير مايو .

تؤكد مصادر مطلعة فى الحزب الوطنى ان استقالة عبدالبارى تأتى احتجاجا على تدخل قيادات الحزب فى شئون الجريدة مما ادى إلى هبوط توزيعها

وتؤكد نفس المصادر ان استقالة سعده من مايو جاءت بعد ان تلقى وعدا من أحد قيادات الحزب الوطنى بتولى منصب رئاسة مجلس إدارة اخبار اليوم والذى سيصبح شاغرا بعد احالة طلعت الزهيرى الى المعاش .

« والى » يتدخل لوقف تصفية مزارع الدواجن

يجرى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اتصالات لدى البنوك العامة ـ لوقف اجراءات تصفية وبيع مزارع الدواجن الخاصة ـ واعادة جدولة ديون هذه المزارع وتحديد قيمة الفوائد ..

بلغ عدد المزارع المحجوز عليها لصالح البنوك نحو ١٣ الف مزرعة من بين ١٨٥٠٠ مزرعة !

الحلقة ١٢ من
كتاب جيهان السادات
سيدة من مصر
(ص ٦)

اول مفاعل نووى تستعد مصر لاقامته

تلقت مصر ثمانية عروض دولية لاقامة مصنع مصرى لانتاج اليورانيوم تمهيدا لانشاء اول مفاعل نووى فى مصر .

تدرس هيئة الطاقة النووية الآن العروض الثمانية لاقامة المصنع فى منطقة ابو زعبل .

اعربت اسرائيل عن قلقها من العروض الامريكية والاوروبية التى قدمت لمصر لانتاج اليورانيوم .

محطات نووية لتوليد الكهرباء يبدأ إنشاؤها قبل ديسمبر القادم

علمت « الاحرار » ان قرارا سيصدر قبل نهاية هذا العام بالبدء فى انشاء المحطات النووية العملاقة لتوليد الطاقة الكهربائية . لمواجهة مشكلة الانخفاض فى معدلات توليد الكهرباء من المياه بسبب الجفاف .

قالت مصادر مطلعة ان انشاء هذه المحطات هو البديل المتاح امام الحكومة الآن لوقف اى زحف جديد لارتفاع اسعار استهلاك الكهرباء على محدودى الدخل ..

وعلمت « الاحرار » انه قد ثبت من الدراسات ان محطات توليد الطاقة العملاقة التى تعمل بالفحم والتى تم التعاقد عليها وعددها ثلاث محطات حتى الان .. لن تؤدى إلى حل جذرى لمعالجة ازمة الطاقة كما كان متوقعا ..

التحقيق فى اتهامات زكى بدر لأحزاب المعارضة
مصطفى كامل مراد أدلى بأقواله أمام النيابة

بدات نيابة امن الدولة العليا التحقيق فى بلاغ حزب الاحرار ضد زكى بدر وزير الداخلية لاتهامه احزاب المعارضة بالتخريب وخيانة الوطن

إستمع المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا يوم السبت الماضى ـ لاقوال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقد حضر التحقيق ابراهيم درويش المحامى والمستشار القانونى للحزب

قال رئيس حزب الاحرار امام النيابة . ان زكى بدر اعلن فى اجتماعه بامينات المرأة بالحزب الوطنى يوم الخميس ٧ ابريل الماضى ان احزاب المعارضة هى قوى مضادة تهدف الى التخريب وتعمل ضد الوطن

وقال مصطفى كامل مراد امام النيابة ـ فى اوراق التحقيق ـ ان ما قاله وزير الداخلية زكى بدر امام امينات المرأة يعد اتهاما منه للاحزاب السياسية علنا ومنها حزب الاحرار بالخيانة العظمى ..

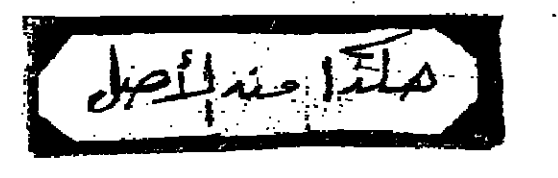
وإذا كان وزير الداخلية يعتقد حقيقة بارتكاب الاحزاب للجرائم التى نسبها إليها ولم يتخذ الاجراءات القانونية ضدها فإنه بذلك يكون مرتكبا جريمة التستر على جرائم ترتكب ضد امن الدولة .. وإذا كان الوزير قد وجه هذه الاتهامات للاحزاب السياسية جزافا وهو يعلم انها غير صحيحة فإنه يكون مرتكبا لجريمة القذف والسب ضد الاحزاب السياسية ومنها حزب الاحرار

وفى نهاية التحقيق تقدم ابراهيم درويش المحامى والمستشار القانونى لحزب الاحرار امام النيابة بطلب إدعاء الحزب مدنيا ضد وزير الداخلية بمبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت الى جانب الشق الجنائى .

كان حزب الاحرار قد تقدم يوم الاحد ١٧ إبريل الماضى ببلاغ إلى النائب العام ضد زكى بدر لتوجيهه هذه الاتهامات لاحزاب المعارضة ومنها حزب الاحرار احال النائب العام المستشار محمد عبد العزيز الجندى بلاغ حزب الاحرار إلى نيابة امن الدولة العليا لاختصاصها . تولى المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة .التحقيق الذى بدأ بسؤال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومقدم البلاغ .. وتوالى النيابة التحقيق .



المستشار عبدالمجيد محمود



مصطفى كامل مراد في ندوة الاحرار بالغربية :
الحزب الوطني ينتقد اتفاقنا مع فؤاد سراج الدين
عبد الشافي : نشجع القطاع الخاص وشركات توظيف الأموال

كتب ـ خالد الشريف :

عقد حزب الاحرار ندوة سياسية يوم الخميس الماضي بمحافظة الغربية حضرها قيادات حزب الاحرار وممثلو احزاب المعارضة بالغربية .

ناقشت الندوة اهم المشاكل الشبابية والاجتماعية والاقتصادية .

بدون عمل

في بداية الندوة اعلن مصطفى كامل مراد رئيس الحزب إن مصر اليوم تمر بمحنة عظيمة إنكشف الغبار عنها فهناك ثلاثة ملايين شاب لا يجدون عملا بالاضافة الى ظاهرة الغلاء الفاحش والاسعار الملتهبة ونقص المواد التموينية والمعاناة المعيشية التي يعانيها المواطن والمواصلات ونقص المياه والجراد القادم كل هذه المشاكل تعاني منها مصر اليوم ولكن يجب علينا الا نيأس فإنه لا يأس مع الحياة .

نعم سوف نعمل وندعو الى إعطاء هذا الشعب حريته الكاملة والغاء قوانين الطوارىء المقيدة للحريات وان يعيش الشعب ديمقراطية كاملة .

ونحن نسعى سعيا قويا ونضحي من اجل ان يسترد هذا الشعب حريته كاملة ونحن مصرون على ذلك وإن كلفنا الكثير .

الحكومة خائفة من اتحاد المعارضة وإنني اقول لابد للشعب ان يسير وراء المعارضة حتى يسترد حريته وبدأت الضغوط على رئيس حزب الاحرار من اجل فض اتحاد المعارضة .

جاءني كمال الشاذلي وقال لي كيف تمشي مع سراج الدين رئيس حزب الوفد وهو يختلف مع مبادىء الثورة التي تعتنقها قلت إننا نسير معا لاتفاقنا في اشياء كثيرة منها غياب الديمقراطية وضرورة الغاء قانون الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية فهذا برنامج التقينا عليه حتى نعيد مصر الى وضعها العادي . فقانون الطوارىء يلغي حرية المواطن ويعتقل الابرياء ويصادر الاموال فلابد من الغائه وسألني عن المؤتمرات التي تقيمها احزاب المعارضة فقلت له إن العمل السياسي لا يقوم على فرد فلابد ان يتم مع احزاب المعارضة جميعها .

ثم جاءني بعد ذلك احد الوزراء وقال لي لماذا تهاجم الرئيس ؟ قلت له إنني حينما ارى الخطأ لابد ان انبه الرئيس اليه ومن حقنا التعليق على القرارات التي يتخذها رئيس الجمهورية وإننا لا ننافق الحاكم ابدا لان الله عز وجل سوف يحاسبني على ذلك .

واضاف مصطفى كامل مراد . إننا لا نتوقع من حزب الحكومة ان يترك المعارضة وإننا سوف نستمر وندعو الله ان يوفقنا وإننا بالايمان والصبر سوف نضع الحكومة أمام الجماهير في قفص الاتهام وبالايمان سوف نعيد لهذا الشعب حريته وكرامته

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والى يساره محمد عبد الشافي أمين عام الحزب والى يمينه احمد التراس رئيس الحزب بالغربية ومحمد على كلش عضو مجلس الشعب عن كفر الشيخ وسط لفيف من اعضاء الحزب بالغربية .

السياسة والدين

ثم تحدث محمد عبد الشافي الامين العام للحزب .. قال ان العمل السياسي هو تفاعل الانسان مع الانسان والسياسة تبنى اولا على الاخلاق والقيم وان يستغل السياسي ثقة الناس في حل مشاكلهم والحزب الذي يشعر الناس والمجتمع بإخلاصه في حل مشاكله هو حزب ناجح بكل المقاييس وفي سبيل ذلك لابد من التضحية والحكومة هي حكومة خدمات تعمل على حماية الشعب والمواطنين تقيم المشروعات والشركات وتنمي القطاع الخاص وتشجعه وتعطي الاجور المعقولة وهذه هي ديمقراطية العمل واذا كانت الحكومة اليوم تحارب القطاع الخاص فنحن كحزب مهمتنا تشجيع القطاع الخاص وشركات توظيف الاموال والتي هي في صالح المواطن .

واحب ان اوضح لكم ان عجلة الديمقراطية سوف تسير الى الامام دائما رغم كل المعوقات التي تضعها الحكومة .

ومع كل اسف فإن الحكومة الحالية هي حكومة غير شرعية والحل بالنسبة للحكومة هو حل التحالف وتلفيق التهم للقيادات السياسية والحزبية واقول ان الخير للحكومة هو ان تمارس الديمقراطية وتصبح الانتخابات حرة

وتحدث احمد التراس امين الحزب بمحافظة الغربية متسائلا لماذا تحارب الحكومة احزاب المعارضة وهي اجنحة الديمقراطية في مصر هل تريد الحكومة ان تكون المعارضة تابعة للحزب الوطني إن الظروف الاقتصادية هي التي وضعتنا وفرضت علينا ان نكون من المعارضة لكي ننبه الحكومة الى العمل الصحيح تجاه الشعب والحكومة للاسف ترى إن كل من يقول لها « لا » هو خصم لدود لها فلمصلحة من هذه الحملة الضارية على المعارضة

وتحدث احمد عرابي المذيع بالشرق الاوسط فقال : إننا نعيش في شهر كريم هو شهر أمة محمد صلى الله عليه وسلم شهر فيه من النفحات الربانية ما يفيض على الحدود فأوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ونعيش في لحظات مع وصية عظيمة لعثمان للقمان الحكيم حيث يقول لابنه « يا بني لك حكمة الدنيا في ست اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها واعمل للآخرة بقدر بقائك فيها واعمل لله بقدر حاجتك اليه

عيب

« بقية المنشور ص٨ »

عامين بحثت وتقصيت امر هذه الشركات .

فلم اجد وقتها خطأ واحدا ضدها ولم اعثر على مواطن اودع لديها اموالا .. ولم يجدها .. او اخذ بمبة . كما يقال .. ووجدت انها شركات ذكية ـ استفادت من عناد الحكومة .

واخيرا اقول لكم .. ارفعوا ايديكم عن هذه الشركات ! .. وبدلا من ان تضربوها بهذا الاسلوب الخسيس .. ادخلوا معها في منافسة حتى لا تزيدوا الطين .. بلة ..

ملحوظتان :

● كتاب الحكومة نوعان .. نوع كتاباته تثير التأمل والجدل . والاخر كتاباته .. تثير التقزز والقرف .

● مسكين البهو الفرعوني في مجلس الشعب . في الاربعينات استخدموا فيه الضرب بالرصاص وفي الثمانينات استخدموا فيه الضرب بالجزم .. « تقدم »

محمد عبدالشافي

الأمين العام للحزب

شيء مؤسف

شيء مؤسف ان تتسع مساحة اللامبالاة عندنا الى حد الانتحار .. والانتحار الذي اقصده يكمن في قطرة الماء التي نبلل بها الوجه كل صباح .. وفي كوب الماء الذي يطفىء الظمأ بعد يوم حار ..

الحقيقة اننا يجب ان نعرف جميعا ان الامطار التي اعتادت السقوط على هضبة الحبشة شاء قدرنا وعند الله علم الاضرار الا تسقط هذا العام واصبحنا مهددين بالجفاف بعد الفخفخة المائية وبعثرة المياه هنا وهناك اصبحنا في حاجة إلى كل قطرة ماء حتى ان الاسراف في المياه أصبح بالنسبة لنا كمصريين يعني الانتحار حتى وان كان عصام راضي وزير الري قد خفف من حجم الكارثة بكلماته المطمئنة في كل المناسبات حتى وان جافت الحقيقة .

لذلك يجب ان يتحرك ضمير ست سنيه من جديد وتركب (جلده) للحنفية وكما ستفعل ست سنية يجب ان يفعل رجال الميكنة الزراعية بإدخال عمليات الري الحديث القائمة على التنقيط او الرزاز قبل ان يضطر د . الرزاز وزير المالية الى شراء الماء . والعملية لا تحتمل شراء اى شيء جديد لانه اذا حل بالبلاد سوف تجف حلوقنا جميعا سواء كنا اعضاء بالحزب الوطني او حزب الامة .. المشكلة كبيرة كبيرة جدا ولكن للاسف الشديد اننا لا نتحرك الا اذا وقعت الفاس في الراس او بعد فوات الاوان ! ! !

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد للحزب

تشكيل حزب الاحرار بمحافظة المنيا

تم تشكيل امانة حزب الاحرار بمحافظة المنيا برئاسة المهندس حسين زكي الجيار كالاتي :

امانة حزب الاحرار بمركز العودة برئاسة المهندس عزام عبد العظيم

امانة حزب الاحرار بمركز مغاغة برئاسة محمد سيد عبد الموجود

امانة حزب الاحرار بمركز سمالوط برئاسة المهندس خالد محمد عبد السلام

امانة حزب الاحرار بندر المنيا برئاسة الاستاذ مجدى ابو بكر المحامي

امانة حزب الاحرار مركز المنيا برئاسة الحاج اسماعيل علوف

امانة حزب الاحرار بابوقرقاص برئاسة الدكتور اميل ثابت المصري المحامي

امانة حزب الاحرار بملوى برئاسة الاستاذ سعد خلف

امانة حزب الاحرار بدير مواس برئاسة الاستاذ محمد هدى محمد

امانة شباب حزب الاحرار محافظة المنيا برئاسة الاستاذ سيد احمد محمد

امانة حقوق الانسان والدفاع عن الحريات برئاسة الدكتور اميل المصري المحامي

امانة الشريعة الاسلامية برئاسة الاستاذ عماد الدين ابراهيم المحامي

امانة صائدي الاسماك (٣٦٠٠ صياد) عنهم سمير عبد الرحيم

امانة الحرفيين برئاسة السيد / حميدة علم الدين

امانة التطبيقيين برئاسة السيد / عطية جرجس حنين

امانة الفلاحين برئاسة الحاج عبد الله خضر

امانة الفكر والتثقيف برئاسة الاستاذ على صابر بديني

أمانة الاحرار بالقليوبية تطالب المحافظ باتباع اللقاءات الاسبوعية مع المواطنين

● اجتمعت امانة الحزب بالقليوبية الاثنين الماضي اجتماعا مطولا لمدة اربع ساعات متواصلة لمناقشة عدة قضايا حيوية

● ناقشت امانة الحزب مع امناء الحزب بقرى ومراكز المحافظة ضرورة التحرك وسط الجماهير وحل مشاكلهم وابلاغها اولا باول للمسئولين كلا حسب تخصصه

● استعرضت امانة الاحرار في اجتماعها مشكلة تلوث مياه الشرب وطفح المجاري المستمر ومشكلة اختفاء السلع المدعمة من المجمعات الاستهلاكية والتي تتسرب الى تجار السوق السوداء دون ضوابط او رقابة كذلك مشكلة نقص الادوية والخدمات في مستشفى ناصر العام والتي تخدم حوالي ثلاثة ملايين نسمة بالمنطقة ناهيك عن جبال القمامة والقاذورات التي تحيط بالمستشفى من كل جانب وتراخي الاجهزة التنفيذية في ازالة اشغالات الطرق التي اصبحت تعوق حركة المارة من المواطنين بل ان هناك العديد من اشغالات الطرق التي تقع تحت علم المسئولين وبصرهم مما اصبح يستفز المواطنين

● اختتمت امانة الحزب اجتماعها بعدة توصيات :

● ضرورة اتباع المحافظ للقاءات الاسبوعية بقرى ومراكز المحافظة مع المواطنين لحل مشاكلهم والاستماع اليها

● ضرورة تحرك اجهزة الرقابة التموينية بالمحافظة لضبط الاسعار

● اعداد مذكرة بمشاكل الجماهير لرفعها للوزير محافظ القليوبية متضمنة وجهة نظر الحزب في التغلب عليها وحلها

صرح بذلك عادل المراغي عضو الامانة العامة وامين مساعد الحزب بالقليوبية .

مجتمع الاحرار

شكر وتقدير

● عاطف البيلي المحامي عضو الامانة العامة لحزب الاحرار يتوجه بخالص الشكر والتقدير الى الرائد محمد القصيري رئيس مباحث عين شمس ومعاونيه والملازم اول محمد عبيد معاون المباحث لجهودهما المشرف في العثور على سيارته والتي سرقت منذ ثلاثة اسابيع . كما يخص بالشكر السادة/ مدير امن القاهرة ومدير المباحث ورئيس مباحث القاهرة ووكيل مباحث الشرق ومفتش مباحث الشرق

تهاني عيد الفطر

● سامي لنيس لوقا وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الرئاسة يتقدم بأرق التهاني وأطيب الاماني للعالم الاسلامي والامة العربية وبلدنا الحبيب مصر تحت قيادة الرئيس محمد حسني مبارك ومواطني محافظة المنيا بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا جميعا بالخير واليمن والبركات .. وكل عام وانتم بخير .

● محمد على كلش عضو مجلس الشعب تحالف يتقدم بخالص التهنئة لابناء دائرته في محافظة كفر الشيخ ولجميع المواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك داعيا الله ان يعيده على مصرنا بالخير والبركات

أمانة الاحرار بالقاهرة تكثف نشاطها

كثفت امانة حزب الاحرار بمحافظة القاهرة في مقرها ٥٨ ش منشية الصدر ـ بكوبري القبة خدماتها للجمهور فقد تم تحديد مواعيد فتح عيادة الاحرار الخيرية لتستقبل المرضى يوميا من الساعة السادسة مساء حتى الثانية عشرة مساء بكشف رمزي جنيه واحد اما يومي الخميس والجمعة فهما مجانا ـ كما تم فتح فصول محو الامية مجانا للجنسين وفصول تعليم التفصيل يومين في الاسبوع باشتراك ٥ جنيهات شهريا

كما تقام امسيات شعرية مساء الاربعاء من كل أسبوع وعديد من الانشطة الاخرى ـ صرح بذلك حسني رشوان سكرتير عام الحزب بالقاهرة .

رأى المعارضة (بقية)

الأراضي المستصلحة !!

وفي الدرس الثاني لهذه الحكومة البائسة نقول لهم ان سياسة استصلاح الاراضي الجاري تنفيذها حاليا تستوجب اعادة نظر شاملة سواء في المبادىء التي تسير عليها الحكومة او في الخطط التي تتبعها لتحقيق اهداف سياسة استصلاح الاراضي الجديدة !!

فالحكومة تسير الهوينى ! والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك .. والوقت كالذهب ... ولكن الحكومة لا يعنيها من ذلك اى شأن فهي تنفذ سياسة استصلاح الاراضي بأسلوب بطىء اما عن طريق شركات القطاع العام مثل مشروع غرب النوبارية المقيدة باللوائح واجهزة الرقابة واما عن طريق الشركات المشتركة مثل مشروع الصالحية . بمساحات لاتتجاوز خمسين الف فدان وبهذا الاسلوب البطىء فإن الحكومة لن تستطيع ان تستصلح مائة وخمسين الف فدان سنويا طبقا لما هو وارد في مختلف انحاء المحافظات قسمة الى مساحات جزئية في حدود عشرة الاف فدان للوحدة الواحدة اى اننا سيكون لدينا ٢٠٠ وحدة اراضي للاستصلاح بمساحة عشرة الاف فدان للوحدة الواحدة .

ثانيا : وصف كامل للتربة الزراعية لهذه الوحدات وتحليلها مع بيان ما تحتاجه من اضافات لتحسين التربة .

ثالثا :

كافة البيانات الكنتورية المطلوبة يعني ارتفاعات الارض عن سطح البحر ومستوى المياه الجوفية والترع والمصارف ان وجدت .

رابعا :

تحديد وسائل الري والكميات المتاحة من المياه .

خامسا :

بعض المعلومات عن اجور العمال و الاسعار في الخطة ولاشك ان ذلك امر خطير فسكان مصر يتزايدون بمقدار مليون وربع مليون نسمة سنويا وهذا العدد من السكان يحتاج سنويا الى ما لايقل عن ١٥٠ الف فدان سنويا حتى نحتفظ بنفس المستوى المنخفض الذي يتمتع به في انتاج الغذاء فما بالنا اذا اردنا تحسين الاحوال يجب الا يقل المستصلح سنويا عن ٢٠٠ الف فدان !!

والاستراتيجية التي نقترحها للحكومة في هذا المجال حتى تستطيع ان تحدث طفرة واضحة في انتاج الغذاء مما يقلل كما نعلم من استيراد من الخارج وتتلخص فيما يلي :

اولا : تحديد المساحات المطلوب استصلاحها المحاصيل وما تحتكر الحكومة منه كليا او جزئيا وماهو خاضع لتسعيرة منها الى اخر البيانات التي يطلبها اى مستثمر او ممول في مجال استصلاح الاراضي .

سادسا : توزيع هذه الاراضي ببرنامج سريع ينتهي العمل به في خلال بضعة اشهر على ان تكون الاسبقية للشباب من خريجي المعاهد الزراعية ثم غيرهم ممن يرغبون في تملك الاراضي الزراعية واستزراعها بمساحات تتراوح بين خمسة افدنة وعشرة افدنة طبقا لظروف كل منطقة زراعية على ان يسلم الشباب عقود التمليك ويدق حديد المساحة لتحديد كل ملكية على حدة .

سابعا : طرح استزراع الاراضي المستصلحة او استصلاحها واستزراعها معا في مناقصات دولية عامة على ان تكون مصحوبة بتمويل كامل ميسر من الشركة مقدمة العطاء واذا تعذر ذلك فيمكن التمويل عن طريق خطابات ضمان مصرفية مصرية ، يمكن للشركات الاجنبية ان تستخدمها في تمويل عمليات الاستصلاح والاستزراع من بنوكها الخارجية كما يمكن التمويل عن طريق البنك الدولي او بنوك التنمية العربية او من الملاك الجدد في حدود صغيرة .

ثامنا : الغاء نظام استيلاء الحكومة على المحاصيل ايا كان نوعها سواء كان الاستيلاء كليا او جزئيا مع الغاء نظام التسعير الساري حاليا لبعض المحاصيل وفي مقابل ذلك ترفع كافة انواع الدعم التي تتحملها الحكومة سواء في الاسمدة او المبيدات او البذور لان ذلك عامل إساسي في تشجيع الفلاح على العناية بأرضه وزراعتها مما يؤدي إلى زيادة المحصول وزيادة الانتاج .

تلك هي المبادىء العامة التي ننصح الحكومة ان تتبعها لسرعة استصلاح واستزراع الاراضي الجديدة اى ان تطرح ال ٢ مليون فدان الجديدة مرة واحدة في مناقصة عالمية بعد توزيعها على الشباب وتوفير التموين اللازم بإحدى الوسائل التي اشرنا اليها او بغيرها من الوسائل المشابهة حتى يبدأ الاستصلاح والاستزراع في كل المناطق مرة واحدة مستخدمين في ذلك الايدي العاملة في مصر من الخريجين وغيرهم والتي قاربت ٣ ملايين يد عاملة .

وفي الختام نهدي هذا الدرس الاول للحكومة داعين الله ان يهديها سبيل الرشاد .. آمين .

مصطفى كامل مراد

مصـــرنا

فكرت في شهر نوفمبر علم ١٩٧٨ م ان اصدر مجلة اسلامية اناقش فيها اهم القضايا التي تواجه الاسلام من غير المسلمين او من بعض المنتسبين للاسلام حيث ولدوا من اب مسلم لكن الاسس الايماني برسالة الاسلام غير مستقر بالقلب وقد يكون معولا خطيرا في تشويه الاسلام

وقد وفق الله سبحانه وتعالى حزب الاحرار في أصدار المجلة وقد دعمتها باللغة الانجليزية حتى تكون الاستفادة منها لمن يقرأ اللغة العربية ومن لا يعرفها ويعرف اللغة الانجليزية والكل يدرك ان اية مجلة تعتمد في تمويلها من حصيلة الاعلانات وقد اصبح الاعلان هو مصدر الجريدة او المجلة واذا بالحكومة ترفع رسم الدمغة على الاعلان الى ٣٦ ٪ هذا بخلاف نسبة جالب الاعلان ومحصله والتي قد تصل في بعض الصحف الى ٤٠ ٪ او ٥٠ ٪ واصبحت نسبة رسم الدمغة عائقا امام استمرار كثير من الصحف واحتجاب الكثير من الاعلانات وخاصة صحف المعارضة وقد تقدم المسئولون عن صحف المعارضة للحكومة لتخفيض نسبة رسم الدمغة ولكن لا فائدة من مجهوداتهم ، وقد ترتب على هذا خسارة كبيرة تصاب بها صحف الاحزاب المعارضة

والمجلة تعتبر اول مجلة حزبية مصورة على مستوى كثير من الدول الديمقراطية وقد اسعدني ان بعض الاخوة المسلمين باستراليا يصورون المقالات الانجليزية الى صحائف للجمعيات الاسلامية ويطبعونها وتوزع على مستوى استراليا بأكملها

واظن ان واجب كل مسلم مخلص لله وللاسلام ان يعلن فيها لتدعيمها واستمراريتها وحتى لا نضطر آسفين الى وقفها

وكان ظني ان ارى الشركات الاسلامية او شركات توظيف الاسلام تعلن في مجلة شباب الاحرار الاسلامية والتي تصدر بلغتين « عربية وانجليزية » ولكن فوجئت بأن كثيرا من هذه الشركات تمتنع عن الاعلان بالمجلة في الوقت الذي تسرف في اعلاناتها بالصحف القومية ولكن الحقيقة انهم يخشون اتصافهم بالميول الى الصحف الحزبية مع ان الواجب يحتم ان نكون جميعا على قلب رجل واحد وان نخلص كل الاخلاص ونعلن بمجلة شباب الاحرار الاسلامية

فهل تجد اصحاب اعمال حرة مخلصين لله اولا ثم للوطن ثانية ان يتسارعوا بالاعلان بمجلة شباب الاحرار الاسلامية حتى تستمر في صدورها ولا تتوقف لاستفادة المسلمين وغير المسلمين منها

وفق الله اصحاب الخير الى المساهمة باعلاناتهم بالمجلة من اجل مصر وشعبها العظيم والله معك دائما يامصرنا

عبد الله الغوابي

الامين العام المساعد للحزب

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعي محمود فوزي عضو مجلس رئاسة الحزب

لماذا عجزت الحكومة عن توفير السكر اللازم للشعب ؟ ؟

رغم ان الحكومة تستورد اكثر من ٦٥٠ الف طن سكر في العام الا ان كميات السكر المتاحة للشعب غير كافية بدرجة ان كيلو السكر وصل سعره في الاسواق خصوصا في الريف اكثر من ١٥٠ قرشا للكيلو الان رغم اننا في موسم انتاج السكر الذي ينتهي تقريبا في منتصف هذا الشهر ـ وبعد ذلك لن يعلم وضع السكر الا الله عز وجل . ما اسباب ذلك ؟

ان احتياج مصر من السكر سنويا ليكفي حاجة الشعب هو حوالي مليون واربعمائة الف طن سنويا ولكن انتاج السكر الذي كان يكفي الشعب ويصدر منه صار لا يكفي حاليا للاستهلاك وتضطر الحكومة الى استيراد حوالي ٦٨٠ الف طن سنويا لان انتاج القصب حاليا الذي يدخل مصانع السكر هو حوالي ٧ ملايين . ٨٢٠ الف طن ينتج حوالي ٧٨٠ الف طن سكر لان طن القصب ينتج حوالي ١٠٪ طن سكر . مساحة القصب التي تورد الى شركة السكر سنويا حوالي ٢٠٠ الف فدان . ولقد نهض الاصلاح الزراعي في زيادة محصول القصب نهضة كبيرة جدا . فمتوسط محصول القصب عام ١٩٥٢ كان في اراضي الاصلاح (٢٥ الف فدان) ٣٩،٥ طن للفدان ارتفع عام ١٩٨٥ الى ٤٢ طنا للفدان ثم زاد عام ١٩٨٧ الى ٤٥ طنا للفدان بل ان متوسط انتاج القصب للجمعية التعاونية الزراعية في حجازه محافظة اسوان وصل علم ١٩٨٧ الى ٥٧،٥ طن للفدان متوسط وفي جمعية الدابورات بنجع حمادي، وصل الانتاج الى ٥٠ طنا للفدان متوسط وفي منطقة المطاعنه كلها وصل متوسط انتاج فدان القصب الى ٤٩،٢ طن للفدان وفي منطقة ادفو وصل متوسط انتاج فدان القصب الى ٥٢،٥ طن للفدان ـ في حين ان مناطق القصب خارج الاصلاح الزراعي لم يزد متوسط انتاج الفدان منها عن ٣٧ طنا للفدان مما يهدد انتاج السكر في مصر . ولو نجحت وزارة الزراعة في زيادة انتاج القصب خارج مناطق الاصلاح الى متوسط ٥٠ طنا للفدان لوصل انتاج السكر سنويا في مصر الى حوالي مليون طن سنويا . وهناك من المزارعين من حققوا انتاجا من القصب يعتبر مثلا لوزارة الزراعة ـ فمثلا الفلاحه سكينة السيد محمد من جمعية العطمور بحري باسوان حققت متوسط انتاج للقصب في ارضها هو ٨٠،٩١٠ طن للفدان والفلاح محمد سيد حماد من المنيا حقق رقما قياسيا هو ٨٢،٦٥٠ طن للفدان وهناك الكثيرون الذين حققوا اكثر من ٧٥ طنا لفدان قصب في المتوسط ـ لو تمكنت وزارة الزراعة من رفع انتاج القصب الى متوسط ٧٠ طنا للفدان ـ وهذا ممكن والامثلة العملية تثبت ذلك لما احتجنا الى استيراد السكر من الخارج بملايين الدولارات سنويا

ولقد قرر مجلس رئاسة حزب الأحرار تخصيص مكافآت رمزية لاكبر منتجي القصب بواقع ١٠ جنيهات للمزارع محمد سيد حماد بالمنيا ، ١٠ جنيهات للمزارعة سكينة السيد محمد من العطمور بحري باسوان وتطالب الجريدة الدكتور يوسف والى بتكريم هؤلاء المنتجين تشجيعا للانتاج في مصر

كلمة

اخواني الفلاحين ـ سلاما وتحية .

الفلاحين تعبوا اوي السنة دي من جنون بعض المزروعات زي الخضار من ارتفاع في الاسعار وانخفاض في الاسعار من غير لا ضابط ولا رابط ـ الطماطم يوصل سعرها الى ٧٠ قرش للقفص زنة ٥٠ كيلو ومرة واحدة هب هب يرتفع السعر الى ٢ جنيه للكيلو ، والفلاح خسران هنا وهنا ـ ساعة ماكل الفلاحين يزرعوا طماطم ينزل السعر للحضيض ولما يرتفع السعر غالبية الفلاحين مايكونوش زارعين طماطم . البطاطس سعرها بينزل الفلاح زارع البطاطس بيخسر الجلد والسقط اية الحكاية مافيش تنظيم للزراعة ؟ طبعا وزارة التموين ووزارة الزراعة يقدروا بالتعاون مع بعض يعرفوا احتياجات السوق كل شهر وكل اسبوع وكل يوم من الخضار الاحتياجات دي تترجم الى مساحات كل مدير زراعة في المحافظة دي وكل مفتش زراعة في المركز وكل مدير جمعية في القرية يبقى عارف المساحات ويعمل كل جهده على زراعتها ـ لا اكثر ولا اقل ـ والفلاح عندنا نبيه جدا وساعة مايفهم الموضوع وانه لصالحه راح يمشي مع الوزارة تمام . احد الاخوة المسئولين في وزارة الزراعة قال ان هوجة الطماطم سببها ان احنا بين عروتين ـ كويس ـ ليه في انخفاض اسعار الطماطم تلاقي على صلصة الطماطم مرطرطة عند البقالين ولما يرتفع سعر الطماطم تختفي علب الصلصة بقدرة قادر

فين دور الاتحاد التعاوني الزراعي في الحكايات دي اللي هي اهم اعماله لانه مفروض يشترك مع الحكومة في وضع السياسة الزراعية كل سنة ـ التركيب المحصولي ومساحات كل الزراعات ـ لان الاتحاد يمثل الفلاحين اصحاب الارض واصحاب الانتاج واصحاب الرأي الاخير في ايه اللي يتزرع وايه اللي مايتزرعش وامتى ـ الاتحاد طبعا نايم في العسل نوم ولاحد حاسس بيه ومتاعب الفلاحين النهاردة المسئول عنها الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي اللي يمثلهم ويدافع عن مصالحهم ـ هل نأمل لن يعمل الدكتور يوسف والي ـ الفلاح الوزير ـ على تنشيط عمل الاتحاد ليخدم القطاع الزراعي مع وزارة الزراعة والا يشوف حل فيه طبقا للمصلحة العامة

محمود فوزي

حدوتة

بدأت السلطات الاسرائيلية في اتخاذ سلسلة من العقوبات الاقتصادية الجديدة .. بهدف قمع ثورة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .. فقد استولت على احدى الهيئات المالية في القدس الشرقية .. اى الجزء العربي من المدينة .. والتي يعمل بها عدد من الصيارفة الذين يتولون عمليات تغيير العملات .. ومن خلال هذا العمل يشكلون بنكا مصغرا .. ووجهت اليهم السلطات تهمة القيام بعمل سياسي لانهم يعدون احدى القنوات التي توزع عن طريقها اموال منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة .. وقد تحدث رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امام الكنيست قائلا .. ان هؤلاء الصيارفة لن يتجولوا بحرية بين الاردن والاراضي المحتلة اما اهالي الضفة الغربية .. واثناء عودتهم من عمان .. فانهم لن يعبروا الكباري الا ومعهم ٤٠٠ دينار اردني بدلا من الفين .. اما عمليات بنك عمان القاهرة .. البنك العربي الوحيد المصرح له بالعمل في الاراضي المحتلة فانها ستخضع لرقابة خاصة .. كذلك الهبات والاموال الموجهة لعدد من المنظمات الانسانية التي تعمل في الضفة الغربية وغزة .. وبلا شك .. فان هدف اسرائيل .. اصبح واضحا .. وهو الحيلولة دون وصول المساعدات المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تساعد على استمرار اضراب التجار وتشجع موجة الاستقالات التي تقدم بها العاملون الفلسطينيون الذين تستخدمهم الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ..

ومن ناحية اخرى .. حاول الجيش الاسرائيلي تمزيق جماعات الوطنيين الذين يقودون الثورة في الاراضي المحتلة .. فقد تم القبض على ٧٠٠ شخص وهكذا وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين الى ثلاثة الاف جميعهم في السجون العسكرية .. وقد اضاف رابين : ان الجنود الاسرائيليين لديهم اوامر بإطلاق النار على كل قاذف لزجاجات المولوتوف . وان الحمائم من اليهود في الاراضي المحتلة لديهم الاوامر بالتصرف بالمثل .

لقد تحولت السلطات الاسرائيلية بلا شك الى جيش قمع يثير غضب كل العالم .. بعد الانتفاضة العظيمة التي قام بها الفلسطينيون داخل الارض المحتلة .. لانها اخرجت اسرائيل عن ذهولها .. وازداد التوتر بين قادتها .. ولكن كل هذه الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الفلسطينيين .. فانها تزيدهم قوة .. وقدرة على التكيف مع المصاعب

ليلى عبدالسلام

بريد الاحرار

مجاري الحزب الوطني

على مدى عامين كاملين شكونا مر الشكوى لجميع السادة المسئولين من خطر التلوث الذي يهدد اهالي قرية المقاطعة ـ السنبلاوين ـ دقهلية ـ من جراء قيام احد اعضاء مجلس الشورى (حزب وطني) بتصريف مياه الصرف الصحي في الترعة الرئيسية بالقرية .

المسئولون بمجلس مدينة السنبلاوين ووزارة الصحة غضوا الطرف عن هذه المشكلة فهل يقبل محافظ الدقهلية هذا الوضع الشاذ والخطر ؟

شريفة جلال الدين ابوسريع

المقاطعة ـ السنبلاوين

●●●

تبرعات بالأكراه بامر الحزب الوطني !

نائب سابق بالحزب الوطني يجبر المواطنين على التبرع لبناء دار للمعلمين والمعلمات بكفر على السيد ـ السنبلاوين دقهلية ..

الغريب انه صدر قرار وزير التعليم بالغاء هذه المدرسة التي يسعى قيادات الحزب الوطني الى تحويلها الى مدرسة ثانوية صناعية من باب التظاهر بالخدمة العامة .

المدهش انه على بعد ٤ كيلو مترات من كفر على السيد توجد مدرسة صناعية على احدث مستوى اقامها المواطن محمد المسيري على حسابه الخاص وتكلفت ٤ ملايين جنيه وافتتحها السيد رئيس الجمهورية .. فلماذا الأصرار على جمع تبرعات اجبارية تستنزف الفلاحين والفقراء لا لشيء الا لتحقيق مكاسب سياسية شخصية

عن الاهالي

سليمان ابو الفتوح صبري

كفر على السيد السنبلاوين ـ دقهلية

اقتراح حسن النية

جنود الأمن المركزي الذي وصل تعدادهم ٣٠٠ الف جندي يمثلون قوة انتاجية ضاربة يجب استغلالها في مشروعات استصلاح الاراضي الجديدة . وحتى نشجع الجنود على العمل في هذه المشروعات اقترح تخفيض مدة تجنيدهم وصرف راتب شهري لهم .

في اعتقادي لو نفذ هذا المشروع لوجدنا في صحاري مصر مجتمعات جديدة تحيل الرمال الصفراء الى جنات خضراء . انه مجرد اقتراح حسن النية . فما رأيكم ؟

اشرف عبد الله محمد

مدرسة الاقباط الثانوية السويس

جمعيات مفلسة

بنوك القرى سلبت العديد من انشطة وصلاحيات الجمعيات التعاونية الزراعية التابعة للهيئة العامة للتعاون الزراعي وانعكس ذلك على إفلاس هذه الجمعيات وتهديد مستقبل العاملين فيها .

العاملون بالجمعيات الزراعية بدائرة إسنا ـ فنا محرومون من عمولة الخدمات التي كانوا يتقاضونها على بيع مستلزمات الانتاج الزراعي ولان الحصيلة تورد لبنوك القرى فقد افلست الجمعيات الزراعية وأصبحت عاجزة عن تسديد المرتبات .

فلماذا لايتم نقلنا للعمل ببنوك القرى ؟ واذا كان هذا مستحيلا فأعيدوا توزيعنا على المصالح الحكومية من خلال القوى العاملة .

على السيد على

عبد الفتاح جاد الكريم

●●●

الكهرباء على بعد امتار

نناشد نحن اهالي ارض عوض المنشاوي بجوار العزبة الحمراء ببلقاس السادة المسئولين عن الكهرباء بمحافظة الدقهلية بسرعة عمل اللازم نحو توصيل الكهرباء الى العزبة المذكورة حيث ان المسافة الموصلة بين المنازل والشارع لا تبلغ اكثر من امتار قليلة

عمرو عطا السيد

عبد الله السيد

العميد والمنقبات

رغم صدور حكم محكمة القضاء الاداري الذي انصف الطالبات الجامعيات المنقبات فمازال عميدا هندسة وتجارة بورسعيد يصدران أوامرهما للحرس الجامعي بمنع دخول المنقبات .. فلصالح من هذا الموقف الغريب الذي يصر على مخالفة أحكام القضاء ؟

طالبات كلية الهندسة

بورفؤاد ـ بورسعيد

فوضى الموتوسيكلات

ظاهرة خطيرة بدأت تسترعي انتباه مواطني السويس وهي قيادة الموتوسيكلات بسرعة جنونية من قبل الصبية الأمر الذي يثير الفزع في الشوارع والحواري .

وقد ساعد على هذه الفوضى عدم وجود حملات من قبل مرور السويس .. مطلوب تشديد الرقابة حفاظا على ارواح المواطنين وحماية السويس الهادئة من الضوضاء .

حسين ابراهيم بيومي

مديرية السويس التعليمية

●●●

الى وزير الداخلية

أصبت بالشلل نتيجة صدمة عصبية خلال خدمتي العسكرية بشرطة الكهرباء .. أنهيت خدمتي وانا الان بالشارع بلا معاش او مكافأة .

محمد السيد عبد الله عبيد

شارع البساتين ـ جهينة الغربية

الأحـــرار تواصـــل الحـــوار مـع الجماعـــات الإســـلامية

«مرتب الموظف» قادم من بنوك ربوية
التعليم والأجـور حرام .. حرام .. حرام !

على مدى الاسبوعين الماضيين ، اجرت « الاحرار » حوارا صريحا مع اعضاء الجماعات الاسلامية .. تناول الحوار قضايا جدلية بالغة الاهميه ، بدءا بالغاء الحفلات الجامعيه وتحريم الغناء والموسيقى ، وانتهاء بتجريم ماتقدمه اجهزة الاعلام ، وقضية حرائق نوادى الفيديو ، ومعركة النقاب داخل الحرم الجامعى .

ولأن الحوار شائك ومفجر لقضايا اخرى اكثر اهمية وخطورة ، فقد واصلنا الحوار للبحث عن إجابات شافيه للعديد من علامات الاستفهام التى طرحت نفسها بالحاح شديد .. وفى هذه الحلقه اختتمنا حوارنا مع اعضاء الجماعات الاسلاميه بمناقشه ثلاث قضايا تدخل فى قائمة المحرمات وتمس اهتمام ومصالح الملايين :

تحقيق :

زكريا خضر

لاندعـــو للفوضـــى ونـــؤدى الخدمـــة العسكرية !



القضيه الأولى تحريم العمل فى الحكومة بدعوى ان مرتبات الموظفين تسدد من الاموال الربويه للبنوك !!

والقضيه الثانيه تحريم الالتحاق بالتجنيد واداء الخدمة العسكرية بزعم عدم وجود جيش إسلامى بالمفهوم الذى يعتنقونه !!

اما القضيه الثالثه والاخيرة فتمثلت فى تحريم التعليم بالمدارس والجامعات التى تهمل تدريس التربيه الدينية والقرآن والحديث والعبادات فى الوقت الذى تعطى اهمية قصوى للغات الاجنبية .

ـ فما مدى صحة مايشاع حول تحريم الجماعات الاسلامية للعمل الحكومى والتجنيد والتعليم الحكومى ؟

وما هى الادلة والبراهين والاسانيد التى تؤكد صحة رايهم ؟

وما هى البدائل التى يطرحونها للخروج من مأزق التحريم ؟

مرتبات ربوية

فى البداية سألنا عبد الله امين « ٤٢ عاما » بكالوريوس زراعه وصاحب محل البان وعضو جماعة التوحيد الاسلاميه .. فمامدى صحة تحريمكم للوظيفه الحكوميه والمرتب الميرى ؟ .. فأجاب : دعنا نتفق أولا على انه من واجب المسلم أن يتحرى دخله ومن أين كسبه ومن أين جاء وماهو مصدر هذا المال حتى يتأكد انه من حلال وإن كان غير ذلك فلينصرف عنه مهما كثر هذا المال وكثر إغراقه ولايخفى علينا ان مرتبات الحكومة تأتى من معاملات الربا فى البنوك ونحن نعلم ماذا تفعل البنوك بالاموال فبمجرد إيداع مال فى بنك يدخل هذا المال فى دوامة الربا ولايخفى على أحد أن الحكومة تقترض من البنوك الأوروبيه والامريكية وتدفع مايسمونها « فوائد » كل هذه الامور واضحة ولانضحك على أنفسنا فلكل المرتبات التى تدفعها الحكومة للموظفين هى أموال ربوية بلا شك ونفس الكلام ينطبق على اى مصنع أو مؤسسة ليست تابعة للحكومة وتدع أموالها فى البنوك وكل أول شهر تصرف « شيك » المرتبات .. كل ذلك حرام ونحن نغالط أنفسنا ويقول البعض : « وانا مالى » .. الحكومة هى التى تتحمل الوزر ! وهذا اعتقاد خاطىء لأن المسلم الذى يعلم كيف يأتى المرتب الذى يقبضه من الحكومة كل شهر ويدرى من أين جاء وقبله وانفقه على نفسه وأسرته كأنه يأكل من الربا وهو بالفعل آكل ربا والنار أولى به

ونقطة أخرى ـ كما يقول ـ تؤكد عدم سلامة أو نظافة مرتبات الحكومة والقطاع العام فأغلبيه الموظفين يتقاضون مرتباتهم بلا عمل ونحن نعلم مايحدث فى المكاتب الحكومية ، حيث « يجلس » عشرات الموظفين النائمين وفى نهاية الشهر يتقاضون رواتبهم وفى هذه الحالة حتى لو كانت اموال المرتبات حلالا فهى لاتحل لهؤلاء النائمين الذين لم يعملوا شيئا يستحقون عليه مليما واحدا وطبيعة العمل الحكومى والقطاع العام عموما بهذه الصورة الميتة عبارة عن تبديد اموال بلا عمل .

رفضت وظيفة استثمارية

ويضيف شقيقه الاصغر محمود أمين « ٣٠ عاما » بكالوريوس تجارة ..

: لقد رفضنا العمل فى الحكومة تماما والشركات الاستثمارية ايضا فعندما اتيحت لى فرصة عمل فى شركات استثمار بمرتب ١٥٠ جنيها شهريا رفضت وعملت مع أخى فى مجال الالبان وما اكثر الاخطاء والمغالطات التى نتركها وفى نفس الوقت نتجاهلها ونحاول ان نقنع انفسنا بصوابها

فالناس تتعجب من هذا الكلام ويمطرون الجماعات الاسلامية بالشتائم والاتهامات بالتشدد وماهذا الكلام الذى يقولونه فاذا كان العمل فى الحكومة حراما فأين نعمل وان كان حراما فهناك علماء الدين الذين يعملون فى الحكومة ويتقاضون مرتبات مثلنا ثم يتهمون الجماعات الاسلامية فى النهاية بأن هناك جهات خارجيه تمولها وتساعدها ماديا حتى يروجوا تلك الافكار الخارجه عن الاسلام لاحداث بلبلة .. أليس ذلك مايحدث وما يقال بالفعل ؟

ويستطرد ولكنى أقول وفى وضوح ان الاسلام حرم الربا وحدده قبل أن يحرم ووضح أسباب التحريم .. وما يحدث فى البنوك الآن ربا ولا شك فى ذلك ومرتبات الحكومة من البنوك اذن الأمر واضح ولايحتاج لعالم وفقيه ليبحث وينقب حتى يحصل على نص أورواية تثبت ذلك ومع هذا نغالط أنفسنا وحتى علماء الدين فالحمد لله فهناك إجماع بينهم على ان التعاملات فى البنوك ربوية ولكن عند موضوع المرتبات لايعتبرونها ربا وهذا فى حد ذاته تناقض ومغالطة !!

ليست دعوة للبطالة

ويوضح أحمد حسن المليجى « ٣٨ عاما » .. طبيب اطفال وعضو جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. أن موضوع تحريم العمل فى الحكومة لاياتى نتيجة تحريم العمل ذاته والدعوة الى البطالة كما اتهمنا البعض بذلك وليس تحريما للحكومة او تحريما فكرة وجود حاكم كما ادعى البعض والصق بنا هذه التهم .. فالاسلام دين نظام وعدل ووجود حاكم فى المجتمع أو الدولة ضرورة ووجود حكومة تنظم شئون المسلمين ضرورة أيضا فلا اعتراض لنا على ذلك ولكن الاعتراض على المعاملات المالية وانخراط الحكومة فى معاملات الربا والحجة فى ذلك ان هناك ارتباطات ماليه مع دول الغرب والبنك الدولى وغير ذلك ولكن ما الذى أدى الى تكاثر الديون علينا الا تلك المعاملات الربوية مع الدول الأجنبية ؟ !

ويتساءل لماذا لا نطبق النظام الاسلامى فى التعاملات الماليه سواء فى الدخل أو مع الدول الاجنبية ؟ فلا يوجد أى مانع أو عائق كما يدعى البعض ويشكك . والعياذ بالله ـ فى فاعلية الشريعة الاسلامية .

وحدوا الجيوش الأسلامية

ومن القضايا الهامة والخطيرة التى اثيرت مؤخرا فى تحقيقات النيابة مع المتهمين فى تنظيمى الجهاد والناجون من النار قضية تحريم التجنيد او الالتحاق بالجيش فما مدى صحة هذا التحريم ؟ والى اى شىء يستندون فى تحريمه ؟

يقول على سليمان منصور « ٣٠ عاما » ليسانس اداب ومدرس اعدادى بمدرسة الشهيد الاعداديه بالجيزة ـ ان مفهوم الجيش الإسلامى ان يكون قوة ودرعا للاسلام وعليه فلا بد ان يكون كذلك لكل الدول والأمم الاسلامية وعلى هذا فان جيش الدولة الاسلامية لايكون حكرا عليها ولا يتوقف دوره عند حماية تلك الدولة فقط وانما لابد ان يمتد دوره وقوته الى الدول الاسلاميه الاخرى التى تتعرض لهجوم أو التى تجابه تدخلا خارجيا لأن المسلم للمسلم كالبنيان وهذا لاينطبق على كل دولة على حدة ولكن على كل الدول والامم الاسلامية ولعل السؤال الملح وما الذى أدى الى الأوضاع المتدهورة لمعظم الدول الاسلامية الآن سوى انغلاق جيش كل دولة على نفسه وانكماش امكانيات الدولة على نفسها فى حين ان دولة اسلامية اخرى بجوارها فى امس الحاجة الى المساعدة والعون ومع ذلك تقف الدول الاسلامية تتفرج على بعضها البعض وهى تتعرض للاخطار التى تهددها .

ويضيف ان اكثر الدول بؤسا وتعرضا للخطر الآن هى الدول الاسلامية بسبب مواقف تلك الدول المنغلقه على نفسها فى حين ان الدول الاسلامية لو اتحدت لكان لها شأن آخر فالجيش الذى يقف متفرجا على شعب اسلامى يتعرض للخطر ولا يمد له يد المساعدة هو من الاسلام برىء ـ هذا هو رأينا بلا تحريف او تهويل فى موضوع الجيش ونحن ننادى بتكوين جيش اسلامى موحد من جيوش الدول الاسلامية

ـ وردا على اتهامهم بالتهرب من التجنيد قال ان هذا مجرد ادعاء وهذا غير صحيح ومن يستطيع التهرب ؟ لقد أديت تجنيدى بعد التخرج وكذلك أخوانى رغم عدم اقتناعنا وهذا لايعنى رضانا عن هذا الوضع كما اننا لاندعو للفوضى أو تدخل الدول فى شئون الدول الأخرى ولكن كل ما فى الامر ان تتحد الدول الاسلامية

أين التربية الدينيه ؟

وينتقل الحوار مع اعضاء الجماعات الاسلامية الى مسالة تحريم الجامعات الاسلامية للتعليم فى المدارس والجامعات الامر الذى يثير العديد من علامات الاستفهام لماذا ؟ وكيف ؟ وما هو البديل ؟

يؤكد أنور على محمد « ٤٠ عاما » .. صيدلى وعضو جماعة انصار السنة المحمديه .. أن نظام التعليم الحالى فى المدارس والجامعات أصبح مصدر خطر يهدد المجتمع الاسلامى بالفعل فقد أصبح مقياس التعليم والنجاح حفظ اللغات الاجنبية والتكالب عليها فى المعاهد الخاصة والجامعة الامريكية وأصبحت روشتة التعليم الآن هى « كورس انجليزى » ورغم ان تعلم اللغات له فائدة كبرى الا ان اعتباره الاساسى فى التعليم هو الخطر ذاته وهذا مايحدث الآن بشبابنا الذى يسمع الاغانى الأجنبية ولا يقرأ الا القصص الأجنبية ليس هذا فقط بل ان نظام التعليم سواء فى المدارس أو الجامعات يهمل المواد الدينيه تماما وهذا شىء واضح ولا نبالغ فيه وما اكثر مواد اللغات والعلوم الانسانية والطبيعية ولكن أين القرآن والأحاديث ؟ أين المواد الدينية التى يمكن أن تكون أكثر تشويقا للأطفال واعظم شأنا وفائدة للشباب فى الجامعات ؟ لاتجد لها مكانا على خريطة التعليم واذا لم يتعلم شئون دينهم ويحفظوا القرآن فى المدارس فأين يتعلمون واذا لم يتفقه الشباب فى دينهم فى الجامعات فأين يتفقهون وخاصة أن معظم اولياء الامور غير قادرين على تعليم اولادهم شئون دينهم .. والحقيقة مرة ومؤلمة فجميع الكليات بالجامعات المختلفة . لاتوجد بها مادة دينية واحدة ونقول تعليم فأى تعليم هذا ؟ ! .

نظام فاسد

ونفس الرأى يؤكده عبدالمحسن سيد ابراهيم « ٤٥ عاما » .. مهندس معمارى .. ان نظام التعليم الآن غير اسلامى وهذا الخطر لاينتبه اليه أحد فكل المؤتمرات والندوات التى عقدت مؤخرا لتطوير التعليم انصبت فى فكرة واحدة وهى كيف يتم تطوير المواد التى تدرس الآن ولم يفكر احد فى ضرورة إدخال ـ مجرد ادخال ـ مواد دينية بالمدارس والجامعات والتى تفتقد الى ادنى حد ممكن من مواد الدين الاسلامى

وكأننا نخشى على أولادنا من خطر تعليمهم علوم الاسلام وما الذى جعل اوضاع المجتمع تتردى بهذه الصورة فى الوقت الحاضر سوى ابتعادنا عن تعلم ديننا والتفقه فيه واى شاب خريج الجامعة الآن لايعرف شيئا عن الفقه او السنه ولا يحفظ القرآن ولا الاحاديث النبوية ولا يلم بأدنى المعلومات الضروريه فى شئون الاسلام والمسئول عن كل ذلك نظام التعليم الفاسد .. وللأسف انخرط الأزهر فى سلك العلوم الدنيويه وترك علوم الدين الى حد كبير ولم تعد هناك كفاءات بالمعاهد الازهريه تقوم بتدريس العلوم الدينية لأن خريج الأزهر الذى يعمل مدرسا بالمعاهد أصبح ضعيفا فى أمور دينه ولا حول له ولاقوة فكيف يعلم الأجيال التالية وهو فاقد كل شىء ؟ !

ويضيف وليس من قبيل المبالغة او التشدد اذا قلنا ان ذهاب أولادنا الى المدارس والجامعات الآن خطر عليهم بلا شك فمن لا يتعلم علوم دينه لاعلم له علاوة على افتقاد المدارس الى القدوة الحسنة وكذلك الامر فى الجامعات والأزهر ثم ان العادات الغربية التى اقتحمت جامعاتنا مثل الاختلاط وغيره كل ذلك أصبح خطرا بالفعل على أولادنا ..

الحوار قبل الاتهام

ويلاحظ احمد عبد الرحيم « ٣٧ عاما » مهندس كهربائى وعضو جماعة انصار السنه دهشتنا ازاء مانسمع فيبادرنا بقوله فى محاولة لازاحة علامات الاستفهام التى لاحد لها ان الجماعات الاسلامية فى اغلبها لها اراء ومواقف عديدة تختلف بل تخرج عن المعتاد او المألوف ولكن بدون تشدد

وبالفعل ومنطق الدين لذا كان تحريم العمل الحكومى مسألة تخرج عن المعتاد فانها بالمناقشة تكون عادية بل وواجبة على كل مسلم معرفتها وفعلها ولذلك فالذى يوجه التهم للجماعات الاسلامية ويؤكد خطورتها على الاسلام وما الى ذلك من اتهامات دون ان يسمع اليها هو نفسه المخطىء والخطر على الدين لانه سب مسلما واتهمه بالشرك والعياذ بالله ولعل اكثر الاتهامات التى تلقى رواجا من ضعاف الدين وتجد استحسانا لدى بعض المسئولين لتبرير قرارات واجراءات معينه يتخذونها ضد الجماعات الاسلامية الزعم بأن هناك دولا اجنبية تمول هذه الجماعات ونحن لانحتاج ودليل بطلان هذا الاتهام يكمن فيما يعرفه الذى يجلس معنا ويعايشنا من اننا فقراء والحمد لله وما يتبقى من مال بعد قوتنا نتصدق به ولعلك رأيت بنفسك كم بذلنا من جهد حتى جمعنا من انفسنا مبلغا من المال يعين لأحد الاخوه فى الزواج فأى تمويل خارجى يتحدثون عنه هؤلاء ؟ !

لسنا معقدين

وفى ختام الحوار يقول احمد محمود الشهاوى .. « ٢٨ عاما » ليسانس دار علوم .. و عضو جماعة التوجيه والارشاد .. يظن البعض ان اعضاء الجماعات الاسلامية اناس معقدون وأن حياتهم كلها تشدد وتزمت وعبوس وانهم جماعات مشتتة متفرقة ولكن يعلم الله صدق كلامى من ان الجماعات كلها جماعة واحدة والتقسيم ليس الا للقيام بوظيفة معينة كنوع من النظام وكلنا مسلمون لانبغى امتيازا ولاتطرفا .. ونحن ناس عاديون نضحك ونغنى ولعلك ـ والكلام موجه لى ـ رأيت الافراح التى اقمناها بحمد الله لأحد الاخوة فلنا اناشيد دينية نتغنى بها فى الافراح والمناسبات ونشق الطبول ونضحك ولكن دون اختلاط الرجال والسيدات وبدون الفاظ خارجة او موسيقى تخرج الجسم عن اتزانه .. فنحن نمارس حياة طبيعية لاتطرف فيها وليرى بنفسه اى انسان يشك فى ذلك ..

■ علماء الاسلام يردون على الجماعات الاسلامية :

تحريم العمل فى الحكومة بدعة

.. والربا لا يحرم المرتبات

رغم تعدد المنابر الاعلامية الدينية .. ورغم نشاط قوافل الدعاة الذين يجوبون محافظات مصر لمناقشة فكر الجماعات الاسلامية .. ورغم ندوات الحوار التى عقدت وتعقد داخل السجون والتجمعات الشبابية .. فمازالت الشكوى قائمة من الفراغ الدينى ، ومازالت الرؤية ضبابية حول العديد من القضايا الاسلامية المثيرة للجدل .

وفى إطار هذا الفراغ ، كان طبيعيا ان تنطلق دعاوى وفتاوى غير مسئولة من شباب غير مؤهل للفتوى أو الدعوة .. وهكذا امتدت موجة التحليل والتحريم الى قضايا وامور ليست فى حاجة الى ادلة لتاكيد صحتها ونفى حرمتها .. ولعل اخطر ما قيل الدعوة لمقاطعة العمل الحكومى وتحريم التجنيد .

الشيخ متولى الشعراوى

د . عبدالحى الفرماوى

د . عبدالمنعم النمر

الجماعات الاسلامية مرفوضة لان الاسلام ضد التشيع

ولقد استطلعت « الاحرار » رأى عدد من العلماء والدعاة والمفكرين الاسلاميين حول ما اثاره اعضاء الجماعات الاسلامية حول الغناء والموسيقى والفيديو والنقاب وتحريم التجنيد والعمل الحكومى للوقوف على الرأى الفقهى القاطع فى هذه القضايا الجدالية .

فى البداية يوضح الشيخ محمد متولى الشعراوى موقف الاسلام من التمثيل سواء فى السينما أو المسرح فيقول ان كل ما صح واقعا يصلح تمثيلا وما لايصح واقعا لا يصلح تمثيلا .. أما الرقص ـ فى رأيه ـ فليس فنا .. فكون جسم المرأة يبدو منه شىء يثير الغرائز فما الأمر اذن اذا كانت تتحرك وتتلوى فهو أمر واضح فى تحريمه ويضيف ان الموسيقى اذا كانت لا تدغدغ الاعصاب ولا تخرج الجسم الى رعشة تنافى وقاره ليست حراما اذن الكيف الذى يقدم به الفن من تمثيل وموسيقى هو الذى يحدد ما اذا كان حراما أم حلالا وبذلك تتضح تلك القضايا والموضوعات المثارة حول الفن بين الحلال والحرام وانه لا ينبغى تعميم الحكم واطلاقه بصفة عامة وشاملة وانما لابد أن ننظر الى كيفية تقديم الفن وماذا يقدم العمل الفنى قبل الحكم عليه .

وللشيخ الشعراوى رأى واضح ومحدد ازاء الجماعات الاسلامية حيث يرى انه مادام هناك من يتحدث عن هؤلاء مشيرا اليهم بكلمة « جماعات » فهى مرفوضة كلها لانهم لوكانوا على دين الحق لاصبحوا شيئا واحدا لان القرآن الذى نؤمن به جميعا يقول « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء » .

ويرى الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق ان القول بتحريم العمل فى الحكومة أو تحريم اموال الحكومة لا سند له ولا أساس له من الصحة وحتى اذا دخل اموال الحكومة شىء من الربا لا يجعل ذلك المال محرما فعمر بن الخطاب كان يأخذ أموالا على بضائع اهل الكتاب كرسوم الجمارك الان حينما تكون تلك البضائع واردة وكان تأخذ اموالا على الخنازير والخمور ويدخلها ـ اى الاموال ـ فى بيت المال ولم يجعل تلك الاموال حراما كما كان ينفق على المسلمين من اموال بيت المال ونحن نقول لهؤلاء ان المال الحرام الذى يدخل مالا كثيرا لا يحرمه ولذا نقول انه مالم تتاكد من ان المال الذى تأخذه هو عين المال الحرام فلايعتبر محرما ويكفينا دليلا وسندا ان الرسول الكريم أباح لنا طعام اهل الكتاب رغم انهم يتعاملون بالربا ويبيحون التعاملات به ومن ثم نقول لهؤلاء ارجعوا الى المصادر الصحيحة حتى لا تحرموا الحلال كما نقول لهم كفاكم عبثا فالقول بالامتناع عن الالتحاق بالجيش لا عقل فيه ولا منطق وليس فى الاسلام بشىء وهذا الأمر لا يستحق اى مناقشة او حجج تفنده فهو واضح فبدون جيش يحمى حدود الدولة ويدافع عنها لن يكون هناك مجتمع آمن والامم الاسلامية تحتاج الى جيوش قوية تذود عنها اعداء الاسلام فمن اين جاء التحريم ؟!

مخاطر مقاطعة العمل الحكومى

وردا على دعاوى تحريم العمل الحكومى والمرتبات الربوية يقول د . عبدالحى الفرماوى ان محاربة الربا لا تكون بالامتناع عن العمل او القول بتحريمه وانما تكون بإيجاد اقتصاد اسلامى يمنع التعاملات الربوية أما الدعوة الى الامتناع عن العمل فى بلد ليس فيه فرص عمل كافية وشباب تطحنه مشاكل وازمات عديدة فلها مخاطرها فاذا ما منعنا الشباب عن العمل انحرف وحينئذ تتعقد الامور اكثر واكثر وهذا فيه مفاسد اكثر من مفاسد العمل فى الحكومة كما يزعمون ولهذا فمن الخطورة أن نعمل على منع الربا بالامتناع عن العمل ومن جهة أخرى فان العمل فى الحكومة فى المجالات الممكنة يعطى الشباب الخبرة والدراية التى يحتاجها لمستقبل بلده ومجتمعه الاسلامى .

ويوافق د . الفرماوى من حيث المبدأ على أن يكون هناك ما يطلق عليه « جيش الدفاع الاسلامى » وتكون مهمته الدفاع عن الامة الاسلامية ككل وفض النزاعات التى تحدث بين أى دولتين اسلاميتين ومنع حدوث حرب بينهما والخطأ ان توجه دولة اسلامية جيشها الى ضرب دولة أخرى أو أن تمتنع عن مساعدة دولة اسلامية تتعرض لخطر خارجى وهذا هو المفروض على كل الدول الاسلامية مجتمعة لصد أى خطر يهددها ولكن من الخطأ ان ندعو الشباب الى عدم الانضمام الى الجيش لان هذا معناه عدم وجود شباب مؤهل لحمل السلاح والدفاع عن بلاد المسلمين والا فانه سيصبح شبابا جاهلا بالسلاح وبالدراية على تحمل المسئولية والوقوف فى وجه الأخطار التى تهدد الدول الاسلامية ومن ثم يتعين على الشباب الاسلامى الالتحاق بالجيش وأن تكون لديهم العزيمة على اكتساب الدراية بالتدريبات واحراز كفاءة عالية حتى يتغلبوا على اعداء المسلمين وبعد ذلك تجىء مرحلة اتحاد الدول الاسلامية وحشد جيوشها أمام اعداء المسلمين .

.. ومن يحمى حدودنا ؟

ويرى الدكتور الطاهر مكى أن هناك جزئية ينبغى الاتفاق عليها وهى ان الداعية الاسلامى لا يجب ان يكون موظفا أو تابعا لجهة معينة والاسلام يرى، ان الامام فى الصلاة لا يدفع له اجر او يكون تابعا لهيئة ما اما ان يصلى الامام بالناس بأجر فهو مفهوم خاطىء تماما وواضح هذا الامر فى الفقه فضلا عن ان المشكلة زادت عن حدها فاصبح فى المسجد مؤذن وامام ومقيم للشعائر وخطيب ومن يلقى الدروس وكل هؤلاء يقبضون مرتبات أو أجورا من الدولة فى حين ان الخدمات الدينية يجب ان تأتى من المسلم تطوعا وهذه قضية لابد ان تكون واضحة بذاتها حتى لا يتم خلطها وانما القول أو الدعوة بتحريم العمل الحكومى فهذا خطأ وضد الاسلام لان هناك من الاعمال والوظائف التى يتوقف عليها صالح المسلمين ومن ثم القيام بها فرض على المسلم حتى يخدم مجتمعه الاسلامى وانما الامتناع عن العمل فى الحكومة مرفوض تماما وليس فى صالح المجتمع الاسلامى .

أما تحريم الالتحاق بالجيش كما يقول د . الطاهر مكى فقول واعتقاد خاطىء فالعدو المرابط أمامنا ممثل فى الصهيونية فاذا قلنا ان الجيش يذهب الى دول اخرى للدفاع عنها فمن يحمى حدودنا واعراضنا ؟

وهكذا فان الجيش لابد ان يكون قويا ومرابطا فوق أرضه للدفاع عنها وواجب على كل شاب الالتحاق فى صفوفه وتكون هناك فى نفس الوقت مساعدات ومساندات متبادلة بين الدول الاسلامية ولكن ما تدعو اليه الجماعات الاسلامية خاطىء واخشى ان تكون مثل هذه الافكار مدسوسة !!

المرتب الحكومى حلال

واوضح د . عبدالسلام عبده وكيل كلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر القواعد التى حددها الاسلام للعمل .. فلابد ان يكون العمل مقابل اجر ويكون ذلك الأجر على قدر ما عمل الفرد وما اعطى وبذل ومن ثم يكون اجره حلالا والقول بأن العمل فى الحكومة او القطاع العام او غير ذلك حرام قول خاطىء لان الموظف او العامل مادام يعمل ويبذل بما يستحق الأجر او المرتب الذى يحصل عليه فان دخله هذا حلال ولا يكون العمل محرما وانما التوقف عن العمل لا يكون بأى حال من الاحوال لصالح الاسلام والمسلمين وانما المفروض ان المسلم يعمل ويتقن عمله ويبذل العرق فيه حتى يكون اجره حلالا ومباركا فيه .. ونفس الشىء اذا قلنا بعدم انضمام الشباب الى صفوف الجيش فماذا يكون مصير دولة اسلامية بدون جيش ؟ . لاشك انها سوف تحتل ومن ثم فلابد ان يكون للدولة الاسلامية جيش قوى مدرب وقادر على حماية الامة الاسلامية والقول بغير ذلك مخالف للاسلام .

النقاب ليس واجبا

ويؤكد فضيلة الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر انه ما من حكم شرعى إلا وله دليل شرعى ولا يثبت التحريم إلا بدليل قطعى الثبوت والدلالات .. ماهو دليل القائلين بوجوب النقاب ولقد قرر علماء الفقه الأصناف وما قرره الامام الشاطبى بوجوب ستر المرأة لعورتها لقول النبى صلى الله عليه وسلم « جسد المرأة كله عورة ما عدا وجهها وكفيها » وهذا يؤكد بأن الوجه والكفين ليسوا بعورة وعليه فلايجب سترها وهذا هو رأى الجمهور ، اما رأى الامام احمد فيقول بوجوب النقاب فى إحدى الروايتين عنه واذن فهى قضية مختلف فيها وليست متفقا على وجوب النقاب حتى تثبت الحرمة على غير المنقبات ، لكن قرر الفقهاء انه إذا خشيت الفتنة من كثرة جمال المرأة بل ومن شدة جمال الصبى وجب الانتقاب حتى لا يؤدى ذلك الى الفتنة فوجوب الانتقاب هنا وحرمة تركه يرجع إلى ما يؤدى اليه من فساد فى المجتمع وتحقق الفتنة ولا يرجع إلى أن النقاب فى ذاته واجب وأن تركه حرام .

ويضيف الشيخ المشد أما عن الفيديو فهو كالراديو يتعلق الحكم فيما يعرض فيه على موضوعه فان كان يؤدى إلى فساد المجتمع ونشر الفساد وشيوع الرذيلة كان حراما وإن كان غير ذلك كأن يكون موضوعه تاريخا إسلاميا او عظة إسلامية أو نحو ذلك مما يؤدى الى الدعوة الى الفضائل والبعد عن الرذائل كان ما ينشر فى التليفزيون أو فى الفيديو مباحا .

الحجاب هو الاصل

ويقول فضيل الشيخ محمد عبدالله الخطيب من علماء الأزهر إن الاصل فى هذا الامر هو الحجاب وظهور الوجه او الكفين ليس بعورة لكن فى حالة جمال المرأة الذى يلفت النظر ففى هذه الحالة يجب ان يغطى الوجه منعا للفتنة والقرآن تحدث عن هذا فقال « يدنين عليهن من جلابيبهن » والادناء هو تغطية جزء من الوجه الى الجبهة وإما اكثر قليلا وإما الوجه كله فى حال الجمال الطارىء الذى يفتن الآخرين والنقاب فضيلة لا فريضة ومن ارادت أن تأخذ بهذه الفضيلة فلا شىء عليها لكن الأصل هو الحجاب وهو كشف الوجه واليدين والقبضة هى أن المرأة المسلمة لا تعرض نفسها لرؤية الناس ولا تتعرض هى لرؤيتهم فالمسلمة لا تستعرض نفسها أمام الآخرين لكنها تحاول ان تلتزم بالطريق الذى لا يعرضها للآخرين فالانتقاب فضيلة من الفضائل يلزم حين يكون جمال المرأة غير عادى ولكن الأصل هو الحجاب

كيفيـة تقديـم الفـن هى الفيصـل فى قضيـة الحـلال والحـرام

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هـذه الصفحة تعبر عـن رأى أصحابها .. ننشرهـا ـ حتى لـو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهـذا هـو مبدأ (الاحـرار) **

رحيــل على طريــق العــودة ..

افادت الانباء من الأرض المحتلة ان العدو الإسرائيلى يقوم بإجراءات تغيير جميع البطاقات الشخصية فى الضفة الغربية وغزة .. ويقوم كذلك بترحيل عدد من الشخصيات الفلسطينية خارج أرض فلسطين .. ويستهدف العدو من وراء ذلك السيطرة على الانتفاضة والقضاء على الثورة الفلسطينية الوليدة .. ! !

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

وليعلم العدو الاسرائيلى أن الابطال عندما يرحلون إنما يرحلون على طريق العودة إلى ديارهم .. انهم يرحلون ومازالت بذورهم فى رحم أرض فلسطين .. يتواجدون فى قلب التاريخ يصححون مساره .. فقد عجزت آلة الحرب الامريكية الاسرائيلية عن إبادتهم .. فالابطال يرحلون لكنهم عائدون .. ! !

على طريق العودة إلى ميادين التحرير راحلون ، فلم ـ ولن ـ يرحلوا إلى مخيمات المذلة والمسكنة والاستسلام .. ولن يكون رحيلهم إلى ارصفة الأمم المتحدة أو جدار مجلس الأمن يستجدون عطفا .. ولن يكون رحيلهم إلى استراحات وكالات الاغاثة الدولية يطلبون عونا .. وإنما يرحلون قربانا لوطنهم الذى اغتصبه قراصنة القرن العشرين .. ! !

على طريق العودة إلى ثورة الغضب يرحلون .. فالأحجار التى يقاتلون بها عدوهم تنبض نارا .. إنها أحجار من سجيل يرميها أبطال من نوع جديد .. إرادة القتال عندهم تصمم على تحرير شرف العروبة من دنس المجرمين .. فكل بطل منهم مدخر للقاء جديد .. إنهم الذين تعلموا صناعة الموت ليهبوا الحياة الى وطنهم الأسير .. ! !

على طريق العودة إلى ساحات الشهادة يرحلون .. فضميرهم العربى حى لن يموت ، وعزيمتهم على القتال لن تغيب .. إنهم أبناء خالد بن الوليد .. إنهم نبت النار والحديد .. انهم الذين لم تتكلس بعد رجولتهم .. ولم تتخشب بعد بطولتهم .. أنقذوا ماء وجه العروبة يوم أن تعاملوا مع الحجارة .. ومازالوا يستمسكون بجوازات وجودنا على الأرض العربية .. فمن استشهاد شهدائهم يكتبون لنا الوجود الجديد .. بل انهم يكتبون ميلادنا المجيد .. ! !

على طريق العودة يرحلون .. يرفضون التراجع والركوع .. يأبون الاستسلام والخضوع .. لايعرفون الضعف أو الخنوع .. يبصقون على آلة الحرب الامريكية الاسرائيلية .. يستخفون بتهديدات السفاحين .. وينظرون باستهزاء وازدراء إلى الانظمة العربية وهى تلوذ بإرادة الصمت المريب .. ! !

على طريق العودة إلى شرف القتال يرحلون ويحتضن التاريخ صمودهم الأسطورى الرائع ، وينبهر العالم كله لمقاومتهم الباسلة ، انهم يرحلون ولكنهم يتواعدون واقسموا ـ فى محراب التاريخ ـ انهم حتما عائدون .. وقد علمنا التاريخ أن أبناء الفداء غير حانثين .. انهم جيلنا الغاضب على كل مستعمر غاصب .. إنهم الغام بشرية وقنابل آدمية لايعرفون إلا طريق الفداء ، هم الذين مزقوا القناع عن وجه الصهيونية القبيح ، بل إنهم الذين كتب عليهم القدر أن يهزموا الهزيمة .. لانهم وحدهم الذين يملكون إرادة القتال .. ! !

عائدون .. عائدون

نعم انهم يرحلون لكنهم حتما عائدون وهم أصلب عودا . يصوغون من الارادة نارا ومن العزيمة حديدا ، عائدون كريح صرصرعاتية ، فهم الذين لم يهبطوا فى مستنقع الادانة والشجب والاستنكار .. إنهم عرضنا الذى لن يسقط .. وشرفنا الذى يتحدى .. وشواظ من نار تحرق عدو الله الذى أمرنا الخالق بأن نقتله ونقاتله .. ! !

نعم انهم يرحلون لكنهم عائدون يضربون الامثال فى البطولة والفداء ، ويؤكدون ان الاستشهاد فى ساحة الشرف خير عند ربك وابقى من الصمت والاستخزاء ، إنهم الفئة القليلة التى تغلب فئة كثيرة بإذن ربها تحفهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم به توعدون .. ! !

نعم انهم يرحلون لكنهم حتما عائدون .. فقد سبق لهم الرحيل ثم عادوا بعد أن تخيل العدو انهم دفنوا فى مقبرة النسيان .. وذهبوا ثم جاءوا بعد أن توهم الشامتون انه لن يكتب لهم مجىء .. فقد سبق أن رحلوا بعد مذبحة دير ياسين التى قادها السفاح بيجن عام ١٩٤٨ لكنهم بعد تلك المجزرة الاجرامية البشعة عادوا .. ورحلوا من كفر قاسم بعد أن طعنهم الشقيق فى أيلول الاسود عام ١٩٧٠ ورغم ذلك عادوا .. وكان رحيلهم من تل الزعتر بعد طعنة من صديق فى عام ١٩٧٦ ثم عادوا .. ورحلوا بعد حصار بيروت عام ١٩٨٢ وبعد ذلك عادوا .. واليوم يفرض عليهم العدو الرحيل من الارض التى اغتصبها ولكنهم حتما وبإرادة القتال مؤيدة بإرادة الله عائدون ..

يا أعداءنا من صهاينة وأمريكيين .. لاتستنشقوا غرورا ، ولاتملأوا صدورهم زهوا .. فأبطالنا عائدون عائدون .. يؤرقون مضاجعكم .. ويقتلون وجودكم .. ويتحدون صلافتكم .. ويبصقون على غروركم .. إن أبطالنا عائدون .. على الأشجار عائدون .. فى نسمات الهواء عائدون .. فى كل قطرة ماء عائدون .. يحملون صواريخ الغضب تفتك بكم .. يرمونكم بأحجار الكراهية تحصدكم .. يرفعون رايات العروبة من خلال الفداء .. ويؤكدون استمرار الثورة على اغتصابكم الأرض .. فأنتم ورم سرطانى فى أرضنا العربية وحان وقت استئصاله .. ! !

يا أعداءنا وأعداء الله والحياه .. لاتفرحوا برحيل الابطال لأنهم عائدون .. يحررون الأرض التى اغتصبتموها ، ويستردون الوطن الذى سرقتموه .. انهم سوف يعودون بغير موعد فكل وقت فى هذا الزمان موعدهم .. سوف يقتحمون أبواب التاريخ فى زحفهم المقدس الكبير .. يدخلون فلسطين من كل طريق ، ومن كل صوب يأتون .. ! !

يا أعداءنا وأعداء العروبة .. انتم مهزومون مهزومون .. فأبطالنا أبناء الفداء عائدون عائدون .. إنهم الضمير العربى الذى لايغفل ولاينام .. انهم لحظة التوهج فى التاريخ .. إنهم فرسان الحق وأبناء صلاح الدين .. انهم كتائب العروبة أحفاد خالد بن الوليد .. انهم الطاقة الروحية القاهرة لكل طاقاتكم الزائفة .. فلن تفلتوا من العقاب .. ولن تفروا من يوم الحساب .. واعلموا انهم إن كانوا بالأمس شرارات فإنهم اليوم بركان .. ! !

الخطر ياحكام العرب

ياحكام العرب .. يامن استودعكم الله أمانة المسئولية عن الرعية .. يامن كتب قدر الأمة العربية أن تتولوا أمر قيادتها .. اعلموا أن الخطر الصهيونى صار اقرب إلينا من حبل الوريد .. فها هى اسرائيل تعربد وتهدد ، وترتكب الجريمة بعد الأخرى تحت سمعكم وابصاركم حتى صارت العروبة فى الوحل بفضل قيادتكم التى قادتنا إلى هذا الواقع المرير .. ! !

إننا ندرك أن من حقكم على التاريخ أن يسجل لكم انكم تستنكرون العدوان الاسرائيلى ، ولكن من حق التاريخ عليكم أن يسألكم هل أوقف الاستنكار عدوانا .. وهل منع الشجب عربدة اسرائيل من المحيط الى الخليج .. ! !

ياحكام العروبة .. افيقوا واستيقظوا .. وعودوا الى رشدكم واعلموا أن الخطر الصهيونى يهدد الامة العربية كلها .. القاصى منكم والدانى .. القريب من خطوط النار والبعيد .. إن الخطر يتهددنا جميعا من المحيط إلى الخليج لا من الفرات إلى النيل .. فهل تعقلون ! !

ياحكام العرب جميعا ... إن اردتم الوقوف على حجم الخطر الصهيونى الذى يهدد امتكم العربية إقرأوا المواثيق الصهيونية جميعها .. إقرأوا التوراة التى حرفوها .. اقرأوا التلمود الذى اتخذوه لعدوانهم دستورا .. اقرأوا بروتوكولات حكماء بنى صهيون التى جعلوها لصلافتهم واطماعهم سندا وظهيرا .. وإن لم تقرأوا شيئا من ذلك اقرأوا القرآن الذى انزله الله على رسوله المصطفى لتتعرفوا من آياته على عدو الله وعدوكم ، فليس اصدق من الله قيلا .. ! !

ياحكام العرب .. قولوا انكم عرب وانكم مسلمون .. وقولوا انكم حماة العروبة وفرسانها .. وقولوا عن انفسكم ماتشاءون .. واعقدوا مؤتمرات قمة التى صارت تزكم الانوف اكثر من تجمعات القمامة .. وارفوا الدمع غزيرا على حال امتكم .. واشجبوا واستنكروا مايقع من عدوكم من عدوان .. ولكن عليكم أن تعلموا أن عالمنا الذى نعيشه لايتعامل إلا بمنطق القوة ولامكان فيه لضعيف .. ان العالم اليوم لايحترم إلا من يجيد العزف على البنادق ، ولا يصغى ولايستمع الا لزئير المدافع ، ولا يعترف بالوجود إلا للأقوى .. ! !

ياحكام العرب جميعا .. ان العدو الصهيونى ينتهك حقوق الانسان العربى فى فلسطين المغتصبة .. إنه يفرض عليه الرحيل وكل صنوف القهر .. فأين أنتم من كل ذلك ومتى تستيقظون ؟ وهل تنتظرون احتلال العدو للأراضى العربية من الخليج إلى المحيط حتى تدركم يقظة فتتحركون ولن تتحركوا .. ! !

ياحكام العرب من المحيط الى الخليج .. إن فرسان العروبة يرحلون على طريق العودة الى شرف القتال فكونوا لهم عونا ولا تكونوا عليهم عبئا .. وشاركوهم شرف مايفعلون ، فإن فعلتم أحسنتم لأنفسكم ولأمتكم ولماضيكم وحاضركم ومستقبلكم ، وإن لم تفعلوا اعلموا ان يوم الحساب عسير

سقوط صفقة كامب دافيد

منذ أيام قليلة أصدرت المحكمة الدستورية عدم دستورية النص الوارد بقانون الأحزاب السياسية الذى كان يستلزم لاقامة الأحزاب الا يكون بين مؤسسيها كل من ينتمى أو يرتبط أو يتعاون مع أحزاب او تنظيمات او جماعات معادية أو مناهضة معاهدة السلام ، أو أن يقوم بالدعوة أو المشاركة فى الدعوة أو التحبيذ أو الترويج بأية طريقة من طرق العلانية لمبادىء أو اتجاهات أو اعمال تتعارض مع مبادىء تلك المعاهدة المشئومة ... ! !

وهكذا يعلن قضاء مصر العظيم سقوط صفقة كامب دافيد المريبة .. تلك الصفقة السوداء التى اجهضت انتصار الجيش المصرى العظيم فى حرب اكتوبر المجيدة .. وفرضت على مصر التطبيع مع الورم السرطانى الاسرائيلى .. كما فرضت عليها عزلة مصطنعة عن الدول العربية .. ! !

ان هذا الحكم الخالد الذى أصدرته المحكمة الدستورية هو دعوة صريحة إلى أحزابنا السياسية جميعها أن تطهر من برامجها أية اشارة ضمنية أو صريحة تتضمن تأييد اتفاقية السادات فى كامب دافيد .. بل ان ذلك الحكم يدعو أحزابنا السياسية أن تبادر إلى أن تضيف إلى برامجها الدعوة الصريحة الى اسقاط تلك الاتفاقية وعدم الاعتراف بها ومقاومتها .. ! !

اليوم سقطت اتفاقية كامب داود وغدا سوف تسقط بمشيئة الله وارادته وينفصل الشرفاء نجمة داود من سمائنا العربية ... ! !

فى الصميم :

● اغتال الصمت فمى .. اشكو من الصمت فى صمت .. فقد صار الصوت فى بلادنا العربية موتا .. كيف يحيا الوطن العربى وفى فمه كاتم صوت .. ! !

● هرب مواطن عربى إلى الفضاء الرحب .. يصرخ بملء الفم والقلب .. الطف بنا يارب .. الطف بنا من عملاء الصهاينة والغرب .. ويرتد صدى صراخه إخرس ايها الكلب ... ! !

بدون مقدمات

● ● على مدى شهر رمضان الكريم ، اقيمت عشرات « الموائد الضخمة » للافطار . كان معظمها ـ التى حضرها كبار المسئولين بالذات ـ إسرافا وتبذيرا وانعكاسا لتناقض صارخ بين واقعنا الذى « لايسر عدو ولاحبيب » وبين سلوك كبار المسئولين الذين هم أول العارفين ببواطن الامور وانه كان الادعى أن يكونوا القدوة فى الانفاق ، خاصة اذا كان هذا الانفاق من جيب « الفقراء » .

● ● ونحن نقترب من نهاية شهر رمضان اجد من الواجب ان اوجه التحية الى كل من صفوت الشريف وزير الاعلام وسامية صادق رئيس التليفزيون وجميع العاملين وحتى ابسط عامل فى المبنى على هذا الجهد الضخم الذى بذل فى برامج شهر رمضان التى كانت متميزة بحق بالمقارنة بجميع السنوات السابقة فى المستوى الفنى والاخلاقى .

واحيى صاحب افضل عمل تليفزيونى خلال الشهر لاحمد سمير وافضل برنامج طارق حبيب .

● ● اما عن الاذاعة فلتنى اخص بالتحية برامج « جدا جدا » للاذاعية القديرة جدا جدا نادية صالح ، وبرامج طبعة جديدة للاذاعية الممتازة ايات الحمصانى .

● ● احد البرامج الاذاعية عنوانه « الاختيار الصعب » لم اجد فيه اختيارا واحدا صعبا على مدى الشهر .

فمثلا تقول مقدمته « زوجة معده » ايهما تختار « الحق ام الباطل » ؟ ! « النفاق ام الصراحة » ؟ الحب ام الكراهية ؟ وهكذا ، استمرت العلاقات الشخصية داخل الجهاز القومى فى فرض برامج ما انزل الله بها من سلطان ! ! المهم الاسم يتردد

● ● اتمنى ان يواكب عيد الفطر المبارك إفطار الدكتور عاطف صدقى عن صومه الذى دام اكثر من ستة وليس شهر رمضان فقط ولااقصد ان يذكر لى اختياره الصعب (شعبة الرياضيات بدلا من شعبة الادبى)

● ● فى إحدى جلسات مجلس الشعب الاخيرة والتى كانت مخصصة لرفع الحصانة عن مصطفى شردى . رفعت الجلسة لعدم اكتمال النصاب المطلوب لرفع الحصانة .

وبعد قيام سامى مهران الأمين العام ـ الذى احبه واقدره ـ بحصر الاعضاء الحاضرين تبين انهم لم يتجاوزوا ١٣٠ عضوا من بين ٤٥٨ من مجموع عدد الاعضاء .

ورغم ذلك ـ ورغم اننا كنا فى شهر الصيام ـ شاهدت كشوف الحضور والانصراف مليئة بتوقيعات النواب .. وبجوار كل توقيع عبارة : « اللهم إنى صائم »

بصراحة هم معذورون جدا لان العدية كانت ٥٠ جنيها مصرية فى ٧ جلسات كلها عن موضوعات كانت تنتهى مناقشاتها فى جلسة واحدة .

جمال عبد السميع

لما البلد فيها فلوس كتيره كده .. أمال تعبانين ليه ؟

جوائز قيمة

« فوازير ! ! »

رأيت ليلة القدر

هى ليلة خير من ألف شهر ..
طلبتها من الله وانتظرتها من أجل مصر .. وصليت العشاء واتجهت الى الله ادعو وعزمت على ان يستمر دعائى الى الفجر ..

بقلم : الوصيف عبدالوصيف

لقد طلبت من الله أن يحفظ لنا مصرنا الغالية المؤمنة من كل عابث او حاقد ..

ان يحمى الله شبابنا من كل انحراف فهم أملنا فى المستقبل الذى نرجوه زاهرا بعيدا عن المعاناة التى عشناها وتألم منها معظم ابناء جيلنا .

ان يعود إلينا حماسنا وأن نشارك جميعا فى بناء بلادنا .

أن يختفى من قاموس حياتنا ذلك الطابور اللعين من المنافقين ـ الذين هم فى جميع المواكب سائرون . وعن الزور والباطل مدافعون وللأحرار والشرفاء مهاجمون ..

أن يهدى الله بفضله من هم بزمام الأمور ممسكون ليتجهوا بنا وبمصر كلها الى سياسة منتجة بدلا من سياسة العيش بالقروض والدين ..

وأن تتجه السياسة العامة للاستفادة من هذا التعداد العظيم للمزيد من الانتاج من أرض وخيرات البلاد بدلا من الشكوى .. من انها سبب الكوارث والنكبات .. فلو احسن استخدامها لصارت قوة هائلة ـ واصبحت حسنة لنا لاسيئة علينا .

أن يوفق الله ـ وهو القادر ـ حكامنا الى الاستجابة لمطالب شعبنا وأن يشعر هؤلاء الحكام العظام أن الحق فوق القوة وأن الأمة فوق الحكومة . طلبت من الله وهو السميع المجيب أن يرفع عنا نار الغلاء وإكثرت فى هذا المجال من الدعاء .. إنها فرصة إلهية لكل المؤمنين من البشرية أن يتجهوا اليه بالدعاء فى ليلة فتحت فيها ابواب السماء ..

لقد طلبت من الله أن يوجهنا الى الاعتماد على الجهد والأخلاص الشعبى بدلا من الاعتماد على صندوق النقد الدولى .

أن نتجه الى زيادة إنتاج المحاصيل الرئيسية رأسيا وأفقيا وخاصة المحاصيل السكرية والزيتية حتى نبتعد عن شبح المجاعة الغذائية وفشل السياسة التموينية .

طلبت من الله وليس بكثير على الله أن يوقظ ضمائرنا فى كافة عمليات الاستفتاءات والانتخابات وأن يوفقنا الى اجرائها بنزاهة وحرية لتكون نتائجها معبرة عن إرادة شعبية لا إرادة الأقلية .. وأن يشل أصابع كل من يؤشر بالموافقة الظالمة الفاسدة على أصوات الغائبين والمفقودين والأموات .. إضافة لحزب معين مهما كانت الاغراءات !! إنها ليلة خير من ألف شهر ..

طلبت فيها من الله كل الخير لمصر .. وظللت أدعو حتى آذان الفجر ..

وسبحان من بيده الأمر .. صاحب الاجابة فى تلك الليلة المباركة .. ليلة القدر .

كلمة عتاب

اعزائى الكرام .. حان موعد لقائكم مع الحلقة الرابعة من فوازير كلمة عتاب الرمضانية .. واذكركم ان ترسل الحلول كل اسبوع على عنوان حزب الاحرار ١٩ شارع الجمهورية ـ القاهرة .. وان الجائزة هذا العام ادبية وهى نشر اسماء الذين يتجاوزون حلول ثلاث فوازير صحيحة .

١ ـ من الذى اختاره النبى صلى الله عليه وسلم لقيادة المهاجرين إلى الحبشة ومقابلة النجاشى ؟

٢ ـ شحرور الصحافة وصديق شحرورة الغناء .. فى كل كتاباته يخرج علينا ويقول ماء .. ماء .. بيهاجم الازهر والكنيسة على السواء .. عينه على الرئاسة وبيشيد بالطوارىء وللشعب اساء .. اهان الصحافة وعمل لها فناء .. فمن هو ؟

٣ ـ من هى اول دولة اطلقت اول قمر صناعى فى الفضاء ؟

٤ ـ كاتب عمود فى الحب فى صومعة الاشتراكيين .. وطنى اصيل من مدرسة على ومصطفى امين .. دائما يهاجم العلمانيين والشيوعيين .. اسمه الاول على اسم نبى والثانى مهين .. ولكنى احبه واهديه كلمات المحبين .. فمن هو ؟

٥ ـ علبة فى داخلها علبتان .. وفى داخل كل علبة من هاتين العلبتين ٣ علب اخرى .. وفى داخل كل علبة من هذه العلب الأخيرة ٤ علب اخرى .. فما عدد هذه العلب كلها ؟

٦ ـ ما هو اسم المعركة التى وقف فيها خالد بن الوليد ضد المسلمين ؟
٧ ـ ماذا يوجد بينى وبينك ؟

٨ ـ من قائل هذه العبارة « اطلبى راس يوحنا المعمدان على طبق » ؟

٩ ـ وزير اسمه غالى وثمين .. مع انه فى تصريحات غير امين .. مشغول بالفوانيش والحلقان عن ازمات التموين .. اقسم بالطلاق على حريمة ثم لحس اليمين .. بيفكر يصدر قرارا يضم فيه الهواء على بطاقة التموين .. احد اعضاء نادى باريس وفرقة الصديقين .. فمن هو ؟

١٠ ـ فى اى لعبة يمنح كاس ديفز ؟

● بدات الحملة المسعورة على رؤساء المعارضة .. فقاموا بانذار مصطفى مراد مرتين الأولى :ـ

عن طريق كمال الشاذلى (بتاع قانون لعبة الانتخابات) والانذار الثانى :ـ عن طريق د . احمد سلامة (المستشار السابق للمراة الفولاذية) .. وكان مطلب حملة الانذارات منع مصطفى مراد من نقد سياسة الرئيس مبارك ومطالبه بالابتعاد عن رؤساء الاحزاب المعارضة لانهم يختلفون عنه .. لأنه من الضباط الاحرار .. وهم اعداء للثورة .. ثم انذروه وتوعدوه بالعقاب والاضطهاد اذا رفض مطالب السلطان .. فقال لهم :ـ

انى لا اخشى إلا الله .. لقد تجاوزت الستين ولم يعد فى العمر إلا قليل فكيف اقابل ربى وانا غير مرتاح الضمير ! ! .. افعلوا ماتشاءون ولكن ربنا كبير .. فقاموا الكتاب المرتزقة بحملة التشهير .. فلم يتراجع .. فقاموا برفع الحصانة .. فلم يتراجع ايضا .. وقاطع الرئيس فى خطابه .. فصدرت الأوامر لتحويله لنيابة الاموال العامة للإساءة اليه .. ان ما عبر عنه مصطفى مراد هو راى حزب الاحرار .. ولهذا يجب على عيدان المعارضة ان تلتحم لتكون مطرقة صلبة لتيقظ الغافلين .. واننا لنا وقفة ولدينا ما نفعله .. وان غدا لناظره قريب !

● عند عودتى باذن الله سافرز الخطابات وانشر اسماء الفائزين

فقاقيع :ـ

* بدل من مهاجمة القيادات الوطنية .. طهروا انفسكم من الحرامية ورجال المراة الفولاذية ! !

* كشف ابراهيم سعدة اسرار العلاقة ابن السلطان والبهلوان .. فقضح المستور لغرائب الامور ! !

* فى مسرحية مواطن معملش حاجة .. قولو اعطيهم منحة يعطوك مقالات ! !

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد لحزب الاحرار

ماذا دار فى مؤتمر صحفى عقده القذافى ؟

جلس العقيد معمر القذافى ، وخلفه يافطة خضراء كتب عليها « إن العدوان لن يلغى اختياراتنا الثورية حتى ولو صبت علينا أمريكا قنابلها الذرية » .

ومن البداية فرض العقيد القذافى على الحاضرين اطار الحديث والمناقشة . وقد حدده بانه « كلام موجه الى العرب المقيمين فى الخارج ، وخاصة الليبيين منهم » . ولان الكلام موجه الى هؤلاء فالوقت ليس وقت الاسئلة حول الوضع العربى وغيره .

امتد الحوار اكثر من مائة دقيقة . وقد ساد جو من الصراحة الحقيقية . وفى كلامه الموجه لليبيين . قال العقيد القذافى : « لقد احترقت اوراق الدعاية الامبريالية ضد ليبيا . لم يعد لديهم حجة ضدها . ليبيا اصبحت بلد الحرية . وعلى الجميع ان يعودوا . لقد طاردنا فى السابق الذين قاتلونا . والذين تعاونوا مع المخابرات الأميركية ، ولم نطارد الليبيين . الان الكل حر بالعودة » . وقطع العقيد القذافى كلامه وطلب حالات معينة عرضت عليه حول الليبيين الذين يريدون العودة . ومنهم الذين لم يخدموا فى الجيش . ومنهم من يعيش فى اوروبا منذ سنوات الى اخره .. وقال : « هؤلاء كلهم لهم الحق فى العودة . والذى يريد ان يعود الى الغرب بعد ذلك ليعد . ومن كان مظلوما فليقدم دعوى ويرفع الظلم عنه » .

وتوالت الاسئلة . وكان السؤال الاول من : مجلة « المستقبل »

□ لقد حصلت تجاوزات فى الماضى ، والذين تجاوزوا هل سيساءلون ؟

ـ اذا كانت حدثت اشياء فى الماضى ، فهذا ليس عيبا فى الثورة وانما العيب فيهم . واذا ارتكب ظلم فليرفع المظلوم دعوى على الذى ظلمه وسيحاكم .

□ لماذا تاخرت حتى الان لاعلان ما اعلنته ؟

واجاب القذافى :

ـ الان تاكدت سلطة الشعب اكثر من اى وقت مضى . والثورة مستعدة للتحدى ، وهى تتحدى فى الداخل والخارج .

وبصراحة لافتة للنظر ، سأل احد الزملاء :

□ تقول انك لست حاكما ، فباى صفة اخذت هذه القرارات ؟

فاجاب القذافى :

ـ بصفتى قائدا للثورة ، والمؤتمرات هى التى لها الحق فى تقييم هذه الاجراءات .

وعن الذين احتلت مزارعهم او منازلهم . قال القذافى : ليعودوا ويطالبوا بحقوقهم .

وسئل العقيد :

□ ماذا ستفعل لو عاد الملك السنوسى وطالبك بالكرسى الذى تجلس عليه ؟

فاجاب القذافى ضاحكا :

ـ ليتقدم من المؤتمرات ويطالب بالكرسى فاذا حصل عليه فلياخذه . وضحكنا .

وعن الذين مارسوا نشاطا سياسيا وهل يحق لهم العودة . قال : « طالما انهم لم يتعاونوا مع المخابرات الاميركية وغيرها ، فليعودوا ويقنعوا المؤتمرات بارائهم سواء كانوا شيوعيين او مسلمين » .

وهنا الح احد الزملاء على السؤال : كل الذين نشطوا فى الخارج لهم الحق بالعودة ؟ فقال : نعم ، فقيل له : بمن فيهم المحيشى ؟ واجاب ضاحكا : بمن فيهم المحيشى .. اذا التقيت به سلم لى عليه !

وقبل ان ينتهى المؤتمر ، جرى نقاش حول الرأسمالية الوطنية والرأسمالية المستغلة . وقال القذافى : هذا كلام قديم . وساله احد الزملاء : لماذا : قال : كل ما قلته قبل الكتاب الاخضر لا اعترف به . فرد عليه احد الحاضرين : وما تقوله الآن الا يشكل تراجعا عن مقولات الكتاب الأخضر ؟ واجاب : انا قائد ثورة وهذه اجراءات ثورية وما اقوله الان لا يخرج عن الكتاب الاخضر لاننا كلنا شركاء لا اجراء وفى الحرية تكمن الحلية !

من الواضح ان ليبيا دخلت منعطفا جديدا والعقيد القذافى يريد هذا المنعطف « حالة لا اسوار حولها ولا حدود تحدها » ولذلك فان كل الصحف ستدخل الى ليبيا وكل الاراء ستناقش .

الدستور او الوثيقة او ما شابه ذلك ، الذى سوف تقرره المؤتمرات الشعبية الاساسية اصبحت نقاطها شبه معروفة . وهى ستوضع وتحدد « لضمان حقوق الانسان الليبى » ولأن تكون « ضمانا مؤكدا غير قابل للتعليق والايقاف والالغاء » . باختصار شديد : « ان تتاكد هذه الحقوق الى الابد » .

وقد إختار العقيد القذافى تحديد اطار هذا الدستور او الوثيقة ، فى حديث عبر الاذاعتين المسموعة والمرئية مساء الاثنين الماضى . كذلك حدد رسالة بعنوان « الضمانة القانونية فقط » نشرتها صحيفة « الزحف الاخضر » ، وهى الصحيفة « الفكرية والعقائدية » فى صفحتها الاولى وعلى ستة أعمدة وبتوقيع « مواطن » فى اطار ما يريده ، « المواطن الليبى فى الدستور الجديد » . وقد صيغت الرسالة ـ الوثيقة فى بابين :

□ □ الأول فى ثمانى نقاط وبعنوان « أريد ان اطمئن وهذه النقاط هى :

ا ـ اريد ان اطمئن انه لن يقبض على بدون اذن رسمى من النيابة وانه سيقبض على فى النهار وبواسطة جهة يعترف بها القانون ، وبواسطة محضر رسمى وتوقيعات وان يكون اهلى شهودا على اعتقالى وتهمتى .

ب ـ ان فاطمة لن تجمع زملاءها فى الكلية وتعقد بهم محكمة ما انزل الله بها من سلطان لمحاكمتى .

ج ـ ان اهلى سيزوروننى ويعرفون مكان اعتقالى او حتى حبسى او حتى موعد اعدامى اذا كنت استحق الاعدام .

د ـ اذا قدمت شكوى ضد اى كان سينظر اليها بجدية وتاخذ العدالة مجراها بدون فرق بين هذا وذاك .

هـ ـ ان محكمة الشعب مكونة من ذوى عدل ومن كبار السن وليس من اعضاء اللجان الثورية الذين تقل اعمارهم عن الخمسة وعشرين عاما . وان لى حق الطعن والاستئناف وان احاكم بقانون سارى النفاذ قبل ذلك ، وان تكون هذه المحكمة دائمة وليست استثنائية .

و ـ إن بيتى لن يقتحمه احد حتى وانا خارج الجماهيرية .

ز ـ اذا منحت ترخيصا لمزاولة اى نشاط لا يسحب او يلغى الا بقانون اكون قد خالفته .

ح ـ « الاربعة والعشرون شهرا فى الخدمة العسكرية تعنى فى قيادة الاركان ٢٤ شهرا فى وقت السلم .

□ □ الثانى بعنوان « اريد ضمانا او مساعدة » ويتألف من :

ا ـ اريد ضمانا ضد غلاء الاسعار نتيجة الاجراءات الاخيرة .

ب ـ اريد مساعدتى من جهة محددة ومسئولة امام الشعب اذا كان يراد تحويلى الى منتج . وانها هى التى تحاسبنى اذا تقاعست .

ج ـ « اريد الغاء او تخفيض الضرائب الجمركية الى الحد الادنى على سيارتى والجهاز المرئى والحد الادنى عن الذهب .

طرابلس لم تعد تنام باكرا .. بدات تعتاد السهر . ومع رمضان فان السيارات مازالت تملا كورنيش البحر حتى الفجر !

■ نشر هذا الموضوع ـ ايضا ـ بمجلة « المستقبل » التى تصدر فى باريس

ياليت زائرنا رفيق العام

مانتَ يارمضانُ الا نفحةٌ
للمؤمنينَ برحمةٍ وسلامِ
الناسُ فيكَ مع المناسكِ وحدةٌ
وبظلِّهِ يدنو أولو الارحامِ
أيَّامُك الغراءُ تزخرُ بالهدى
ياليتَ زائرَنا رفيقُ العامِ
فغدوتَ بالغفرانِ فياضَ الندى
وسبقتَ بالرحَمَات كلَّ غمامِ

في رياض الصالحين

●● قال ابو بكر الدينوري

من نسي الله لجا إلى المخلوقين، ومن عرف الله لجا اليه، ولم ينقطع رجاؤه

ومن عرف نفسه لم يعجب بعمله

●● سئل عبد الله الرازي (احد الصالحين)

(ما بال الناس يعرفون عيوبهم ولا يرجعون الى الصواب ؟ فقال

لانهم اشتغلوا بالمباهاة بالعلم، ولم يشتغلوا باستعماله واشتغلوا بالظواهر، ولم يشتغلوا بآداب البواطن

فاعمى الله قلوبهم، وقيد جوارحهم عن العبادات)

●● سئل ابو العباس السياري

لماذا يروض المريد نفسه ؟

فقال : بالصبر على فعل الاوامر، واجتناب النواهي .. وصحبة الصالحين، وخدمة الفقراء

صلاة العيدين

للمسلمين عيدان عيد الفطر وهو اليوم الأول من شوال وعيد الاضحي وهو اليوم العاشر من ذي الحجة وصلاة كل منهما ركعتان ووقتها من ارتفاع الشمس الى قبيل الظهر وصلاة العيد في جماعة واجبة وهي تجب على من تجب عليه صلاة الجمعة على الرجل المسلم العاقل البالغ المقيم القادر على السعي اليها الخالي من الأعذار المبيحة للتخلف فهي لاتجب على المرأة ولا الصبي ولا المجنون ولا الاعمى

وقد شرعت صلاة العيد في السنة الأولى للهجرة ويستحب ان يغتسل الانسان قبل الصلاة وان يتطيب ويلبس احسن ثيابه وان يتناول شيئا من الطعام قبل الخروج للصلاة

فتاوى رمضانية

إعداد
سليم عزوز

الأيام التي يحرم فيها الصوم

نرجو إلقاء الضوء على الأيام التي يكون الصوم فيها محرما والأيام التي يكون فيها مندوبا او مكروها في غير رمضان السعيد السيد السعيد

المحلة الكبرى - ديرب هاشم

يحرم الصوم يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحي ويومين بعد عيد الاضحى الا في الحج للمتمتع والقارن فيجوز صومها لهما عند المالكية وذهب الاحناف الى ان صوم يومي العيد وايام التشريق الثلاثة مكروه الا في الحج والصوم المندوب منه صوم شهر المحرم والافضل يوم التاسع والعاشر منه ومنه صيام ثلاثة ايام من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر المعروفة بالايام البيض من الشهر العربي ومنه صوم تسعة ذي الحجة وهو يوم عرفة لغير الحاج ومنه صوم يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع ومنه صوم ست من شوال والافضل ان تكون متتابعة وان تكون متصلة بيوم الفطر ومنه صوم يوم وافطار يوم وهو صيام داود عليه السلام وهو احب الصيام الى الله تعالى ومنه صوم رجب وشعبان وبقية الاشهر الحرم

النوم في المسجد

يلاحظ في شهر رمضان ان الكثير من الصائمين ينامون في المساجد حتى تحولت المساجد خلال هذا الشهر الى لوكاندات فما راى الاسلام في هذه الظاهرة ؟

شوقي محمد عثمان
اسوان شارع الحدادين

ان ظاهرة النوم في المسجد نالتجة عن بعد المساجد عن الضجيج والصخب اضافة لهوائها النقي لكن المفروض ان يكون المسلم على علم بان هذا المكان ليس للنوم ولكن للعبادة والصيام وكل عبادات المسلم شرط قبولها خلوصها لله فلا فائدة في تلك الاعمال مهما عذب الانسان نفسه والخلوص هو الالتزام بما امر الله به ورسوله والبعد عما نهى الله عنه ورسوله ومن هذا الباب البعد عن النوم في المسجد

رمضانيات

العفو والتواضع والصدقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

● ان العفو لايزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله

● وان التواضع لايزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله

● وان الصدقة لاتزيد المال الا نماء فتصدقوا يزدكم الله

معجزة الأرقام والترقيم .. في القرآن الكريم

● ● الكاتب الاسلامي المعروف عبد الرزاق نوفل .. مازال عطاؤه غزيرا للثقافة الإسلامية على الرغم من رحيله عن دنيانا الى عالم البقاء .. واليوم نعيش مع كتابه الذي صدر بعد مماته بعنوان « معجزة الارقام والترقيم في القرآن الكريم » الذي اوضح فيه باسلوبه الدقيق والشائق ان القرآن الكريم مازال يطل على العالم بفيوضاته حتى في ظل تكنولوجيا القرن العشرين ولا ادل على هذا من معجزة ماقيه من ارقام .

ويبدأ عبد الرزاق نوفل حديثه بالكلام عن الاعجاز البياني للقرآن فيقول :

عرض :
معتز صلاح الدين

كانت معجزة الله سبحانه وتعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلغة العرب حين بعث رجلا منهم حتى يمكن لعلمائهم وفصحائهم بحثها والاطمئنان اليها ثم الدعوة بها .

فانزل الله على نبيه القرآن وتحداهم بالاتيان بمثله وهو من لغتهم وحروف هجائهم (قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) ثم خفف الله عليهم التحدي .. وجعله بدلا من الاتيان بمثله كاملا .. الاتيان بعشر سور مثله تبيانا لضعفهم (أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين) ويصل التحدي لقمته بأن يحاول .. بسورة واحدة .. ثم يتحداهم الله باعلان النتيجة بأنهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا الاتيان بسورة من مثله .

الأعجاز التشريعي

وأول آية نزلت بالقرآن (اقرا باسم ربك الذي خلق) قررت للانسان حقا هو التعليم واوردت واجبا عليه هو الايمان بالله .. وحرصا من القرآن على بيان عمومية حقوق الناس فإن الآيات التي توردها تبدأ الخطاب بـ « يا أيها الناس » أو تذكرهم فيها حيث ورد لفظ الناس بالقرآن (٢٤١) مرة أو تخاطب الانسان حيث تكرر ذكره (٦٥) مرة او بني أدم حيث تكرر ذكرها (٦) مرات لقد أعلن القرآن المساواة بين الناس وقرر حرية العقيدة والرأي ايضا افرد القرآن لحقوق المرأة نصوصا كثيره وكرمها تكريما يتضح قدره من تسميته احدى السور الشريفة باسم النساء .. وأصل القرآن أصلا هاما .. في حقوق المرأة حين قرر عدم تبعيتها للرجل في المسئولية .. وقرر القرآن ايضا للمرأة حقوقها المالية والسياسية والاجتماعية وحق العمل .. خلاصة القول إن القرآن أورد .. حقوق الانسان شاملة .. كاملة .

● ويتحدث الكاتب عبد الرزاق نوفل عن إعجاز القرآن عن طريقة وروده الحقائق سابقة مثل هزيمة الروم من الفرس، وقصة موسى مع فرعون، وقصة اصحاب الكهف واعجاز القرآن بوروده لوقائع لاحقه مثل (لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله مطلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون)

الأعجاز العددي

● لقد تكرر لفظ الحياة ومشتقاته مما يخص الخلق والاحياء في القرآن (١٤٥) مرة وكرر لفظ الموت ومشتقاته فيما يخص الخلق والاحياء (١٤٥) مرة رغم إختلاف معظم الآيات التي وردت فيها الحياة من تلك التي ورد فيها الموت وتكرر ذكر الصالحات بمشتقاتها (١٦٧) مرة وهو نفس العدد الذي تكرر به ذكر السيئات بمشتقاتها . وتكرت الدنيا (١١٥) مرة والآخرة (١١٥) مرة . وذكرت الملائكة (٨٨) مرة وهو نفس العدد الذي ذكرت به الشياطين ! وتكرر ذكر المحبة (٨٣) مرة وتكررت الطاعة ايضا (٨٣) مرة ! ووردت الهدى (٧٩) مرة في القرآن .. ووردت الرحمة (٧٩) مرة ! وتكرر ذكر الشدة (١٠٢) مرة وتكرر ذكر الصبر بنفس العدد وتساوى عدد مرات ذكر السلام ومرات ذكر الطيبات إذ تكرر كل منها (٥٠) مرة وتكرر ذكر العقل ومشتقاته (٤٩) مره وهو نفس العدد الذي تكرر به النور، وتساوى عدد مرات ذكر الجهر بعدد مرات ذكر العلانية اذ تكرر كل منها (١٦) مرة وتكرر ذكر بني ادم (٧) مرات وتكرر ذكر الفرقان بنفس العدد وورد اسم ابليس (١١) مرة وورد ذكر الاستعاذة بالله بنفس العدد، وتساوى عدد مرات ورود لفظ الرغبة مع عدد مرات ورود لفظ الرهبة اذ تكرر كل منها (٨) مرات وتكرر ذكر اسم الرسول (ص) ٤ مرات ـ في القرآن وبنفس العدد تكرر لفظ الملكوت وايضا بنفس العدد تكرر لفظ روح القدس ولفظ السراج .

وهكذا يظهر التساوي فيما يقرب من مائتي لفظ قرآني، أيمكن ان يقال عن ذلك التساوي ـ كما هاجمه البعض القليل ـ أنه صدفة .. إن قولهم لسقيم .. فتعريف الصدفة انها أمر تم بلا تدبير أو هدف وحاشا لله أن يقع في ملك الله ما هو بلا تدبير او بلا هدف .

ويرد الكاتب عبد الرزاق نوفل على المشككين في معجزة القرآن بقوله :

ويقول تعالى « الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير » فهل من يقول بعد ذلك بالصدفة في اى مايقع بالوجود ؟ ثم أن الاعجاز العددي لايقتصر على التساوي في تكرر الالفاظ إذ أن فيه التناسب في الاعداد فمثلا تكرر لفظ الرحمن في القرآن (٥٧) مرة ولفظ الرحيم (١١٤) مرة أي أن الرحيم تكرر ضعف الرحمن . وتكرر الجزاء (١١٧) مرة وتكررت المغفرة (٢٣٤) مرة أي أن المغفرة ضعف الجزاء وتكررت الابرار ضعف ماتكررت الفجار فقد ذكرت الاولى (٦)مرات والثانية (٣) مرات وتكرر اليسر (٢) اضعاف ماتكرر العسر فقد تكرر اليسر (٣٦) مرة بينما لم يتكرر العسر سوى (١٢) مرة .. وكذلك نجد الترابط العددي فلفظ ـ قل ـ وهو الأمر من الله تكرر (٣٣٢)مرة ومجموع الفاظ قالوا من الانس والجن في الحياه الدنيا والاخرة (٣٣٢) مرة أيضا نجد ان الشهر قد تكرر (١٢) مرة أي بقدر السنة وأن اليوم قد تكرر أيضا (٣٦٥) مرة أي بقدر السنة !! فسبحان الله العظيم ! .

الاعداد في القرآن .

ويتحدث الكاتب عبد الرزاق نوفل عن اهتمام القرآن بالأرقام فيقول :

وكما أورد القرآن حقائق العلوم المختلفة اورد كذلك الاعداد باعتبارها أصول علم الحساب وعلامة الترقيم : ـ

● فالعدد « واحد » ورد بالآية (قل إنما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون)

● والعدد « اثنان » ورد بالاية (وقال الله لاتتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد)

● والعدد « ثلاثة » بالآية (ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم)

● والعدد « اربعة » بالاية (فسيحوا في الارض اربعة اشهر)

● والعدد « خمسة » بالاية (ويقولون خمسة وسادسهم كلبهم رجما بالغيب)

● والعدد « ستة » بالآية (إن ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام)

● والعدد « سبعة » بالآية (لها سبعة ابواب لكل باب منها جزء مقسوم)

● والعدد « ثمانية » بالآية (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية)

● والعدد « تسعة » بالآية (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض)

● والعدد « عشرة » بالآية (تلك عشرة كاملة)

● والعدد « احد عشر » بالآية (اذ قال يوسف لابيه يا أبت انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)

● والعدد « اثنا عشر » بالآية (إن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهرا في كتاب الله)

● والعدد « تسعة عشر » بالآية (عليها تسعة عشر)

● والعدد « عشرون » بالآية (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين)

● والعدد « ثلاثون » بالآية (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا)

● والعدد « اربعون » بالآية (واذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون)

● والعدد « خمسون » بالآية (لقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما)

● والعدد « ستون » بالآية (فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا)

● والعدد « سبعون » بالآية (ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه)

● والعدد « ثمانون » بالآية (فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا)

● العدد « تسعون » (ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة)

● والعدد « مائة » بالآية (قال بل لبثت مائة عام)

● مائتان (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مائتين)

● ثلاث مائة (ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا)

● الف « الفان (وان يكن منكم الف يغلبوا الفين بأذن الله)

● ثلاثه الاف (اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين)

● خمسه الاف (بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسه الاف من الملائكة مسومين)

● مائة الف (وارسلناه الى مائة الف او يزيدون)

واورد القرآن الكريم كسور الاعداد أيضا فورد النصف بالآية (ولكم نصف ماترك ازواجكم ان لم يكن لهم ولد)

وذكر الثلث بالآية (فان لم يكن له ولد وورثه أبوه فلأمه الثلث)

وذكر الربع بالآية (فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن)

والخمس في قوله (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة)

والسدس بالآية (فان كان له أخوة فلأمه السدس)

والثمن بالآية (فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم)

ووردت الصفات العددية والترتيبات الرقمية أيضا في القرآن فقد ورد ذكر الصفات العددية « قل إني امرت ان أكون أول من اسلم » وذكر الترتيبات الرقمية « الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين » ولفظ الثالث جاء بالآية « اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون » .

دعوة القرآن الى العد والحساب

□ ان ذكر القرآن للأعداد الحسابية والعلاقات والارقام العددية انما يستهدف أن يستخدمها الانسان فيما يحقق الغرض من خلق الله لها وتعلم الانسان بها .. وتوجيهه لها وعلاوة على ذلك فلقد وجه القرآن نظر الانسان الى العد والحساب في آيات كثيره فقد وجه الله تعالى نظر الانسان للعد على أنه حقيقة واقعة في حياة الانسان « إن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون »

ويوجه نظر الانسان لعناصر الزمن « هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب » وقد أحصى الله تعالى كل من في السموات والارض وعدهم عدا « ان كل من في السموات والارض الا أتى الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا » وعن الحساب يقول الله ان الشمس والقمر خلقهما وامرهما وحركتهما إنما بحساب دقيق (الشمس والقمر بحسبان) وحتى يقف الانسان على بعض قدر الحساب واهميته اطلق الله على يوم القيامة يوم الحساب « هذا ماتوعدون ليوم الحساب » .

معجزات حسابية متعددة

□ إذا تأملنا الحروف المفرده « الر ـ الم ـ المص .. » والسور التي بدأت بها نجد ان هناك حسابا وارقاما اكثر من أن يعداو يحصى منها .. ونحن نجد أن عدد سور القرآن التي بدأت بها هذه الحروف هو (٢٩) سورة وهو عدد حروف الهجاء العربية ونجد أن عدد هذه الحروف المفردة في السور التي تبدا بها هو (٧٨) حرفا وانه نفس عدد حروف اول آيات القرآن أي أن عدد الحروف المفردة في أوائل السور تساوي عدد حروف أوائل آيات القرآن وبتأملنا للحروف المفردة والسور التي بدأت بها نجد أنه اذا استبعدنا الحروف المتكررة من هذه الحروف نجد انها « ١٤ » حرفا واذا إستعرضنا السور التي لاتتكرر في فواتحها نفس الحروف بتركيبها وجدنا انها سور عددها « ١٤ » سورة أى أن التي لاتتكرر في الحروف المفردة عددها « ١٤ » حرفا وأن السور التي لايتكرر فيها نفس الحروف المفردة هي « ١٤ » سورة .

□ لو تدبرنا عدد حروف لفظ الدنيا لوجدناها « ٦ حروف » وأيضا حروف لفظ الحياه هي « ٦ حروف » وعناصر الدنيا هي السماوات وما فيها والارض وما عليها فهذه إنما تشير اليها وتعتمد عليها وقد قرر القرآن ان الله خلقها في « ٦ » أيام .

ولفظ الانسان يتكون من « ٧ » حروف ويقرر القرآن ان الله قد خلقه في « ٧ مراحل » من سلالة من طين ثم نطفة فعلقة فمضغة فلحما ثم خلقا أخر اي أن الدنيا ولفظها يتكون من « ٦ حروف » خلقت في « ٦ » مراحل والانسان وحروفه « ٧ » خلق في « ٧ » مراحل ونجد ان فاتحة الكتاب تتكون من « ٧ » آيات بما فيها البسملة اعتبرت آية وهذه تتكرر في كل السور عدا سورة براءة، فالفاتحة « ٧ » آيات بالبسملة و « ٦ » من غير البسملة

حقا وصدقا سبحانه (له الامر) وهذه ايضا حروفها « ٧ » واذا اراد شيئا سبحانه قال له « كن فيكون » وهذه حروفها « ٧ » وخلق الله فوق الانسان « سبع » طرائق وجعل لجهنم « سبعه » ابواب !!

عبد الرزاق نوفل

نسمات

● يحتفل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بنهاية شهر رمضان الكريم وبتادية فريضة الصوم ويستقبلون عيد الفطر المبارك بالبشر والسعادة وللصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه . وهكذا تمضي بنا هذه الأيام المباركة والمناسبات والالتزام باحكامه السمحة والتقرب الى الله جل جلاله .

لننتهز هذه الفرصة فاقدم للمسلمين قاطبة اعمق واصدق التهاني راجيا المولى سبحانه وتعالى ان يشمل الامة الاسلامية بعنايته وان يلهم القادة الحكمة والسداد وان يعم الامن والسلام ربوع الدنيا وان ياتينا الغيث بقدر لينقذ البشر من الجفاف والتصحر وان يملأ القلوب بالحب والتعاون بدلا من الحقد والتنافر وان يهدينا سواء السبيل وان يعيد علينا هذه المناسبات ونحن اكثر تماسكا واقوى ايمانا واشد صلابة وامتن زودا عن الوطن ودفاعا عن الحق وإزهاقا للباطل .

● ارحب بعودة العمل بالتوقيت الصيفي خلال الفترة من اول مايو الى اخر سبتمبر من كل عام باستثناء شهر رمضان المبارك ترشيدا لاستهلاك الطاقة بعد ان فقدنا الجزء الاعظم من كهرباء السد العالي نتيجة لانخفاض منسوب المياه امام السد واصبحنا مهددين بالفقد الكامل لهذه الكهرباء إذا بلغ المنسوب ١٤٧ مترا فاقل لاقدر الله . وكم كنت اود لو إقترن هذا القرار بقرارات اخرى لمنع الاستهلاك غير الواعي في الزينات والاعلانات في إضاءة المكاتب والشوارع وفي إستخدام المعدات الكهربائية الكمالية والتهوية وفي تشغيل المصانع الكبرى وان نعمل على إحلال البدائل وتصنيعها بوفرة وبجودة وباسعار ملائمة .

وكم كنت راغبا كذلك في إتخاذ قرار العودة الى نظام العمل ستة ايام في الأسبوع لزيادة الانتاج والحرص على عدم تعطيل سير العمل بعد ان اثبتت التجربة عدم تحقيق نظام العطلة يومين اسبوعيا النجاح المرجو والذي كان مستهدفا بل واضحت السمة الغالبة هي التكاسل والبطء الشديد في الانجاز والمتابعة .

● اؤيد إصرار مصر على حقها في السيادة الكاملة على طابا وما تبديه في مرونة بقبول السير في وساطة الولايات المتحدة الأمريكية للتوفيق واقترن إصرار مصر بعدم تأجيل إجراءات التحكيم ودون عرقلة صدور الحكم الملزم في صيف هذا العام كما اعلن من قبل . هذا وقد وافقت إسرائيل على قبول مبدأ التوفيق واعترضت على الصيغة التي تقدم بها إبراهام صوفاير المستشار القانوني للخارجية الأمريكية في مشروع التوفيق ولقد اثبتت مصر قدرتها على الحركة ونجاحها الدبلوماسي حين قبلت مساعي التوفيق مع المضي في إجراءات التحكيم ودون ادنى تفريط في السيادة .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب

زكاة الفطر .. وتمام الاجر

كتبت ـ ايمان منصور :

اوشك شهر رمضان على الرحيل بعد ان اقعمنا برحمته وبركاته وخيراته .وليعاودنا الاشتياق الى مجيئه من جديد وانتظاره الى العام القادم ـ

واقبل العيد ـ عيد الفطر المبارك ـ ليحصل الصائم على جائزته وينال فرحة الفطر فللصائم فرحتان فرحة يوم فطره وفرحة يوم لقاء ربه

وكان لنا هذا اللقاء مع علماء الاسلام ليوضحوا لنا طريق الاحتفال بعيد الفطر في الاطار الصحيح وليوضحوا لنا ما يجب على المسلم في هذا العيد من اخراج للزكاة وصلاة العيد وصلة للارحام وغيرها من فرائض الاسلام وسننه في مثل هذه المناسبات

● يقول الشيخ عطية صقر عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف : إن عيد الفطر إنما هو يوم الجائزة جائزة الفرحة بانتصار الصائم على كل هوى نفسي وانتصار القيم الروحية ـ ولذلك يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان يفرحهما إذا افطر فرح وإذا لقى ربه فرح . لقد كان للعرب يومان وهما يوم النيروز ويوم المهرجان يلعبان فيهما ويمرحان ولكن لما جاء الاسلام أبدل المسلمون بهذين اليومين خيرا منهما وذلك في السنة الثانية بعد الهجرة فيروى انس بن مالك رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ولهما يومان يلعبون فيهما في الجاهلية قال لهم ان الله تبارك وتعالى قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر .

● ● ويضيف فضيلة الدكتور عبد الغفار عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة بجامعة الازهر ـ لقد شاء الله ان يجعل للمسلمين اعيادا يحتفلون فيها بانتهاء بعض المواسم الدينية كعيد الفطر، حيث جعل عيد الفطر بعد الانتهاء من اداء فريضة الصيام ـ كما جعل عيد الاضحى احتفالا بفريضة الحج وتذكرى لحادثة الفداء . حيث افتدى الله تبارك وتعالى اسماعيل من الذبح . في هذا اليوم بكبش جعل فداء له .. وقد اباح الاسلام للمسلمين ان يستمتعوا بطيبات هذه الحياة وان يروحوا عن انفسهم في هذين اليومين .

● ● وعن صلاة العيد يقول فضيلة الشيخ عطية صقر عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف :

● صلاة العيد من غير اذان .. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وصل الى المصلى اخذ في الصلاة من غير اذان ولا اقامة ولا قول ومن السنة التكبير ايام العيدين يقول تعالى « ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون »

ومن السنة في ركعتي العيد ان يكبر المصلى قبل القراءة في الركعة الاولى بسبع تكبيرات بعد تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمس تكبيرات غير تكبيرة القيام مع رفع اليدين مع كل تكبيرة

وحول زكاة الفطر يقول ـ إن زكاة الفطر فرضها الله تعالى على المسلمين تطهيرا لاموالهم وتزكية لنفوسهم ومشاركة لاخوانهم الفقراء والمساكين بالتوسعة عليهم في هذا اليوم .. حتى تدخل عليهم السرور والبهجة فيتعم المجتمع بروح التراحم والحب والاخوة التي امرنا بها الاسلام فهي طهرة للصائم مما قد وقع فيه من اخطاء خلال الشهر الكريم فهي اتمام لصوم رمضان .. بدليل ان الفقهاء اوجبوا تاديتها قضاء لمن تأخر عن اخراجها قبل صلاة العيد، صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر، فهناك علاقة وطيدة بين الصيام والزكاة .. يتوقف قبول الصيام على اخراج الزكاة رغم ان كلا منهما عبادة مستقلة وذلك لان منهج الاسلام في العبادات التي فرضها الله .

● ويقول فضيلة الاستاذ د . الحسيني ابو فرحة :

ـ لقد فرضت زكاة الفطر على المسلمين في العام الثاني من الهجرة مع فرض الصيام وهي فرض عند جمهور الفقهاء فروى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من براو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى من المسلمين فهي مفروضة على من شهد رمضان او جزءا منه ويشترط فيها ان يتم اخراجها قبل صلاة العيد اما إذا اخرجت بعد صلاة العيد فتصير صدقة . ويمكن اخراجها من أول شهر رمضان

● ● وتجب الزكاة لمن حددهم القرآن ولا يجوز اعطاء الزكاة لمن تجب على المسلمين نفقته كالوالدين والاولاد والصغار والزوجة والاخوة الذين لا يستقلون بحياة خاصة . اما ماعدا هؤلاء من الاقارب فبامكان المسلم ان يعطيهم فله ان يعطى اخاه المستقل وحده بمعيشته كذلك لاخوته البنات المتزوجات من رجال فقراء وله ان يعطي عماته وخالاته واخواله واعمامه وكل مالا تجب عليه نفقته

الحسيني ابو فرحة

عبد الغفار عزيز

عطية صقر

نظرة

شهر رمضان الذي انقضى بسرعة البرق الأكد انه اسرع الشهور رحيلا كل عام هو شهر رمضان اعاده الله على مصر والامة العربية والامة الاسلامية باليمن والخير والبركات انتهى رمضان وكل منا قهر نفسه وانتصر عليها انتصارا كبيرا حيث تعود لثلاثين يوما متتالية التمسك بالفضائل والبعد عن الرذائل وصيامنا لايزال معلقا بين الأرض والسماء فيسال المولى عز وجل ان يقبله منا باخراج زكاة الفطر وكل عام والجميع بخير وكل عام والامة الاسلامية في إزدهار وانتشار وكل عام ومصر قلب العرب النابض وحصن الاسلام الحصين قد انقشعت عنها الغمة وانفرجت احوالها وانتعشت

ذهب عنا رمضان بفضله وكرمه وتركه فينا كل هذه الفضائل والقيم لنستمر عليها باقي الشهور ليعود رمضان للامة وقد طبقنا شرع الله وسنة نبيه العظيم خاتم المرسلين وان نعاهد الله سبحانه وتعالى ان ماتذكرناه . خلال رمضان لن ننساه باقي الشهور ليعود على الامة بنفحاته وخيراته وبركاته

اتمنى ان يعود لنا رمضان وكلنا امة اسلامية واحدة تطبق شرع الله وتحكم بما انزل الواحد القهار لنوقف نزيف الدم بين المسلمين وتتوحد كلمتنا لمواجهة اعداء الدين بالحكمة والموعظة الحسنة ان يعود رمضان وقد عدلنا الدستور لنحكم بما انزل الله وعدلنا القوانين لنحقق العدل بين المالك والمستاجر في الارض الزراعية لتكون علاقة المزارعة العينية هي الاساس ليقتسم الطرفان ماقسم الله لهم من محصول بالتساوي بينهما وان تكون عدلنا العلاقة بين المالك والمستاجر في المساكن بما يحقق العدل الاجتماعي للطرفين فلا يبات بيننا مظلوم ولا ظالم ... وان يوفقنا الله لالغاء قانون الطوارىء البغيض على كل نفس في مصر معارضة او اغلبية لتحمي الامة حياتها الطبيعية العادية وتبعد عن الطوارىء جنبنا الله الطوارىء وشرها وان تلغى كل القوانين المعيبة والاستثنائية لنعيش الحياة التي فطرنا الله عز وجل عليها .

اتمنى ان يعود رمضان وكلنا على قلب رجل واحد فتلتئم الجروح بين الاخوة حكام الامة الاسلامية وان تتوحد هنا في مصر حكاما ومحكوما متحابين مخلصين لله والوطن ويبذل كل منا قصارى جهده باخلاص واتقان ليزيد انتاج الامة فتخرجها من ضائقتها التي تعيشها وان يعي كل منا ببصره وبصيرته جدوى ترشيد الاستهلاك في كل مناحي الحياة في مياه الري ومياه الشرب والكهرباء والمأكل والملبس وليست هذه دعوة للاستغناء عن شيء بقدر ماهي دعوة للاستفادة من كل نعمة انعم الله سبحانه وتعالى علينا بها بقدر مايلزمنا دون اسراف او تبذير فان المسرفين اخوان الشياطين ولن يكون ذلك الا ان يبدا كل منا عن القناع وقناعة بنفسه ليكون القدوة الحسنة لغيره لا بان يطلب كل منا من الآخر الترشيد وذلك تطبيقا لما امرنا به رب العالمين . اللهم اجعلنا جميعا ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه ويرون الفعل فيسلكون ترشده لتضافر جهودنا معا لما فيه خير البلاد والعباد وفي كل عام وكل الناس في احسن حال واطيب منال والله نسال ان يتقبل .

عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب



لكي .. لاننسى

● ● لكي لاننسى في غمرة فرحنا بالعيد ـ عيد الفطر المبارك ـ إخواننا الشهداء نقدم هذه الصورة ـ هي ـ صورة لشاب يساق الى مصير مجهول لا يعلمه إن كان الاستشهاد او غيره .

علينا إن اردنا ان نفرح ـ ان نفرح بقدر، وفي قلب كل منا ذكرى وهم لمن يواجهون رصاص بني يهود بصدور مفتوحة وايد خالية الامن الحجارة، وان نفرح بقدر، وفي نفس كل منا دعاء لهم بالنصر والثبات والصبر .

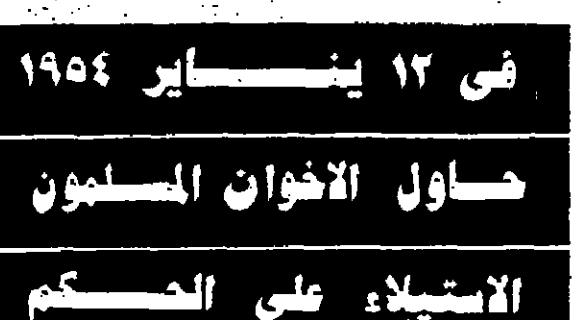
لقد قرر المجاهدون الفلسطينيون اعتبار ايام عيد الفطر المبارك ايام حداد على شهداء الانتفاضة الفلسطينية .. فهل لدينا ما نقدمه لهم ـ مهما كان ضئيلا ـ هذا العيد ولو كان الدعاء او حتى عدم النسيان .. ؟ ●●

٨٠٠٠٠ قطعة من التحف والنقود الذهبية والاحجار الكريمة تركهـا « فـــاروق » فى قصـــوره الأربعـة وغـــادر البـــلاد

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة الثانية عشرة


تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوروبا باللغات الانجليزية والفرنسية ومصر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى

فى ١٢ ينـــاير ١٩٥٤ حـــاول الاخوان المسلمون الاستيلاء على الحـــكم

الثورة صادرت ممتلكات للاســـرة المالكة قيمتها ٧٠ مليون جنيـــه عـــام ٥٢

وعرفت أسرة أخرى غنية من الصعيد كانت تملك أيضا آلاف الأفدنة وكانت مشهورة بإقامة الحفلات الكبيرة وبدلا من أن توزع ما تبقى من طعام على الفلاحين والخدم الذين خدموا الضيوف كانت تصدر أوامرها بحفر حفرة كبيرة تدفن فيها بقايا الطعام وكان منطق الأسرة أنه أذا تذوق الفلاحون هذه الأنواع من الطعام فإنهم سيشتهون الحصول عليها ويشعرون بالمرارة نحو الأسرة . ومن ثم فقد كان من الأفضل التخلص من هذا الطعام المترف وترك هؤلاء الفقراء وبعض طعامهم التقليدى وهو الخبز وقطعة الجبن الأبيض وبعض الخضراوات الموجودة فى الحقول إن مثل هذا السلوك كان قاسيا لدرجة كبيرة وكان يجب أن ينتهى

وتبقى بعد ذلك إصلاحات لا حصر لها .. فقد كونت الجمعيات التعاونية فى المناطق الريفية لتقديم القروض للفلاحين ووضع حد أدنى للأجور ، وخفض عدد ساعات العمل بالنسبة لهم ولعمال المصانع وحددت ايجارات الاراضى وأقامت الحكومة عيادات طبية فى القرى وقامت ببناء مدارس جديدة تجاوز ما تم بناؤه منها فى سنة واحدة ماتم بناؤه فى السنوات العشرين السابقة بالاضافة الى أن التعليم الابتدائى أصبح إجباريا لجميع الأطفال بنين وبنات حتى فى المناطق الريفية . وأصبحت الجامعات التى كانت وقفا على القادرين مفتوحة أمام الجميع . كما ضمنت الحكومة وظيفة لكل خريج جامعة وفى مثل هذا المناخ الذى يتميز بالمساواة ألغيت الألقاب التركية - الباشا والبك والأفندى مما أثار البهجة فى مجتمع كان يتميز بالطبقية القاسية وكان الأمل فى إقامة الحكم الذاتى وفى تصفية النظام القديم بمثابة مؤشر لما يحدث فى المستقبل . وزاد هذا التوقع عندما تم تفتيش قصور فاروق الأربعة وتكشف مدى الثروة الخاصة التى جمعها على حساب المصريين الفقراء وبرغم أن فاروق أخذ معه الكثير من الحقائب حين أبحر من الاسكندرية الا انه ترك عددا كبيرا من الأشياء الثمينة فى حجرات قصر القبة الأربعمائة مما أغرى الخبراء الأجانب من صالة سوثبى للمزاد على السفر الى مصر لتقويم تلك التحف قبل عرضها فى المزاد . لقد كانت مجموعة فاروق من النقود الذهبية والأوسمة وحدها يزيد عددها على ثمانين ألف قطعة وكانت مجموعة من ثقالات الورق التى كان الكثير منها مطعما بالاحجار الكريمة أكبر مجموعة فى العالم وكانت هناك أيضا تحف من الذهب الخالص فى الغرفة بعد الغرفة بما فيها مقبض من ذهب لزجاجات الكوكاكولا وتحف أخرى صممها فابيرجية « الجواهرجى » الروسى المشهور .

أما فى الجناح الغربى حيث توجد حجرات المعيشة الخاصة بفاروق فقد كانت الحمامات من المرمر الأخضر أما فى الدواليب الكبيرة فقد وجدت أكثر من مائة بدلة وربطة عنق .

وفى كل مكان كانت تنتشر رسوم مختلفة وبعضها رسوم خليعة .. على أوراق الكوتشينة فى صالة القمار الخاصة به . وعلى مناضد القمار ، وحتى فى أوضاع التماثيل المصنوعة من الرخام وفى اللوحات الزيتية والساعات وحتى على الصناديق التى تنبعث منها الموسيقى .

كان أمرا محزنا للمصريين أن يلمسوا فساد وجشع الملك ولكن الأموال التى ستعود من المزاد كانت ستئول فى النهاية الى الفقراء الذين يستحقونها وعندما قدرت ممتلكات الأسرة المالكة التى تمت مصادرتها بلغت قيمتها فى النهاية سبعين مليون جنيه مصرى وهى الأموال التى استغلتها الحكومة فى إقامة المراكز الصحية والمستشفيات والمدارس فى القرى .

وقد تحركت الحكومة الثورية الجديدة بسرعة للعمل من أجل التخلص من الاحتلال فبدأت المفاوضات مع البريطانيين لتحديد جدول زمنى لرحيلهم وهذا هو ماكان أنور يناضل من أجله طوال حياته وكان المفروض أن تكون هذه الأيام أسعد أيامه . ولكن بدلا من ذلك كان أنور يشعر بالأسى بسبب الصراع السياسى داخل مجلس قيادة الثورة وخاصة الاتجاه العدائى الذى اتخذه محمد نجيب رئيس المجلس . ولما كان الضباط الذين قادوا الثورة صغار السن فقد عينوا محمد نجيب (الأكبر سنا) قائدا لهم ليبثوا الطمأنينة فى نفوس عامة الشعب . وقد أصبح بعد فترة قصيرة أول رئيس لجمهورية مصر الجديدة ولكن لسبب أو لآخر اختلف نجيب وأنور منذ البداية . وكانت العلاقات بين نجيب وعبد الناصر والأعضاء الآخرين فى المجلس قد بدأت تسوء بصفة عامة ولكن علاقته مع أنور كانت سيئة بوجه خاص وتتسم بالغيرة والشك . وقد وصل به الأمر الى درجة نشر الشائعات حول زوجى زاعما أن أنور يريد رئاسة مصر لنفسه . وفى البداية شعر انور بالامتعاض الشديد ، ثم بدأ ينتابه إحساس بالاكتئاب اذ أن أعضاء مجلس قيادة الثورة ومحمد نجيب كانوا يقضون معظم الوقت فى الصراعات فيما بينهم بدلا من التركيز على وضع سياسات اقتصادية جديدة واعادة صياغة علاقات مصر الدولية أو توجيه الاصلاحات الاجتماعية فى الداخل ولم يكن ذلك هو ما أمضى كل حياته تقريبا فى النضال وبذل التضحيات من أجله

وقد كدت أتورط فى الصراع بين أنور ونجيب ففى يوم من أيام العيد فى هذا العام الصعب . وكان انور فى الخارج يؤدى فريضة الحج مع عبد الناصر سمعت صوت (سارينة) السيارات يملأ الشارع أمام العمارة التى نقطنها . ومن الشرفة شاهدت قافلة من الدراجات البخارية وسيارات الشرطة والعربات العسكرية تقترب من منزلنا ووسط هذا الموكب كان الرئيس نجيب يستقل سيارة مكشوفة وقد شاهدت أنا وكل الذين كانوا يطلون من النوافذ والشرفات الموكب يتوقف امام باب العمارة التى نسكنها وكانت أصوات السارينة لا تزال مستمرة

ترى ماذا يفعل نجيب هنا ؟ لقد كان من العادات المألوفة أن يزور المرء الأصدقاء المقربين والأقارب بعد صلاة العيد للتهنئة بحلول العيد لكن نجيب يعلم أن أنور مسافر الى مكة المكرمة وهو الآن يحضر ليزور زوجته طبعا ليستعرض أهميته من ناحية وعلى أمل أن يخفف من حملته ضد زوجى من ناحية أخرى . وربما يكون هذا الاهتمام من جانب الرئيس قد ترك انطباعا قويا لدى الجيران لكنه لم يترك مثل هذا الانطباع لدى ولم يكن لدى أية نية بأن ارحب فى بيتى بشخص جعل حياة زوجى على هذا القدر من الصعوبة وقلت للحارس : « أسرع وأبلغ الرئيس أن أحدا لايوجد بالمنزل . وقل له انك لا تتوقع عودتى قبل عدة ساعات » ولقد شعرت بالراحة عندما رأيت الموكب يبتعد عن المنزل عبر النيل .

وتزايد إحساس أنور بالاكتئاب . لقد أراد أن يضع مشاحنات اليوم وأعباءه وراءه وأن يترك هموم العمل بعيدا عن منزلنا . ولكنه لم يستطع ذلك فى أكثر من مرة وأكثر من مناسبة . كان أحيانا ينادى بصوت عال وغاضب : « جيهان . إن هذا القميص ينقصه زرار » وكنت أسرع فى الحال لأحضر إبرة وخيطا . « جيهان أننى لم أستطع النوم هذه الليلة » ألا ترين أن الملاءات يمكن كيها بطريقة أفضل ؟ » وفى يوم من الأيام قال : « جيهان .. إن هذه الحجرة لم يتم تنظيفها منذ يومين على الأقل » فقلت : « أنور هذا لايمكن أن يكون صحيحا . فإن الحجرات يتم تنظيفها يوميا » . لكنه كان مصرا على البحث عن أى خطأ إذ أردف قائلا : « لقد تركت منديلى فى هذا الركن منذ يومين ولايزال فى مكانه . فأجبته قائلة : « لابد أنك ألقيته هناك وقت الغداء » وعندما رأى أنى كنت أبكى ، تراجع قائلا « إنك على حق ياجيهان .. أنا آسف » .

لم يكن هذا التوتر يكدرنى كثيرا ، فقد كنت أعرف أننى لست مصدره ، ولكنه كان ناجما عن الصراعات بين أعضاء مجلس قيادة الثورة ونجيب . وإنما الذى كان يكدرنى أكثر هو اكتئابه . وخلال الشهور الأولى للثورة كنت كثيرا ما أجده جالسا فى إحدى الشرفات لايقرأ أو يكتب أو يفعل أى شىء وكانت قسمات وجهه خلال هذه الفترات تجعلنى أشعر بالحزن مثله . وكثيرا ما كنت أجلس صامتة الى جانبه وفى النهاية كنت أسأله : « ماذا بك يا أنور » وكان فى بعض الأحيان يجيبنى وفى أحيان أخرى لا يرد . ونادرا ما شعرت أن صمته هذا سببه راجع الى أو الى خيبة أمل فى وبالطبع كنا نتشاجر مثل أى زوج وزوجته ولكن ذلك كان يحدث نادرا وحتى عندما كان يحدث فقد اكتشفنا من بداية زواجنا أن أيا منا ليس من النوعية التى تهين الآخر ، وبسبب ذلك فقد التقينا عند أشياء كثيرة لقد كان كل منا يحترم الآخر للغاية وقد كنت أفهمه فهما كاملا حتى فى لحظات المعاناة الشديدة التى يمر بها

وفى إحدى الليالى فوجئت به يقول : « جيهان .. إننا سنترك البلاد » نترك مصر وتجمدت الكلمات على شفتى .. « إننى لا أستطيع أن أتحمل أكثر من ذلك تلك الشائعات التى ينشرها نجيب حولى . إن المجلس منقسم وكل ما نفعله هو أن كلا منا يحارب الآخر إننى أشعر بالفشل وقد كتبت خطاب استقالتى » حملقت فى وجهه بينما تلح على فكرة كيف أترك بلدى وبيتى ووالدى . سألنى « هل ستأتين معى ؟ » وقلت على الفور « بالطبع أينما ذهبت فسأكون معك » قال أنور : « حسنا .. لنبدأ بلبنان . إنه بلد جميل وهو بلد عربى . وسأتمكن من الحصول على عمل فى بيروت »

لابد أنه كان واثقا من أننى سأذهب معه إذ أنه فى الحال أبرز تذكرتين وجوازات سفر استخرجت حديثا وتأشيرات الخروج . ولكن لحسن الحظ فإن صديقيه فى مجلس قيادة الثورة ، عبد الحكيم عامر وجمال عبد الناصر ، اقنعاه أن يسحب استقالته ، وبقينا فى القاهرة وبخبرته السابقة فى دور النشر ، فإن أنور لم يكرس كل وقته للحكومة الجديدة . ولكنه عمل فى صحيفة جديدة « الجمهورية » لتقدم آراء النظام الجديد . وأصبح لا يكاد يوجد بالمنزل إذ يغادره فى الصباح المبكر ويعود فقط لينام ومع أننى كنت أحترم ما يفعله من أجل بلادنا ، الا أن طول الوقت الذى كنت أقضيه بمفردى لم يكن يشعرنى بالرضا ولكننى لم أكن ألح عليه بالسؤال مثلما تفعل الزوجات الأخريات بسؤال أزواجهن عن سبب تأخرهم فى العودة الى المنزل فقد كنت أعرف أين يكون أنور ؟ ولماذا ؟

فى ذلك الوقت كان المعهد البريطانى يسمح للسيدات المتزوجات بالدراسة فيه فانضممت الى أحد فروعه حتى أكمل السنة النهائية فى دراستى . ولكن الأمور لم تمض على ما أشتهى ، فقد كان أنور مشغولا للغاية . وفى بعض الأحيان لا يعود للمنزل أبدا ليغير ملابسه أو حتى ليتناول طعامه بسرعة . ولم يكن من الممكن أبدا أن نعرف لا أنا ولا هو مواعيده ولكن باعتبارى زوجته كان من واجبى أن أكون موجودة بالمنزل كلما حضر . وكأى زوج مصرى كان يتوقع ذلك منى ، ولذلك لم أجعل من هذا الأمر موضوع تساؤل وبعد أن تكرر اعتذارى عن عدم الحضور للمعهد اعترضت لاساتذتى قائلة : « أنه يتعين على أن أتخلى عن دراستى من الآن » وحتى لو كانوا قد شعروا بخيبة أمل فإنهم لم يظهروا ذلك فقد كانوا هم أيضا يعرفون بوضوح مسئولياتى كزوجة .

وأصبحت أهتم كثيرا بمظهرى وأحرص على أن أبدو فى شكل وقور طوال الوقت فكنت حريصة على الا ارتدى أى رداء بأكمام قصيرة أو فتحات كبيرة على الصدر ولم اكن لأسمح بأى حال بأن توجه الانتقادات الى زوجى من ناحيتى وكنت أيضا أحرص على أن ارتدى ملابس بسيطة وعملية من منطلق الحرص على ألا تكون هناك بقدر الامكان فجوة كبيرة بينى وبين الفقراء فى بلدى فقد كانت الفجوة بين الأغنياء والملايين من الفقراء أحد الأسباب الأولى للثورة والآن أصبح جميع المصريين كشخص واحد بما فى ذلك قادتهم وحكامهم .

وبالرغم من روح المساواة التى تدعو اليها الثورة فإن من الأشياء التى كانت تقلق راحتى وتحرجنى أن أهالى الحى الذى نقطنه كانوا يصرون على معاملتى كإحدى الشهيرات فلم يكونوا ليسمحوا لى أبدا بالوقوف فى الصف فى دور السينما أو بانتظار دورى فى العيادات الطبية وبدلا من ذلك كانوا يشيرون الى بالتوجه الى أول الصف وقد سألنى الجزار الذى أتعامل معه : « هل ستواصلين شراء اللحم منى ؟ » ومما أثار دهشتى أن نفس التساؤل كان لدى صاحب الصيدلية وبائع الخضراوات وحتى صاحب المكتبة التى كنت أشترى منها الأوراق والاقلام وكنت أؤكد لكل منهم أننى لم أتغير : « طبعا .. ربما يكون وضعنا قد تغير لكننا مازلنا نفس الأشخاص » وبدأت اللافتات تظهر على واجهات المتاجر « حرم السادات تشترى حاجتها من هنا »

ولقد كان التغير مثيرا فى أحد المتاجر حيث كنت أشترى بعض الملابس لأنور فقبيل الثورة حدث أن كنت هناك عندما دخل وزير من النظام السابق وهو يدخن السيجار ومعه حاشيته كلها وفورا تركتنى السيدة التى كانت تبيع لى مسرعة اليه فتركت المتجر مدركة أن أحدا من العاملين فيه لن يوجه لى اهتماما حتى ينصرف الوزير وعندما عدت بعد الثورة وأصبح زوجى رئيس مجلس الشعب فإن نفس الأشخاص فى المتجر سارعوا لخدمتى مهملين كل الآخرين وقلت لنفسى « ياإلهى .. ليس هناك اختلاف حتى الآن » وقلت للبائعة : « من فضلك عودى الى أولئك الذين حضروا من قبل وأنا سأنتظر دورى »

ولم يكن هناك مفر من أن نفقد أنا وأنور حياتنا الخاصة فأينما توجهنا بسيارتنا كان الناس يتعرفون علينا ويحيوننا بود شديد وإذا توجهنا الى احدى دور السينما أو تناولنا الطعام فى مطعم كان الناس يقطعون علينا جلستنا ويتوجهون الينا لمصافحة أنور قائلين : « باركك الله ياسادات » وفى بعض الأحيان كنت أتوق أن أكون بمفردى مع زوجى ولكن نادرا ما كنت أشعر بأن هذا الاهتمام الذى يوجهه الآخرون لأنور يمثل عبئا على . فإننى كنت سعيدة بوصفى زوجته - بهذا الترحيب الذى يبديه الناس تجاهه ففى نفس الوقت الذى كنا نقدم فيه العطاء لبلادنا كنا نحصل على هذه المشاعر الطيبة من الناس تجاهنا .

وعندما كان أصدقاؤنا يسألون : « ألا تجدين ذلك عبئا ؟ » .. « لا .. على الاطلاق ولم تتغير مشاعرى أبدا . وكانت صديقاتى من المدرسة يسألننى : هل سنستمر فى أن نناديك (ياجيهان) ؟ » فكنت أقول لهم : « بالطبع فما الفرق بيننا ؟ »

وكنت أؤكد لهن أننى مازلت زميلتكن ثم نتضاحك ونحن نستعيد أيامنا فى المدرسة وتبادرنى إحدى صديقاتى قائلة : « هل تذكرين عندما ركلتك فى فناء المدرسة وكانت المدرسة غافلة عنا ؟ » فأجيبها وأنا أحتضنها : بالطبع أذكر وقد جاء دورى الآن لأنتقم وسترين »

على أى حال فإن كثيرا من مسئولياتى الجديدة كانت هائلة بالنسبة لى فلم يكد يمضى وقت طويل منذ أن غادر فاروق البلاد حتى وجدت مئات من السيدات يتوجهن الى اعتقادا منهن أننى قد أقدم خدمات لهن ففى إحدى المرات كانت هناك سيدة تنتظرنى خارج شقتى وبادرتنى قائلة « مدام السادات من فضلك ساعدينى . لقد فقد زوجى وظيفته ألا تبلغين صاحب العمل أن يعيده ؟ » وفى يوم آخر بينما كنت أشترى حاجاتى سمعت سيدة تهمس فى أذنى


الملك فاروق


محمد نجيب


جمال عبد الناصر

عبد الحكيم عامر


جمال أنور السادات


أنور السادات

كـــتب أنـــور استقالـــته من قيـــادة الثـــورة وتـــأهبنا للرحـــيل لنعيـــش فى لبنـــان

أن ابنها لم يقبل فى جامعة القاهرة « أرجوك الاتصال بالعميد من أجلى وأبلغيه أن يقبل ابنى فى الكلية » وفى كل يوم أعود الى البيت لأجد فى انتظارى أربع أو خمس سيدات يحملن التماسات فى انتظارى ولأستمع اليهن وفى أيام الجمع وهى عطلتنا الأسبوعية . كان عدد الذين يطرقون بابنا يفوق ذلك كثيرا وكذلك ازدحم بريدى فجأة بالتماسات من أناس يريدون مساعدتى لهم فى كل شىء ابتداء من ايجاد شقة لهم وانتهاء بالتوسط لدى صاحب العمل من أجل شخص يريد العلاج بالخارج كانت مئات الخطابات تتدفق على كما لو كان بوسعى أن أقدم هبات ملكية لم أستطع أن أمحو من ذاكرتى كلمات العراف الذى قرأ كفى فى حى الروضة أو ذلك الهاجس الذى كان يلح على فى طفولتى بأننى يوما ما سأصبح ملاذا لمساعدة الآخرين الآن وبين عشية وضحاها أصبحت فى هذه المكانة المرموقة وأنا مازلت فى سن التاسعة عشرة وهو سن تلميذة مازالت تطلب العلم .

وكنت أرد على كل خطاب أتسلمه وأحرص على أن أخصص ساعات بعد الظهر للاصغاء الى مشاكل أصحاب الالتماسات الذين يتوافدون على منزلى فقد تعلمت صبرا تجاوز الحدود الطبيعية لأنهم كثيرا مايكررون الكلام فيما يريدونه قبول طفل فى مدرسة إطلاق سراح زوج من السجن ولم أكن أصدهم أبدا كنت أشعر بأن ثمة مهمة قد أسندت الى لمساعدة الناس وعلى أن أبذل كل ما فى جهدى لتحسين أحوالهم لقد جاءت هذه الفرصة من عند الله والأمر يتوقف على فى استخدامها . ومنذ تلك الأيام التى كنت أستقبل فيها أصحاب الالتماسات حتى يوم وفاة أنور فإننى لم أكن أخلد الى الراحة وإنما كنت أعمل ليلا ونهارا بما كنت أراه التزاما على من قبل الله

لم أصد شخصا قط وبذلت كل ما فى وسعى لتحقيق رغباتهم المعقولة . كنت أرسل لأصحاب العمارات لأساعد فى ايجاد شقق لمن يحتاج كنت أتصل بأصحاب الأعمال لأحاول ايجاد وظائف لقد فعلت كل ما يمكن للمساعدة فى حل المشاكل التى كنت استمع إليها

وعندما أصبح أنور رئيسا أقام المؤسسات وأصدر القوانين التى عاملت الجميع بالعدل والقسطاس وبمقياس واحد حتى ابننا جمال لم يلتحق بكلية الطب جامعة القاهرة بل بكلية الهندسة لأنه لم يحصل على الدرجات المطلوبة لكلية الطب .

واستطعت أن أتغلب على خجلى فقد كان هذا ضروريا فى تعاملى مع هذا العدد وازداد تأثرى وقلقى من الخطابات التى كانت تصل الى من السيدات

وبالرغم من أننى لم أقابلهن الا أنهن كن يعبرن فيها عما فى قلوبهن قالت احداهن « إنى وأطفالى نشعر بالجوع لأن زوجى تركنا وكان قد وعد بدفع النفقة ولكنه اختفى » وكتبت أخرى تقول « لقد أحضر زوجى زوجة أخرى لتعيش معنا ولا أدرى ماذا أفعل » كانت جميعها خطابات تعبر عن حياة مليئة بالمعاناة . وكانت كلها تتحدث عن صميم خصوصيات كاتباتها وبالرغم من ذلك فإن السيدات تعلقن بالأمل فى أن أفعل شيئا من أجلهن يقول الله تعالى فى القرآن الكريم : « وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها . إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما ، إن الله كان عليما خبيرا » (سورة النساء - الآية ٣٥) والآن شعرت كأنى قد أصبحت هذا الحكم . واتصلت بأحد هؤلاء الأزواج وهو طبيب وقلت له : « لقد تسلمت خطابا من زوجتك التى تريد أن تعود اليها وانى أسفة اذا اعتقدت أن هذا تدخل منى فى حياتك الخاصة لانى لا أفعل ذلك ولكنى اتصل بك كأخت لك لأعرف إن كان فى استطاعتى أن أفعل شيئا للصلح بينكما فهل تستطيع أن تحضر لمقابلتى ؟ إنك أنت الذى تقرر ذلك »

وجاء فعلا ووقف أمامى وقد بدأ عليه الاضطراب وقال : « إذا أردتنى أن أعود الى زوجتى ياسيدتى فإننى سأفعل ذلك ولكن لو تعلمين ما قاسيته منها فستقدرين موقفى » ثم أخبرنى كيف أن زوجته قد أصبحت غيورة لدرجة أنها كانت تتبعه حيثما يذهب حتى الى عيادته حيث كان يعالج مرضاه ووافقت على أنه ما من رجل يستطيع أن يحتمل مثل هذه الغيرة وقلت له : « كنت أرجو لو استطعت المساعدة ولكن من الواضح أننى لا أستطيع » فأجابنى بتصميم « ولكن فى استطاعتك أن تساعدينى . إننى أرسل لها نفقتها كل شهر ولكنها تنكر هذا فهل يمكن أن يأخذ موظف من مكتبك النفقة ليوصلها اليها حتى تتأكدى أنها قد تسلمتها فعلا ؟ » فقلت له « بكل تأكيد » وكنت أرسل النفقة اليها كل شهر

ولكن غيرة زوجته والشك الذى تحس به الكثيرات أقلقنى حقا فقد كن يعشن حياتهن فى رعب من فقدان أزواجهن وبسبب هذا كن أحيانا يدفعن أزواجهن الى تركهن إن اعتمادهن على أزواجهن فى توفير المال والمسكن وحتى فى اكتساب هويتهن جعل منهن سجينات للزواج وأسرى شريكات فيه ولكى تستطيع المرأة أن تعيش حياتها كاملة وحرة يجب أن تتعلم كيف تعتمد على نفسها واتصلت بزوجة الطبيب لكى تحضر الى زيارتى وقلت لها « أن زواجك قد انتهى ويجب أن تواجهى حياتك الآن وأن تعيدى بناءها . لماذا لا تحصلين على وظيفة ؟ » فصرخت « وظيفة ؟ » فأجبت « نعم وسأساعدك على ايجاد هذه الوظيفة وهذا ما فعلته وتغيرت حياتها تغيرا كاملا والآن لقد تزوجت مرة أخرى واستمرت فى العمل وهى تعيش فى سعادة

أما المشاكل الأخرى فقد كانت أسهل وقد نجحت فى الاصلاح بين الأزواج عن طريق بدء حوار بينهما من خلالى وكانت هناك نساء أخريات يخلقن مشاكلهن وقد نصحت إحدى هؤلاء السيدات وأنا أنصت الى شكواها غير المبررة فقلت لها « يجب أن تعاملى زوجك بطريقة أفضل وإلا ستفقدينه لماذا لا تكسبين من عمل ما بدلا من الالحاح عليه ليعطيك نقودا أكثر ؟ » وكنت فى الليل أقص على أنور ما سمعت أثناء النهار وما فعلته من أجل حل تلك المشاكل وكان يقول لى « لماذا تتدخلين فى هذه الأمور ؟ » وكنت أقول « أنهن لماذا يأتين الى وكأنى أستطيع أن أصنع المعجزات ؟ هل تريدنى أن أطردهن ؟ » وواصلت تقديم العون كلما استطعت الى ذلك سبيلا

ومن الطبيعى أن قادة مصر الجدد لم يكن فى استطاعتهم ارضاء الجميع فلم تمض ستة أسابيع بعد الثورة حتى قام بعض زعماء الأحزاب ومعهم بعض الضباط بمحاولة للاطاحة بالنظام الجديد ونتيجة لذلك قام مجلس قيادة الثورة بحل جميع الأحزاب القديمة واعتقال السياسيين ومحاكمة الضباط أمام المحكمة العسكرية وبعد عام من هذا الحدث وفى ١٢ يناير ١٩٥٤ بالذات حاول الاخوان المسلمون أيضا الاستيلاء على الحكم واستعملوا أساليبهم القديمة فحرضوا طلبة جامعة القاهرة على القيام بمظاهرات ضد الحكومة أثناء اجتماع لاحياء ذكرى أولئك الذين فقدوا حياتهم فى النضال ضد الانجليز فى منطقة القناة

وكان رد فعل مجلس قيادة الثورة سريعا وحاسما فاعتقلوا قادة الاخوان المسلمين وحلوا تنظيمهم ولكن الاخوان لجأوا مرة أخرى الى العمل السرى ففى مارس تقدم أعضاء جماعة الاخوان المنحلة فى مظاهرة إلى ما أطلق عليه القصر الجمهورى فى عابدين وهم يلوحون بلافتات ملطخة بالدماء ويرددون شعارات ضد الثورة ويبدو أنه لا يوجد شىء يمكن أن يرضيهم لم يكن يرضى الاخوان المسلمين أن الحكومة الجديدة قد بدأت فى التخلص من التدخل الاجنبى فى مصر أو أنها تخلصت من الملك الفاسد .. لقد كانوا يريدون السلطة المطلقة ولا يتوقفون عند أى شىء للحصول عليها كانت تلك أياما مضطربة كان من النادر فى سنوات الثورة الأولى أن يبقى أنور فى البيت اذ كانت اجتماعاته مع الثوريين الآخرين تمتد الى ساعة متأخرة فى الليل ومرة أخرى بدأت أقضى أوقاتى وحيدة ولكنى فى هذه المرة لم أشعر بهذه الوحدة فقد كنت بدأت مشروعا خاصا بى كنت أنتظر حادثا سعيدا

بعد قيام الثورة بقليل تعرضت لحالة اجهاض واعتقدت فى ذلك الوقت انه بسبب المشى لساعات طويلة حين سمعت هذا الخبر السعيد لكى أختار ملابس فترة الحمل وحاجات المولود الجديد والآن فى صيف ١٩٥٤ قررت الا أكرر ما حدث من قبل ولزمت الفراش ولكن الطبيب قال لى لابد أن تتركى السرير وتكثرى من الحركة لأن عضلاتك تحتاج الى التمرين ولكننى رفضت نصيحته وبرغم أنى كنت فى سن العشرين الا انى كنت أجهل أشياء كثيرة فقد تخيلت مثلا أنى إذا وقفت فإن الجنين سيسقط . ولم أكن أجرؤ على التفكير فى أنى سأصبح أما خوفا من أن أفقد الجنين ولذلك كنت أقضى وقتى فى السرير أقرأ الكتب وأتعلم التريكو والكروشيه وشغل الابرة وكانت أمى وأبى وأختى يأتون أحيانا لزيارتى وكنت سعيدة بذلك وزاد انتاجى من أغطية الاباجورات وأغطية المقاعد وغيرها من الأشغال اليدوية .

وعلى الرغم من احتياطاتى فقد وضعت فى الشهر السابع ففى سبتمبر ١٩٥٤ جلس انور بجوارى طوال الليل فى المستشفى بينما كان القلق يبدو على وجوه الأطباء وكنت أداوم السؤال حول ما يحدث متسائلة : « هل سيكون الطفل على مايرام ؟ » ومن خلال آلامى كان وجه أنور يختلط مع وجوه أمى وأبى وأختى وأخواتى . وكانت تلك الوجوه تقول لى « لابد أن تسترخى » ولم أسمع الأطباء وهم يخبرون أنور أن الطفل فى وضع غير طبيعى وأن قدميه الى أسفل بدلا من رأسه وأن ضربات قلبه ضعيفة وأن فرصته للحياة لا تتعدى خمسين فى المائة ولم يقل لى أنور أى شىء من هذا وبمجرد أن أفقت من تأثير المخدر قال لى أنور « لقد جاءتنا طفلة جميلة ياجيهان » لم أصدق عينى حين رأيتها .. انها جميلة بيضاء البشرة ولها عينان زرقاوان .

× × ×

لم أكن أريد أكثر من أن أحتضن ابنتى وجعلت أمسك بأصابع لبنى الصغيرة وأصابع قدميها ولكن سرعان ما تحولت سعادتى الى دموع فإن إحدى قدميها تحركت حين لمستها بينما لم تتحرك القدم الأخرى وصرخت فى الطبيب قائلة « هناك شىء غير طبيعى » فقال لى إنه أثناء الولادة العسرة كانت أعصاب القدم اليمنى أن تقطع وأكد لى أن هذا الشىء مؤقت وفى نفس اليوم وضع مشدا جلديا على قدمها حتى تنمو بطريقة طبيعية .

إنى عادة لا أعتقد فى الخرافات ولكن فى الحال وضعت خرزة زرقاء على مهد لبنى لتبعد الحسد عنها وقد أشار القرآن الكريم الى الحسد فى سورة (الفلق) « ومن شر حاسد اذا حسد » ونحن نعتقد فى مصر أن اللون الأزرق يبعد العين الحسود وفى اليوم السابع من ولادة لبنى أقمت (السبوع) ولا يولد طفل فى مصر غنيا كان أو فقيرا الا أقاموا له (سبوعا) لأن الطفل أكبر هبة من الله على الاطلاق وكما هى عادتنا بقيت فى الفراش أسبوعا بينما ازدحمت حجرتى بالقريبات والصديقات والجيران للتهنئة وليشاهدوا لبنى وكنوع من الاحتياط وضعت خرزات زرقاء على الملابس التى كنت أرتديها لأنهم يقولون أن السيدة بعد الوضع تكون عرضة للحسد ليس فقط هى وحدها وانما أيضا مولودها الجديد ولكى أحمى نفسى كما تفعل الأخريات علقت بعض الخرز الأزرق حتى لا يجف اللبن منى أثناء الليل .. ووضعت بجوارى « قلة » لبنى التى كان أقاربى قد زينوها فى الليلة السابقة بالشرائط الحريرية والدانتيل وأيضا بقرطين صغيرين يرمزان الى أن المولود الجديد أنثى وقامت عماتى وبناتهن وغيرهن من الصديقات بتناول رشفة من « القلة » لجلب الحظ للبنى أو كرمز للخصوبة ولا أدرى أيهما أصح ثم بدأ « السبوع » ووضعت عمتى زوزو لبنى فى الغربال بكل حرص لتعطى الفرصة لأى روح شريرة لتنساب من جسمها أثناء الاحتفال وبدأت بنت عمتى عايدة تدق « الهون » وبدأت السيدات يغنين « حلقاتك برجالاتك » وينشدون الأغانى التقليدية « اسمع كلام أمك .. اسمع كلام أبوك » ثم أشعلن جميعا الشموع وحملت عمتى زوزو لبنى فى الغربال كما حملتنى من قبل أثناء سبوعى وبدأت الزفة التقليدية

× × ×

كانت أختى داليا فى المقدمة وهى تدق « الهون » وخلفها النساء حاملات الشموع وكنت أشعر بالسعادة وأنا أرقد فى سريرى وأنصت الى الزغاريد المجلجلة والى الغناء وهو يملأ الجو وكانت النساء ينثرن حبات القمح كرمز لمستقبل مشرق للمولود كما ينثرن الملح كنوع من رد عيون الحاسدين وهن يرددن : « حصوة فى عين اللى يشوفك وما يصلى على النبى » وفى كل حجرة كن يطلبن من لبنى أن تطيع أبويها وتحترم الكبار وهى النصيحة التى توجه الى كل طفل فى يوم « سبوعه » وشعرت وأنا فى سريرى بالرضا الكامل وأنا أنصت الى الزغاريد وهى تزف لبنى وشربت كوبا من « المغات » وهو الشراب « المحوج » الذى يعد خصيصا من الحلبة للأمهات الحديثات الولادة للمساعدة على ادرار اللبن وفى الغرفة المجاورة كان هناك اناء كبير ملىء بالمغات وأطباق بها الشكولاتة فى انتظار ضيوفى أو أى شخص آخر قد يحضر لزيارة لبنى وكانت سعادتى كاملة عدا القلق الذى كنت أشعر به بسبب قدم لبنى وعلى طول الشهور الثلاثة التالية كنت أصحب لبنى الى الطبيب كل يوم لعلاجها بالكهرباء وكنت فى البيت أدلكها وأحركها وفقا لتوجيهات الطبيب وذلك لكى تنمو عضلاتها ولم أترك لبنى مطلقا ولا حتى أيام الجمعة وكنت أقول لأنور « لنبق فى البيت معها بدلا من الخروج » وكان أنور يبقى معنا فى البيت متلهفا فى تعلق شديد بابنتنا

ولكى لا أقلق أنور فى نومه انتقلت الى حجرة أخرى مع لبنى وكنت أراقبها أربعا وعشرين ساعة فى اليوم وفى المرة الوحيدة التى تركت البيت بدونها كنت تعسة كنت قد أهملت مظهرى منذ ولادتها ثم فكرت أن أتركها مع أختى وأذهب الى « الكوافير » ولكن حين جلست تحت « السشوار » بدأت الدموع تنهمر على وجهى : « هل لبنى بخير ؟ هل هى جائعة ؟ هل هى تبكى ؟ وأسرعت الى شقتنا ولا تزال الدموع فى عينى وقالت لى أمى لتطمئننى وانها بخير »

وفجأة تحرك أصبع قدمها رأيته بنفسى وكنت غير مصدقة ثم رأيته يتحرك مرة أخرى فأسرعت بها الى الطبيب ففحصها وطمأننى أن طفلتى تنمو صحيحة البدن وقوية . كان مفروضا أن يكون هذا اليوم هو أسعد أيام حياتى ولكن قدرى الذى تحكم فى حياتى بقية عمرى كان يفرض على أن تظل الأحداث السياسية تلقى بظلالها على سعادتى الشخصية ان لبنى ستكون بخير الآن ولكن ما هو مصير زوجى ؟ لقد بدأ ينتابنى مرة أخرى بعد شهر واحد من ولادة لبنى ذلك الخوف الذى سيسيطر على حياتى مع أنور

وفى يوم ٢٦ أكتوبر جاء فى بلاغ أذاعته الاذاعة أن محاولة وقعت لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر فى الاسكندرية وقد أطلقت ثمانى طلقات ولكن عبد الناصر لم يصبه أى ضرر

كنت فى البيت مع لبنى حين سمعت تلك الأخبار المخيفة .. محاولة لقتل عبد الناصر .. لماذا ؟ كان ذلك وقتا للاحتفال لا للعنف منذ أسبوع واحد تم توقيع اتفاقية الجلاء المصرية الانجليزية التى أنهت أخيرا احتلال البريطانيين لمصر !

وإلى العدد القادم

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

الحكم .. المسئول الوحيد عن مهزلة المحلة والأهلى !

عقدة الذنب طاردته .. حتى النهاية المأساوية !

شهد استاد المحلة مهزلة كروية مؤسفة اثناء مباراة المحلة والاهلى .. ابطالها الحكم ابراهيم النادى .. والديبة مراقب المباراة .. واصبحت بطولة الدورى كلها على « كف عفريت » حيث تشابكت الامور وتعقدت واصبح من المستحيل اتخاذ قرار او قرارات ترضى كل الاطراف .

ومجلس ادارة اتحاد الكرة فى موقف لايحسد عليه والقول بأن تطبيق نصوص اللائحة بكل حذافيرها .. هو المخرج المنطقى الوحيد لهذه « الورطة » .. مردود عليه بانه ليست هناك نصوص واضحة حاسمة لمثل هذه الحالة فضلا عن التداخل والتشابك فى الاحداث .. وعلى سبيل المثال فإن اللائحة تنص على الغاء نتائج الفريق المنسحب فى الدور الثانى - ويتحدد ترتيبه على ضوء نتائجه ونقاطه فى الدور الاول .. طالما انه انسحب خلال الدور الثانى .. ولكن هل انسحب الاهلى ؟ !

ظاهريا نعم .. ولكن هل اتخذ الحكم الاجراءات القانونية التى تثبت انسحاب الاهلى ؟! ... لا لم يفعل فلم يخل الملعب من رجال الامن والاداريين .. ولم يعلن استئناف المباراة .. ولم يعط انذارا للاهلى باستئناف اللعب ولم يمهله الوقت القانونى المنصوص عليه فى اللائحة ... ومعنى هذا ان الحكم باعلانه انتهاء المباراة قبل نهايتها الطبيعية ودون تنفيذ بنود القانون الخاصة بانسحاب احد طرفى المباراة قد اخطأ فى تنفيذ القانون .... وفى هذه الحالة - ووفقا للقانون - يجب إعادة المباراة لحدوث خطأ فى تطبيق القانون .. بشرط ان يعترف الحكم به فى تقريره !! فهل فعل ؟! .. ام انه كتب انه نفذ القانون بحذافيره . وفى هذه الحالة هل يعتقد اتحاد الكرة بحرفية التقرير حتى لو كان مخالفا للحقيقة التى شاهدها الجميع عبر شاشات التليفزيونات ؟! ... كل هذه الاعتبارات وغيرها من حسابات ردود افعال الاندية تتحكم فى نص القرار !

ونعود لشريط احداث المباراة .. ولا شك ان وقائع ما جرى تدين الحكم « الدولى » !! ... لابراهيم النادى جملة وتفصيلا وتبرىء لاعبى الفريقين المحلة والاهلى ... وربما الاهلى بصفة خاصة ... كانت البداية الحقيقية للمهزلة .. بالركلة الحرة المباشرة التى احتسبها ابراهيم النادى على الاهلى بعد ان لعب حماده صبحى الكرة بيده داخل منطقة الجزاء .. ولكن الحكم احتسب اللعبة خارج المنطقة .. فقد كان بعيدا عن الكرة ولم يستطع ان يحدد مكانها بدقة فاحتسبها ركلة حرة مباشرة .. وعندما وصل إلى مكان الخطأ اكتشف ان الخطأ داخل منطقة الجزاء .. وبالتالى كان لابد ان يحتسب ركلة جزاء للمحلة .. ولكنه لم يتراجع عن قراره .. واحتج لاعبو المحلة بهدوء ثم التزموا بقرار الحكم .. وهو مايحسب لهم .. اما الحكم فشعر « بالذنب » وظلت عقدة الذنب تطارده حتى اوصلته لتلك النهاية المأساوية !

اتسمت المباراة بالحماس والسرعة والعصبية التى ساعد عليها الحكم بتردده وقراراته الضعيفة .. ومع الوقت بدأت الخشونة من الفريقين .. فى ظل ضعف تحكيمى واضح .. زاد عليه ان الحكم اراد تعويض المحلة عن ضربة الجزاء التى لم يحتسبها .. فتحامل فى قراراته على لاعبى الاهلى .

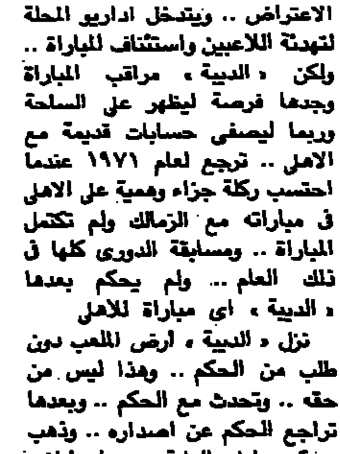
رغم العصبية ومسحة الخشونة فى اداء الفريقين .. إلا ان اللاعبين ظلوا على التزامهم بقرارات الحكم .. بقا فى ذلك قراره بالغاء هدف للاهلى - وهو مهزوم صفر/١ - وفى الوقت الحرج للمباراة .. على اساس ان الكرة لمست يد لاحد لاعبى الاهلى قبل ان تسكن الشباك .. ورغم حرج موقف الاهلى واهمية الهدف بالنسبة له الا ان لاعبيه لم يحتجوا .. ثم كانت ضربة الجزاء فى الوقت المحتسب بدلا من الضائع .. حسلم حسين يتقدم بالكرة .. ويعرقله لاعب من المحلة .. ويطلق الحكم صفارته ويشير إلى نقطة الجزاء محتسبا ركلة جزاء للاهلى .. ويعترض لاعبو المحلة .. وهم يرون فوزهم يتبدد فى اخر لحظة ... والحكم يصر على قراره .. ويطلب منه لاعبو المحلة سؤال حامل الراية ولكنه يرفض ويشير لحامل الراية بأن القرار قراره .. والطريف ان حامل الراية لم يعترض اصلا .. وليس له حق الاعتراض .. ويتدخل اداريو المحلة لتهدئة اللاعبين واستئناف للمباراة .. ولكن « الديبة » مراقب المباراة وجدها فرصة ليظهر على الساحة وربما ليصفى حسابات قديمة مع الاهلى .. ترجع لعام ١٩٧١ عندما احتسب ركلة جزاء وهمية على الاهلى فى مباراته مع الزمالك ولم تكتمل المباراة .. ومسابقة الدورى كلها فى ذلك العام ... ولم يحكم بعدها « الديبة » اى مباراة للاهلى

نزل « الديبة » ارض الملعب دون طلب من الحكم .. وهذا ليس من حقه .. وتحدث مع الحكم .. وبعدها تراجع الحكم عن اصداره .. وذهب يسأل حامل الراية .. وعاد ليلغى ركلة الجزاء ويحتسب اللعبة ركلة حرة غير مباشرة على الأهلى وهنا ثار لاعبو الاهلى .. ولم يكن ممكنا ان يتراجع الحكم مرة اخرى عن قراره الجديد .. وترك لاعبو الاهلى الملعب .. واطلق الحكم صفارة الغاء المباراة وسط سخط الجميع وعلى رأسهم مجلس ادارة اتحاد الكرة الذى وجد نفسه فى ورطة شائكة وكأن قدره ان يتلقى فى أخر عام لدورة الانتخابية الحالية اللطمات واحدة بعد أخرى .. فهو مازال حائرا فى ورطة الدرجة الاولى (ب) وموضوع الرشاوى .. ومازال متأثرا بنتائج الفريق القومى الهزيلة .. واحتجاج نادى الاتحاد السكندرى على مباراته مع الاهلى وحكاية الانذار الشهير وما اذا كان لطاهر ابو زيد ام علاء ميهوب ... ثم ضغوط دورى المجموعتين .. واخيرا ورطة ابراهيم النادى والديبة !! ..

تقرير الحكم

لا يلغى الحقيقة .. ياسادة !

هل تدخل الديبة لتصفية حسابات عمرها ١٧ سنة !



ابراهيم النادى

مخرج .. يغيظ !!

الملايين الذين شاهدوا مباراة المحلة والاهلى .. كادوا يموتون غيظا من مخرج المباراة لانه لم يقم بإعادة اللعبة التى اسفرت عن احتساب ركلة جزاء للاهلى .. رغم ان المباراة توقفت طويلا بسبب تلك اللعبة .. وأبسط بديهيات الاخراج كانت تقتضى إعادة اللعبة مرة ومرات بالبطء وبالسرعة العادية ... كما يحدث فى الحالات المشابهة .. فى كل تليفزيونات الدنيا !

●●

الاعتزال .. أحسن قراراته !

اعلن عضو بلجنة الحكام الرئيسية ان ماردده ابراهيم النادى عن نيته فى اعتزال التحكيم بعد ماحدث فى مباراة المحلة والاهلى .. هو افضل قرارات الحكم فى ذلك اليوم .. واكد العضو انه اذا تراجع ابراهيم النادى عن فكرة الاعتزال .. سيتعرض لعقوبات شديدة قد تصل لحد الشطب من القائمة الدولية مع الايقاف الطويل عن التحكيم وربما ايضا اجباره على الاعتزال والوسائل كثيرة واسألوا عبد الرؤوف عبد العزيز واحمد جمال .. وغيرهما وقال العضو ان ابراهيم النادى ، فى مباراة المحلة والاهلى ، وقع فى اخطاء لايقع فيها حكم مبتدىء !

●●

أكبر مشكلة !

اكد عضو بمجلس ادارة اتحاد الكرة .. ان المجلس يواجه حاليا اكبر مشكلة صادفته منذ انتخابه فى اواخر علم ١٩٨٤ .. وهى المشكلة المتمثلة فى أحداث مباراة الاهلى والمحلة .. وادان العضو .. لجنة الحكام الرئيسية ووصفها « بالغباء » مؤكدا انه كان يجب على اللجنة ان تعين حكما على مستوى اهمية وحساسية المباراة !!

●●

تنسيق ثلاثى !

علمت « الأحرار » .. ان حوارا خاصا دار بين « الديبة » مراقب مباراة المحلة والاهلى .. وحكمها ابراهيم النادى .. والمساعد محمود غزالى للتنسيق فيما بينهم حول واقعة ركلة الجزاء والغاء المباراة .. وحتى لايحدث تناقض بين تقرير المراقب .. وتقرير الحكم ونبه الديبة على الحكم والمساعد بعدم التحدث للصحف حول وقائع المباراة خوفا من تورطهم فى كلمات تدينهم !

هل انسحب فريق المحلة أولا ؟

احتجاج لاعبى المحلة على ركلة الجزاء استمر اكثر من ٦ دقائق فهل يعتبر فريق المحلة منسحبا ؟! لانه لم يمتثل لقرار الحكم خلال خمس دقائق هى المدى القصوى المنصوص عليها فى القانون قبل اعتبار الفريق منسحبا .. باعتبار ان واقعة الانسحاب تنطبق على الفريق الذى يرفض الامتثال لاى من قرارات حكم المباراة حتى لو كان الفريق كله داخل الملعب .. فالعبرة ليست بالتواجد او عدم التواجد داخل الملعب وانما باستئناف اللعب .

طبعا فريق المحلة لايعتبر منسحبا لان الحكم لم يخل الملعب من رجال الامن .. ومن « كدابين الزفة » .. كما أنه لم ينذر فريق المحلة بالسماح باستئناف اللعب خلال خمس دقائق كما اشترط القانون ... ونفس الشىء بالنسبة للاعبى الاهلى .. مع فارق ان معظمهم كان قد غادروا خطوط الملعب إلى خارجه .. ولكن هذا ايضا لا يعنى الانسحاب .

ماذا قال الديبة للحكم ؟ !

اكد شاهد عيان .. ان الديبة مراقب مباراة المحلة والاهلى قد عنف الحكم ابراهيم النادى .. لانه مد زمن المباراة محتسبا حوالى ٤ دقائق كوقت بدلا من الضائع .. كما طلب منه ان يسأل مساعده « محمود غزالى » لانه كان قد رفع رايته قبل واقعة احتساب ركلة الجزاء .. وانه اقنعه بأن من حقه سؤال حامل الراية ... والتراجع عن ركلة الجزاء ... ونفذ ابراهيم النادى تعليمات الديبة !!

الجدارة

فى مفهوم هذا الاتحاد !

سبب أخر فى سلسلة تفسير أسباب تدهور الرياضة بمصر هو استخدام الفاظ خاصة ورنانة من قبل بعض القائمين بالرياضة لتغطية فشلهم فى مهمتهم لايهام انفسهم والمسئولين بأنه « كله تمام » وليس فى الامكان أحسن مما كان .... وفى الحقيقة هم يخدعون انفسهم ويخدعون المسئولين المشغولين دائما بالاستقبالات فى المطار والبرقيات واى أمور أخرى والضحية دائما هى الرياضة فى مصر .... على سبيل المثال للتوضيح ... متعهد التصريحات فى الاتحاد المصرى للتنس صرح بالجرائد أن مصر قد فازت على المغرب « بجدارة تامة ! » وانظر كيف أن لفظ « بجدارة » تعطى الانطباع بأن كله تمام وأن مستوى اللاعبين ممتاز حيث انهم فازوا « بجدارة » والحقيقة المؤلمة ان مصر قد فازت بمنتهى الصعوبة وكانت اقرب إلى الهزيمة حيث كانت النتيجة ٣/٢ ومباراة الزوجى الفاصلة كان فريق المغرب متقدما بها ٢/صفر ولولا اللاعب احمد المهيلمى المصرى الجنسية والأمريكى « التدريب » قد تألق فى أخر لحظة لكانت الهزيمة ... فى هذه الحالة لو كان التصريح هو الحقيقة والالفاظ المستخدمة هى الصحيحة لعرفنا مستوانا المتواضع الحقيقى وحاولنا معالجة الامر ... ولكن لزوم الهمبكة وإيهام النجاح للاستمرار فى الكرسى يؤدى إلى استخدام الفاظ رنانة لاتدل على الحقيقة وتؤدى إلى .... إقرأ الكلمة من الأول ...

دكتور سمير انيس

صالح سليم موقفه غامض !

علمت « الاحرار » ان صالح سليم رئيس النادى الاهلى والذى ارسل استقالته للجهات المسئولة ... مازال يباشر مهام منصبه كرئيس للنادى الاهلى .. ويتابع بنفسه تطورات مهزلة مباراة المحلة مع الاهلى .. مؤكدا انه لن يتهاون فى حقوق النادى الاهلى وجماهيره





صالح سليم

أسرار من الملاعب × أسرار من الملاعب × أسرار من الملاعب × أسرار من الملاعب

● اثناء ذهاب جماهير نادى الاتحاد السكندرى لمشاهدة مباراة الاتحاد والاسماعيلى فوجئوا بورقة كبيرة معلقة داخل النادى مكتوب عليها « الاتحاد نازل نازل » ... مما اثار ضيق الجماهير ... فانتظروا بعد المباراة ، وبعد فوز الاتحاد على الاسماعيلى توجهت الجماهير الى مبنى النادى الاولمبى وقذفوه بالطوب واحدثوا بعض التلفيات فى منشآته واعتدوا على كل من قابلهم داخل النادى !!

● استياء شديد يعم اعضاء نادى هليوبوليس ... وانقسام داخل مجلس الإدارة ... بسبب حفل الإفطار الذى اقامه النادى على شرف الدكتور على لطفى وحضره مائة وزير ومسئول واعضاء بالحزب الوطنى ... يطالب الاعضاء ان يتحمل المسئول عن اقامة الحفل قيمة التكاليف ... المعروف أن الدعوة موجهة باسم رئيس مجلس الإدارة .... ولكنه لم يحضر حفل الإفطار ... لماذا ؟ ... للحديث بقية !!!

● سارت اشاعة كاذبة ... قيل إن عاشور حارس مرمى الاسماعيلى قبض الف جنيه عقب مباراته مع الاتحاد السكندرى ... قيل ردا على الاشاعة ان نادى الاتحاد ليس فيه الف مليم !!

● لم يتحرك بعد المجلس الأعلى للشباب وجهاز الرياضة للتحقيق فيما نكرته « الاحرار » عن الانحرافات الخطيرة جدا ... جدا ... من احد اعضاء مجلس ادارة النادى الكبير بضاحية المعادى ... وتابعه « قفة » !!!!

● مسئول سابق عن لعبة فردية فى ناد كبير جدا ... بالقاهرة ... رجع للاضواء من احد الابواب الخلفية ... ويعمل فى الخفاء بدأب واصرار لخلع المسئول الجديد بالرغم من انه « مسنود » يساعده فى ذلك بعض الخبراء فى هذه الامور الخلفية !!!

● طبيب اسنان عضو مجلس ادارة فى ناد كبير فى احدى ضواحى القاهرة مشهور « بخلع » العمولات و « حشو » حساباته بالبنك ... تسبب فى خسارة مالية ضخمة للنادى .. وجار عمل « كوبرى » لتخطى انحرافاته بواسطة « طقم » المحاسيب بالمجلس !! الاعلى !!!

● نموذج صارخ لعدم وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب بسبب المجاملات والاتصالات الجانبية لاختيار المحاسيب الكومبارس وليس « الاصلح » للمهمة ... اختيار مشرف احد اللعبات الفردية المشهورة فى ناد كبير فاشل فى مهنته ... وخبرته الوحيدة تحكيم المباريات الناعمة !!

يحيا الثبات على المبدأ !!!

لان الواقع مؤلم ومؤسف ومزعج وغير مبشر ... تعالوا نحلم ... تعالوا نحلم بأن الاهلى قرر الانسحاب من المباريات الباقية له فى بطولة الدورى . وانه هبط الى دورى الدرجة الاولى

وانه - بروح رياضية - سيلعب فى هذا الدورى ... سيلعب فى بيلا وكفر الشيخ وكفر الزيات وكفر طنبت وكفر البلاص وكفر البطيخ وكفر العنب !! ... وكيف سيشاهد المباراة كل النفس من كل حدب فى هذه المحافظات الريفية النائية ... وكيف سينشر الاهلى اللعبة فى هذه الاقاليم ... وكيف سينيح التليفزيون بعض هذه المباريات ... وكيف سيحول بعض الايام العادية الى اعياد كروية فى هذه البلاد .. وكيف سيتم اكتشاف نجوم جدد مختفية فى هذه القرى والنجوع والكفور ...

ما رأيكم فى هذه التجربة ... على الاقل الصحافة ستكتب لاول مرة بالتفصيل عن دورى الدرجة الاولى ... وعلى الاقل لن تباع مباريات ولا تشترى لان الاضواء ستسلط على هذا الظلام ... ففى ظل الظلام والتعتيم كان يمكن ان يحدث اى شىء كما هو واضح فى تحقيقات اتحاد الكرة الحالية التى تشعبت واتسعت حتى شملت العديد من مباريات دورى الدرجة الاولى ... ولو كان هناك وقت لشملت كل المباريات بلا استثناء

بقى ان اقول إن مباريات الاهلى فى الاقاليم ستكون مثيرة للغاية .. لان الشباك ستهتز عشرات المرات .. وسيعيد الاهلى ذكريات مباريات فريق المجر فى المحلة والاسكندرية لان النتائج ستكون ١٨ - صفر و ١٩ - صفر !! .. كما فعل فريق المجر الذهبى فى الخمسينات

السؤال الباقى هو : بعد ترك الاهلى للدورى الممتاز .. ماذا سيفعل الزمالك ، « اغلب الظن » سيكون ترتيبه الثانى ايضا !! ... تمسكا بالمبدأ !! ... يحيا الثبات على المبدأ !!!

مطلوب رد ٢ مليون جنيه لأعضاء نادى الشمس !

□ دخل خزانة نادى الشمس فى الفترة الماضية اكثر من اثنين مليون و ٢٥٠ الف جنيه هى حصيلة رسوم العضوية الجديدة لحوالى ١٥٠٠ اسرة بواقع ١٥٠٠ جنيه للاسرة كرسم انشاءات .. وكان مجلس ادارة النادى قد فتح باب العضوية سرا .. ودون الاعلان عن ذلك كما تشترط لائحة النادى .. وقوانين الهيئات الرياضية .. واقتصر القبول على المحاسيب والاقارب .. وقد اعترضت مديرية الشباب والرياضة على هذه التصرفات فى خطاب رسمى تم ارساله لمجلس ادارة نادى الشمس وطالبت المديرية برد هذه المبالغ للاعضاء لعدم إتباع القوعد المنظمة لتحصيل الرسوم وقبول الاعضاء الجدد .

وفى نفس الوقت قام مجلس ادارة النادى بزيادة رسوم مصيف مرسى مطروح بنسبة ٣٥٪ تقريبا .. واعترض على هذا القرار الذى اتخذ بالاغلبية إياها كل من المهندس محمد عبد المنعم الملاح والمستشار سمير دنانه وقد ابدى الاعضاء استياءهم من هذه الزيادة التى لايوجد مايبررها على حد قولهم .

ومازالت الجهة الادارية تكتفى بارسال خطابات لاعتراض لمجلس ادارة نادى الشمس دون اتخاذ اى قرار ايجابى - مما أثار تساؤل الاعضاء عن اسباب سلبية مديرية الشباب والرياضة ازاء ما يحدث فى ناديهم ؟!!

انتبهوا أيها السادة

قرارات الحكام ليست نهائية !

علق بعض خبراء الكرة على احداث مباراة المحلة والاهلى بأن اخطر ما فيها هو تراجع الحكم عن قراره باحتساب ركلة جزاء للاهلى بسبب اعتراض فريق المحلة .. لان تراجع الحكم يفتح الباب امام لاعبى كل الاندية للاحتجاج على كل او معظم قرارات الحكام مادام الاحتجاج يؤتى ثماره ... ومادام قرارات الحكام لم تعد نهائية وقابلة للتفاوض والفصال .. وابدى خبراء الكرة تخوفهم من ان تكون الاحتجاجات على الحكام هى سمة المباريات المتبقية من الدورى وطالبوا اتحاد الكرة بقرار علنى جرىء ضد حكم المباراة لحماية باقى الحكام !

.. وصدقت توقعات « الأحرار » !

يبدو ان الحيل لم يعد هو الحل ... وانما دورى المجموعتين هو الحل .. فبعد احداث مباراة المحلة والاهلى .. عادت نغمة دورى المجموعتين تزداد بقوة كوسيلة للخروج من كل « الورطات » التى يعانى منها اتحاد الكرة .. ومنها قضية الرشوة وقضية احتجاج نادى الاتحاد السكندرى على مباراته مع الأهلى .. ولخيرا « ورطة » مباراة المحلة والاهلى .. ويطالب البعض باعتبار المسابقة هذا الموسم غير رسمية اى بلا بطل وبلا هبوط ... ومع صعود ٤ او ٦ فرق من الدرجة الاولى (ب) واقامة دورى مجموعتين فى الموسم القادم ... كانت « الاحرار » قد توقعت فى العدد الماضى المزيد من المشاكل فى المباريات المتبقية من الدورى .. مما قد يرى معه مجلس ادارة اتحاد الكرة او اغلب اعضائه .. ان الحل هو دورى المجموعتين !

حمادة عبد اللطيف

شمعة لهؤلاء يوم مولدهم

أيمن عبد السميع (الاهلى ثم دمياط) ١٩٦٣/٥/١٧ - اشرف سليمان (المقاولون) ١٩٦٤/٥/١٧ - طارق محجوب (المحلة) ١٩٦٣/٥/٢٠ - حماده عبد اللطيف (الزمالك) ١٩٦٣/٥/٢٢

●●●●

صدق أو لا تصدق :

مدرب يضرب ناشئا بالحذاء والشبشب وقبضة يده .. وبالقلم أيضا !

وزير السياحة الاسبق يشاهد الواقعة ويصورها !!

□ تعرض « أحمد ... » ناشىء الغطس بنادى الزمالك لضرب قاس ومعاملة غير آدمية من مدربه محمد عيسى السويفى أثناء مران الفريق بحمام سباحة نادى الجزيرة فى الاسبوع الماضى .. اخطأ احمد (١١ سنه) فى الغطس وبدلا من ان يرشده المدرب للطريقة الصحيحة .. انتظره على حافة « الحمام » .. وبينما الناشىء يضع يده على حافه « الحمام » ليرتكز عليها ويخرج من الماء اذا بالمدرب « يدوس » على قدمه بالحذاء !!!

□ صرخ الناشىء من الالم .. والتفت اعضاء النادى على صوت الصراخ .. وخشى المدرب من الفضيحة فابتعد عن الناشىء وتركه يخرج من الماء .. ثم توجه اليه ووجه له سيلا من اللكمات بقبضة يده فى صدر الناشىء وبطنه .. وقد اثار هذا التصرف استياء اعضاء نادى الجزيرة .. الذى استضاف مران فريق الغطس بنادى الزمالك لعدم صلاحية حمام سباحة نادى الزمالك .

فى ظل هذه المعاملة غير الادمية .. افتقد الناشىء « أحمد ... » التركيز كما افتقد ثقته فى نفسه .. فتكرر منه الخطأ .. ولم يتعظ المدرب ولم يفكر ان اسلوبه هو سبب تكرر اخطاء الناشىء .. وهكذا .. ومن باب التنويع ، عاد فامسك « بشبشب سميك » استعدادا لضرب الناشىء !! .. ونهره مصطفى حسن مدرب المنتخب القومى للغطس .. وكان حاضرا .. فتراجع المدرب .. ولكن مؤقتا .. فقد عاد وضربه بيديه .. وهو يصرخ موجها اليه سيلا من الشتائم .. وكأنه يستعرض عضلاته امام عضوات نادى الجزيرة !! .

أمام هذا الاسلوب رفض الناشىء الاستمرار فى المران .. وابتعد عن الفريق .. وعاد المدرب يضربه ليستمر فى المران .. ولكن الناشىء اصر على عدم الاستمرار ، قائلا لن استطيع ياكابتن .. ولكن الكابتن المحترم لم يفهم ولم يكن على استعداد لان يفهم انه حطم معنويات الناشىء وافقده الثقة والتركيز .. وهما اهم اسس رياضة الغطس .. المدرب لم يحاول ان يفهم الا ان الناشىء يعصى اوامره بالاستمرار فى المران فصفعه بقوة على وجهه .. وانهمرت دموع أحمد .. وتوجه لاستبدال ملابسه دون ان ينطق بكلمة بينما تلاحقه شتائم المدرب « المهذب التربوى » !! .

عاد الناشىء بعد ان استبدل ملابسه وجلس يشاهد مران زملائه .. وتطوع زميل المدرب إياه وذهب الى احمد ولاطفه وطلب منه ان يخلع ملابسه ويواصل المران واستجاب الناشىء بعد ان وعده زميل المدرب بحمايته وعدم تعرضه للضرب مرة أخرى .. وبالفعل واصل الناشىء المران .. وادى كل الحركات بمهارة واضحة .. ومن مختلف الارتفاعات .. بعد ان سمع كلمة تشجيع واحده !

هذه الوقائع نهديها للمهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك .. وقد شاهدها مصطفى حسن مدرب المنتخب القومى للغطس .. وتدخل ليحد من قسوة المدرب .. كما شاهدها عادل طاهر وزير السياحة الاسبق وكان يلتقط بعض الصور الفوتغرافية للاعبين اثناء المران املا فى الحصول على صورة نادرة يضمها لمجموعته التى ينوى اقامة معرض لها .

حزر .. فزر

●● حارس مرمى دولى كبير .. احرز هدفا فى فريقه فى مباراة هامة جرت مؤخرا يفكر جديا فى الاعتزال .. ولكنه لايريد ان يختم حياته الكروية فى الملاعب بهذه المباراة التى تمثل نقطة سوداء فى تاريخه الحافل .. الحارس قرر الاحتجاب مؤقتا عن المباريات مع تأجيل قرار الاعتزال الى مابعد نهائى بطولة افريقيا اذا وصل اليها فريقه !

●● ناد كبير اصبح يدار بطريقة « العزبة الخاصة » فمجموعة من اعضاء مجلس الادارة تسيطر على مجريات الامور داخل النادى لانها تمتلك الاغلبية .. وتتخذ القرارات وفقا لمصالحها الشخصية ودون ادنى اعتبار لمصالح الاعضاء .. واموال النادى .. وعلى المكشوف ودون استحياء .. القرارات الخاطئة اكثر من ان تحصى .. والاعمال المشبوهة تملأ ملفات .. والجهة الادارية تكتفى بارسال خطابات الاعتراض .. واصحاب « العزبة » يسخرون من الخطابات ومرسليها !!!

صفوت عبد الحليم .. مازال أحسن لاعب !

□ احتفظ فريق « صلاح سالم » بقيادة موفق السيد لاعب السكه الحديد ببطولة المسابقة المفتوحة لدورة نادى هليوبوليس الكروية الرمضانية للعام الرابع على التوالى .. بعد ان نجح فى الفوز على فريق ملاح الالف مسكن فى المباراة النهائية رغم ان الفريق يضم مجموعة من لاعبى الفريق الاول بنادى الشمس .. وحصل موفق السيد على كاس احسن اخلاق .. كما احتفظ فريق « سامح فهمى » - منظم الدورة - ببطولة مسابقة اللاعبين القدامى فوق ٣٠ سنه .. للعام الرابع على التوالى .. بعد ان فاز على فريق النادى الاهلى بنجومه المعروفين صفوت عبد الحليم وابراهيم عبد الصمد ومشير عثمان .. بينما لعب لفريق سامح فهمى كل من سعيد الشيشينى وجمال سالم وعطية شحاته وياسر محمدى وسامح فهمى ..

كما فاز فريق نادى هليوبوليس بدورة البراعم تحت ١١ سنه .. وقد حصل الفريق الاول فى كلتا الدورتين المفتوحة والقدامى على ١٥٠٠ جنيه بالاضافة الى كأس البطولة وميداليات تذكارية وحصل الفريق الثانى فى كل مسابقة على ٨٠٠ جنيه و ٤٠٠ جنيه للثالث .. وفاز صفوت عبد الحليم بلقب احسن لاعب فى دورة القدامى .. وحصل محمد رؤوف على كاس احسن حارس مرمى .

حكم مبارتى النهائى الحكم الدولى رقم ١ محمد حسام الدين .



صفوت عبد الحليم

تأجيل مهرجان الخطيب

□ □ حرص محمود الخطيب نجم مصر والنادى الاهلى المعتزل على تلبية دعوة اللجنة المشرفة على الدورة الرمضانية بنادى النصر - اول ناد لعب له الخطيب - لحضور المباريات النهائية للدورة .. وقامت اللجنة بتكريم الخطيب وابن نادى النصر الذى التف حوله الجمهور .. وعلمت « الاحرار » انه اصبح فى حكم المؤكد تأجيل مهرجان تكريم الخطيب والذى كان محددا له يوم ٢٥ مايو الحالى الى موعد اخر يحدد فيما بعد .. وذلك بعد اكتشاف ان الموعد السابق تحديده يوافق يوم نهائى بطولة اوربا للاندية ابطال الدورى .. فضلا عن اصابة مارادونا نجم العالم والارجنتين الذى يلعب لنادى نابولى الايطالى .. وتعذر اشتراكه فى اى مباراة قبل الاسبوع الثانى من شهر يونيو المقبل .

وكان من المقرر أن يشارك نابولى وعلى رأسه مارادونا فى مهرجان تكريم الخطيب ..

وما زال الخطيب متمسكا بحضور مارادونا وهو مايعنى تأجيل المهرجان لما بعد شفاء مارادونا .. وعلى ضوء ارتباطاته مع نادى نابولى .. وعلى ضوء مواعيد مباريات الاهلى ومنتخب مصر .. وهناك اتجاه لآخر .. بالتعاقد مع نادى يوفينتوس الايطالى او ريال مدريد الاسبانى كبديل لنادى نابولى فى مهرجان الخطيب وفى هذه الحالة ايضا سيتأجل مهرجان الخطيب !

الخطيب

تصرفات ابراهيم النادى ينقصها .. الذكاء

حكم دولى مخضرم - معتزل - وصف تصرفات ابراهيم النادى فى مباراة المحلة والاهلى بأنها تصرفات « ينقصها الذكاء » !! ... وقال ان الحكم وقع فى أخطاء مركبة منذ ان اطلق صفارته محتسبا ركلة جزاء للاهلى .. بل وقبلها ايضا .. فكان عليه فى ظل الظروف العصبية للمباراة .. ان ينهيها بعد انتهاء الوقت الاصلى .. فى اقرب فرصة تكون فيها الكرة قرب منتصف الملعب ..

ويستطرد الحكم المعتزل قائلا .. اما وقد حدث ماحدث واحتسب ركلة الجزاء فكان عليه الا يترك مكانه داخل منطقة الجزاء .. ويبتعد خارجها .. لان ابتعاده عن مكان اللعبة شجع لاعبى المحلة على المزيد من الاحتجاج .. وكان عليه اما ان يسأل حامل الراية عما يريد سؤاله من البداية أو لا يسأله على الاطلاق .. كذلك فإنه افتقد الحسم عند اول بادرة احتجاج من لاعبى المحلة .. وفى النهاية كان عليه ان يتمسك بقراره باحتساب ركلة جزاء .. فى كل الحالات لاتفاق ما يمكن انقاذه من المباراة !

بقى هي دى الكحكة اللى جايبهالى ع العيد ؟!!

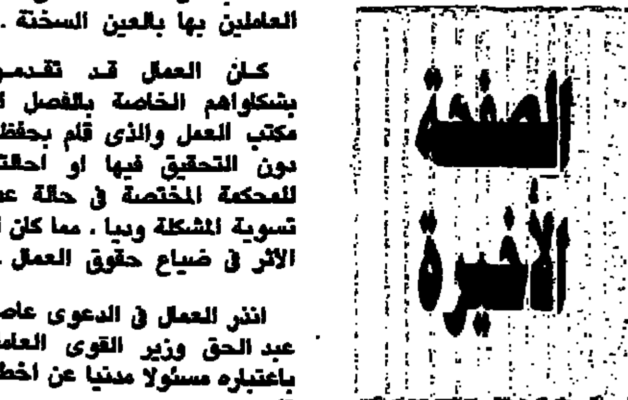
شهادة إتمام دراسة الأجور
النتيجة
صفر

دعوى قضائية ضد وزير القوى العاملة بسبب فصل ٣٦ عاملا من شركة أمريكية

كتب ـ سليم عزوز :
محكمة القضاء المستعجل بالسويس تنظر غدا الثلاثاء الدعوى التي اقامها رمضان الهلاوى المحامى ضد وكيل مديرية القوى العاملة بالسويس يتهمه فيها بالتواطؤ مع شركة « اوشانك » الامريكية التى قامت بفصل ٣٦ عاملا من العاملين بها بالعين السخنة .

كان العمال قد تقدموا بشكاواهم الخاصة بالفصل الى مكتب العمل والذى قام بحفظها دون التحقيق فيها او احالتها للمحكمة المختصة في حالة عدم تسوية المشكلة وديا . مما كان له الاثر في ضياع حقوق العمال .

انذر العمال في الدعوى عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة باعتباره مسئولا مدنيا عن اخطاء تابعيه .



عاصم عبد الحق
وزير القوى العاملة

الصفحة الأخيرة

والقضاء يقرر : حق استيراد بذور البطيخ

كتب ـ خالد الشريف :
محكمة القضاء الادارى قررت وقف تنفيذ قرار وزير الاقتصاد باعادة تصدير رسالة « بذور البطيخ » والتى استوردتها شركة جريمك للتجارة والمقاولات .

وكانت الشركة قد حصلت العام الماضى على تصريح من لجنة بنوك القطاع على الموافقة على استيراد ٦٠٠ طن من بذور البطيخ من السعودية .

فوجئت الشركة بعد استيراد الكمية بقرار وزير الاقتصاد باعادة الرسالة مرة اخرى الى السعودية .

اقامت الشركة دعوى قضائية ضد وزير الاقتصاد فاصدرت المحكمة حكمها السابق .



د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

جولة جديدة من الحوار الساخن حول أزمة مياه النيل ! !

لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب .. ستجرى جولة جديدة من الحوار الساخن مع المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية في اجتماع تعقده عقب عطلة عيد الفطر المبارك ... حول الموقف الصعب في تناقص مياه النيل .

وأكدت المصادر المطلعة .. ان الموقف في السد العالى اصبح غير مطمئن الآن وان انخفاض منسوب المياه تحت مستوى حدود الامان يهدد بموقف خطير ..

أحمدك يارب

وراء اختفاء طوابع البريد المحلية

اختفت يوم الاثنين والثلاثاء الماضى طوابع البريد المحلية فئة ٥ قروش .

وصل سعر الطابع في السوق السوداء الى ١٠ قروش .. السبب في اختفاء الطوابع برنامج احمدك يارب .. بعد ان تقرر أن تكون الاجابات بالبريد .

٤٥ ألف جنيه في ٣ ساعات فقط ! لنواب المجلس ! !

خزانة مجلس الشعب تحملت اكثر من ٤٥ الف جنيه قيمة مكافآت للنواب عن جلستين مسائيتين في الاسبوع الماضى لم تستغرق كل منهما اكثر من ساعة ونصف .

بلغ اجمالى ماصرفته الخزانة للنواب عن ست جلسات عقدها المجلس في الاسبوع الاخير قبل عيد الفطر المبارك ١٣٧ الفا و ٤٠٠ جنيه .

٢,٥ مليون مخالفة لسيارات القطاع العام

ادارات المرور بدات مؤخرا في صرف لوحات مميزة لونها ازرق لسيارات القطاع العام .

تم ذلك بعد ان وصلت مخالفات سوء استخدام سيارات القطاع العام الى ٢,٥ مليون مخالفة في عام واحد .

حتى المدارس أقيمت عشوائيا ! !

في إشارة غير صريحة للهجوم على وزراء التربية والتعليم السابقين

قال الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ان هناك مدارس قد اقيمت فعلا في عدد من المحافظات دون مراعاة للتخطيط العمرانى .. وتقع ضمن التقسيمات العشوائية للمبانى .

وقال الوزير امام مجلس الشعب في الاسبوع الماضى انه يتم حاليا وضع خريطة شاملة لانشاء المدارس من خلال هيئة الابنية التعليمية .



د . احمد فتحى سرور
وزير التعليم

أين الحقيقة في شركات التوظيف ؟ !

من حق اصحاب الودائع في شركات توظيف الأموال أن يعلموا حقيقة ما ينشر في الصحف والمجلات الان عن أصحاب هذه الشركات .. ذلك لأن الثقة في أصحاب شركات التوظيف هي السبب الوحيد الذى اقنع المودعين بالتعامل معهم وتسليمهم اموالهم التي وصلت إلى المليارات .. ومصدر هذه الثقة الوحيد هو الاعلانات التى تنشرها الصحف ويذيعها التليفزيون فقط لا غير ! !

لا يوجد مودع واحد كبيرا كان أم صغيرا يعرف واحدا من أصحاب شركات توظيف الأموال او تعامل معه قبل أن يقرأ الاعلانات التى بدأت منذ سنوات بدعوة الناس صراحة ـ على صفحات الصحف ـ إلى استثمار أموالهم لدى الريان والسعد والهدى وبدر وغيرهم ـ وإذا بالصحف .. نفس الصحف التى دعت الناس للتعامل مع هذه الشركات تأتى اليوم وتنشر اخبارا تشكك الناس في هذه الشركات ! بل إن الصحف الان تنشر على صفحاتها الأولى اخبارا ضد شركات التوظيف وتنشر ـ في نفس الوقت ـ على صفحاتها الأخيرة إعلانات مدفوعة تدعو الى الثقة في هذه الشركات ! !

والاخبار التى نشرت ضد شركات التوظيف بعضها في غاية الغرابة ويدعو الى تساؤلات كثيرة .. ولعل أغربها ما نشرته مجلة « روز اليوسف » في عددها الصادر يوم الاثنين الماضى ٩ ـ مايو ١٩٨٨ تحت عنوان « التوقيع تحت تهديد الايدز » ..

قالت المجلة « إنه في مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٤/٧ قامت مجموعة من الرجال الأشداء العاملين بشركة توظيف أموال كبرى باختطاف أحد كبار أساتذة إدارة الأعمال في مصر وتم الاختطاف تحت قيادة وتوجيهات اصحاب الشركة الذين احتجزوا « الأستاذ » في مقر أحد مشروعات الشركة وعلى مدى سبع ساعات قاموا بتعذيبه بالحرق بالكهرباء في القدمين والضرب الشديد والتهديد بالقتل بمسدس لارغامه على التوقيع على عدد من الشيكات بلغت قيمتها ١٥ مليون جنيه ! ! .. وعندما رفض هددوه بالحقن بفيروس الايدز وأحضروا حقنة بالفعل وقربوها من جسده وتحت هذا الضغط والارهاب إضطر للتوقيع على الشيكات »

وقد حددت مجلة « روز اليوسف » شركة التوظيف بالاسم كما نشرت اسم أستاذ إدارة الأعمال ووظيفته وأسماء أصحاب شركة التوظيف الذين عذبوه من واقع محضر تقدم به « الأستاذ » المختطف إلى الشرطة وتم تحويله للنيابة

وأضافت المجلة من واقع البلاغ أن أستاذ إدارة الأعمال كان يعمل مستشارا إقتصاديا لشركة التوظيف في بداية تأسيسها ووقعت في يده مستندات تؤكد مخالفات وتجاوزات للشركة لم يرض عنها الأستاذ فقرر الابتعاد قبل ان يتورط تاركا مستحقاته لديهم وتزيد على ٤ ملايين جنيه حتى لا يتعرض لغضبهم وأنهم اختطفوه واستكتبوه الشيكات لمساومته على الصمت مقابل عدم استخدام الشيكات ! !

وقصة اخرى نشرتها الصحف القومية في صورة خبر كبير يتصدر صفحاتها الأولى في نفس اليوم « الاثنين الماضى » تحت عنوان: « بلاغ من زوجة صاحب شركة توظيف: خطفوا زوجى من مستشفى أبو العزايم »

قال الخبر إن زوجة صاحب شركة توظيف أموال تقدمت ببلاغ للشرطة قالت فيه أن زوجها تم إدخاله مستشفى الدكتور ابو العزايم للصحة النفسية لعلاجه

وحيد غازى

من حالة إنهيار تمنعه من النوم ليلا ونهارا وأنها توجهت للمستشفى للاطمئنان على زوجها ففوجئت باختفائه وقال لها الأطباء أن شركاء زوجها في شركة التوظيف أخذوه عند الفجر وتعهدوا بإعادته في صباح اليوم التالى .. وقالت الزوجة في بلاغها أنها تخشى أن يتم أخذ توقيعات من زوجها لأن حالته والأدوية التى يتعاطاها تجعله غير مدرك لهذه التوقيعات ! ! .. ثم عادت الزوجة ظهر اليوم التالى وأبلغت الشرطة بأن شركاء زوجها أعادوه للمستشفى في التاسعة صباحا ..

وفجأة تنشر الصحف اليومية خبر ظهور الزوج صاحب شركة التوظيف ليؤكد للشرطة أن شريكيه لم يختطفاه وإنما هو الذى غادر المستشفى وذهب إليهما ثم عاد للمستشفى بعد أن تفاهم على بعض الأمور .. وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق وجددت الصحف اليومية في الخبر إسم صاحب شركة التوظيف واسم زوجته وإسمي شريكيه وهما في نفس الوقت شقيقاه اللذان اتهمتهما الزوجة بخطفه ! !

وهكذا اصبحت القصص التى تنشر عن أصحاب شركات التوظيف اكثر إثارة من روايات جيمس بوند وأرسين لوبين ! !

والغريب أن أصحاب هذه الشركات يدفعون في نفس الوقت قيمة ما تنشره نفس الصحف ـ وهذا حقها ـ من إعلانات ! ! ضخمة مما يوحى بأنهم راضون كل الرضى عما ينشر عنهم ويشكك في أمرهم ويضع المودعين في حيرة هائلة ! ! هل يستمرون في إيداع أموالهم أم يسحبونها ؟ ! .. إن بعض المودعين يخشى أن يطلب سحب ودائعه حتى لا يصدم بالرفض .. والبعض عينه في جنة الأرباح الخيالية التى يحصل عليها من استثمار أمواله في شركات التوظيف وعينه في نار الخوف من أن تذهب أمواله أدراج الرياح !

ولم يفكر أحد أصحاب شركات التوظيف في عقد جمعية عمومية للمودعين ليناقش معهم ما تنشره الصحف عنه من قصص غريبة .. وكل العلاقة القائمة بين شركات توظيف الأموال وأصحاب الودائع هي « علاقة إعلانية » .. من الاعلانات عرف المودعون (مثلا) أن شركة السعد إندمجت مع شركة الريان وهما اكبر شركتين للتوظيف .. وعندما أعلن المسئولون عن سوق المال أن الاندماج غير قانونى وأنه يهدد مصالح المودعين .. بادر « السعد » ونشر رسالة إعلانية في الصحف وجهها للمودعين اعلن فيها أن أموالهم في أمان اكثر في ظل الاندماج .. وعندما استمرت الصحف تنشر الآراء التى تحذر من الاندماج وهدد المسئولون باتخاذ إجراءات ضد الاندماج

عاد « السعد » يؤكد بالاعلانات انه لم يندمج بالاعلانات أيضا ـ وأكد « الريان » أن الاندماج لم ولن يتم وأنه كان مجرد فكرة وتم التراجع عنها ! !

وعندما نشرت الصحف مؤخرا حكم محكمة أمن الدولة طوارىء بحبس أحد أصحاب شركات الريان سنتين مع الشغل والنفاذ وأكدت الصحف أن رئيس الوزراء قام بالتصديق ـ بصفته الحاكم العسكرى ـ وأصبح الحكم بذلك نافذا بصورة نهائية وتأهب بعض المودعين لزيارة صاحب الشركة في السجن وإذا بنفس الصحف التى نشرت خبر سجن صاحب الشركة تنشر إعلانا على صفحة كاملة ـ نشرت في جميع الصحف ـ تتصدره صور ضخمة على أربعة أعمدة لأصحاب شركة الريان الثلاثة وهم يصدرون بيانا مشتركا يتوسطهم من نشر خبر سجنه ! !

أين الحقيقة ؟

لا أحد يعلم . إنها فزورة تماما مثل فزورة « أحمدك يارب » التى تذيعها إحدى هذه الشركات « شركة الريان » في التليفزيون طوال رمضان ورصدت لها جوائز ضخمة !

وعندما احتلت هذه الفوازير القناة الثالثة بالتليفزيون وأخليت خطوط تليفونات الطوارىء ليتصل من خلالها المشتركون في الفوازير بالتليفزيون لابلاغ الحل تليفونيا عندما تم هذا فرح أصحاب الودائع وقالوا: « ياعم دول أصحاب شركات توظيف واصلين مع الحكومة واللى بيعملوه مع بعض ده كله لعب »

وعندما أصدر صوت الشريف وزير الاعلام تعليماته بمنع حل الفوازير تليفونيا وإرسال الحلول في خطابات بدأ الشك يتسرب الى أصحاب الودائع وهمسوا: « ده باين الحكومة ناوية لشركات التوظيف بجد يلله نسحب فلوسنا » !

وعندما نشر خبر حبس الريان نقصت الودائع وعندما نشرت صورته واطمأن المودعون زادت الودائع ! ! وكلما أعلنت الحكومة عن قانون جديد لشركات التوظيف هبطت الودائع وكلما « هدأت » الحكومة زادت الودائع ! !

والمودعون حائرون بين السحب والايداع ويتساءلون: « نفتح الشباك أم نغلق الشباك » ! ؟

عيب

هذه الهجمة الشرسة والخسيسة والمجردة من اى خلق او دين ضد كبرى شركات توظيف الاموال .. تؤكد افلاس الحكومة تماما في الحصول ولو على جزء يسير من ثقة الناس .. والذى جعل الحكومة تفقد صوابها ورشدها وتطلق ـ كلابها ـ على هذه الشركات وفي هذا الوقت بالذات هو ببساطة لانها تحظى بثقة قطاع عريض من ابناء هذا الشعب المسكين .. في الوقت الذى تشعر فيه هذه الحكومة وغيرها من الحكومات بعزلتها عن الجماهير .

والحكاية ببساطة ان عدة ملايين من المصريين يتراوح عددهم ما بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين مواطن يعملون في الخارج وباجور طبيعية هناك وربما باجور اقل من طبيعية حيث ان المصرى في الدول العربية يقبل العمل باى اجر .. لان اى اجر هناك يعتبر عاليا جدا بالنسبة لمستوى الاجور عندنا .. هؤلاء الملايين يدخر الواحد منهم في العام حوالى ٥٠٠٠ خمسة الاف دولار على الاقل ـ يعنى ١٥ مليار دولار في العام الواحد .. ولولا تخبط سياسة الحكومات المتعاقبة بين الانفتاح والانغلاق .. ثم سياسة الانفتاح النسبى والانغلاق النسبى .. يعنى عدم استقرار السياسات الاقتصادية .. هذا فضلا عن ان بعض رموز الانغلاق وثبت على بعض مواقع السلطة التنفيذية .. وظهرت على سطح المجتمع بعض الاتجاهات اليسارية وخصوصا في وسائل الاعلام .. كل هذا ياسادة خلق مناخا لم يشجع المصريين عموما على استثمار اموالهم عن طريق البنوك المصرية ولا عن طريق الاوعية الادخارية الحكومية .. هذا فضلا عن انخفاض العوائد المحققة بشكل ملحوظ .. فكيف بالله عليكم يطمئن المصرى على امواله في بلد وثبت فيه رموز اليسار والانغلاق على السلطة .. فضلا عن تهديدهم المستمر بوضعهم تحت الحراسة بواسطة المدعى العام الاشتراكى .. فضلا عن القوانين الاخرى سيئة السمعة وغيرها .

هذا المناخ يا سادة ساعد على ظهور بعض الافراد والانكياء الذين استطاعوا في فترة قصيرة استيعاب رؤوس الاموال هذه وتوظيفها بشكل اذهل الجميع .. والذى اذهل الجميع ايضا ان الناس تقف بالطوابير امام مقرات هذه الشركات لكى تودع اموالها عندهم .. في الوقت الذى اصبحت فيه الحكومة لا تكاد تجد العملة الصعبة لزوم استيراد ـ مثلا ـ الذرة الصفراء .. اللازمة لعلف الدواجن فاضطرت الى اللجوء الى الريان لكى يستورد هو لحساب الحكومة الكميات المطلوبة .. وقيل ان شركة الريان بعد ان قامت بهذا العمل لم تحصل حتى الآن من الحكومة على ثمن هذه الصفقة تصوروا .

والذكر انه عند الهجمة الاولى التى تعرضت لها هذه الشركات منذ حوالى

« البقية ص٢ »

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب



الفن

يقدمه أحمد صالح

« كباريه » قطاع عام في وكالة الغوري !

في الوقت الذي اغلقت فيه ملاهي شارع الهرم احتراما لشهر رمضان الكريم افتتح المخرج حافظ احمد حافظ ملهى ليليا في وكالة الغوري بتصريح خاص من وزارة الثقافة !!

بهذا السلوك صدقت تنبؤات الكاتب الملتزم يسرى الجندي لانه رفض ان يقدم هذا العرض واصر حافظ على اخراج المسرحية واصر يسرى على عدم اخراجها ولجا المخرج إلى المسئولين في الثقافة الجماهيرية الذين ايدوا حافظ ظنا منهم انه سيقدم عرضا مسرحيا جيدا يتناسب مع قيمة النص الذي كتبه يسرى الجندي عن مسرحية بريخت السيد بونتيلا وتابعه ماتي ويتناسب مع القيمة الحضارية للمكان الذي سيقدم عليه وكان السيد حافظ احمد حافظ ناضل وكافح وجاهد وخيب كل الظنون وقدم العرض بوجهة نظر يدعي انها معاصرة لان النص كتب منذ عشرين عاما فكيف جاءت الرؤية المعاصرة .. فرقة موسيقية تعزف باسلوب الملاهي الليلية مكونة من عازف اورج وطبال وعازف رق وهاتف يلزرع طوال العرض الكباريهي

وكان أول القصيدة رقص من ازهار صبرى وحولها مجموعة راقصات ثم هطلت امطار الرقص وقضت سارة وقتها تغير وتبدل ملابسها « للمزقة .. العارية » التي تكشف ولا تخفي وتنافس محمد الشرقاوي وفاروق نجيب في الحشو والثرثرة والخروج على النص وتفوق فاروق نجيب في إلقاء الالفاظ البذيئة والمعاني القذرة والايحاءات التي خجلت منها جدران وكالة الغوري التي شهدت انجح العروض التراثية المحترمة وهو الهدف الذي افتتح من اجله مسرح وكالة الغوري .. وبما أن المخرج تفرغ وبذل كل جهوده في توجيه الراقصات وفرقة بلا لم الموسيقية لم يبق من جهوده كمخرج شيء فنسى أن هناك اختراعا اسمه الأضاءة واكتفى بالانارة والاظلام كما نسى اختراعا اخر اسمه الحركة فجاءت تحركات الممثلين سائحة غير مبررة واعتمدت في معظم المشاهد على اسلوب رايح جاي دون أن يدفعها الحوار ورغم وجود مستويات في خشبة المسرح إلا أن المخرج تعامل معها كما يتعامل الذين رقصوا على السلم

وفي الوقت الذي وقع فيه معظم الممثلين في مستنقع المخرج افلت بعضهم منه .. لعب مصطفى ابو الخير دور جو ملتزما بابعاد الشخصية وقام بالمواءمة من بين قدراته الصوفية وحركته فنجح تماما كزميلته سهير صبرى التي لعبت دور انيسة بشكل جاد وكذلك سيد عناني والفريد كمال وطارق كامل تمكنوا جميعا من التميز وتذكيرنا بأن هناك مسرحا وسط هذا الكباريه البشع .

إن التيمة التي كتبها يسرى الجندي وهي تيمة الرجل الثري الذي يعيش مزدوج الشخصية فيصبح لطيفا انسانا عند تناول الخمر ويعود إلى قسوته عندما يفيق تيمة تصلح لمجتمع اباحي من المجتمعات التي يصبح تناول الخمر فيها امرا عاديا ورغم حسن نية يسرى الجندي وقدرته على رسم الشخوص إلا أنه كان من الممكن أن يعتمد على الأزدواج في الشخصية كمرض نفسي حتى تصبح الأحداث اكثر اقناعا وإن كان هناك اصرار على تقديم تيمة شارب الخمر كان على يسرى الجندي أن يحتفظ للشخوص بأسمائها الحقيقية وكذلك اماكن الأحداث كما كتبها بريخت بقي أن نعرف أن هذه المسرحية هي اول مسرحية كتبها يسرى الجندي منذ عشرين عاما وكان اسمها بغل البلدية واصر المخرج على تغيير الاسم إلى وكالة الاباصيري ورغم اصرار المؤلف على عنوان مسرحيته إلا أن المخرج اصر على التغيير كما غير في كل شيء وكان المفروض أن يكون العنوان كباريه الاباصيري ويقدم على احد ملاهي شارع الهرم

● إن صدور قرار بايقاف هذا العرض يحفظ لوكالة الغوري تاريخها المحترم ويكون عبرة لكل مخرج يعتبر ويحمي شباب الغورية والحسين ويحفظ طاقاتهم التي تستنزف كل ليلة في كباريه حافظ أحمد حافظ

مدحت ياسين

على عبد الخالق يتفاءل بالاخراج في رمضان !

[illegible]

خناقة في كواليس الفوازير !

● يقال والعهدة على الرواه .. ان مخرج فوازير ، ومصمم رقصات استعراضية يتبادلان الاتهامات سرا في كواليس التليفزيون ، كل منهم يحاول الصاق فشل الفوازير هذا العام بالاخر ، المخرج يؤكد أنه نادم شديد الندم على عدم الاستجابة لنصائح المقربين منه قبل التصوير بتغيير المصمم الذي أفلس فنيا ، ولكن المصمم يرد عليه بأن هذه الثرثرة تدخل في اطار الخدع « البايتة » !!

دلع « رأفت الهجان » !

● يواجه يحيى العلمي مأزقا خطيرا امام قيادات ماسبيرو بسبب تأجيل عرض « مسلسل رأفت الهجان » ، اكثر من ثلاث مرات في أسبوع واحد ، شوهد « يحيى العلمي » في مكتب قيادة تليفزيونية كبيرة ، يشرح لها اسباب هذا التأخير والظروف المريرة التي واجهت المسلسل اثناء التصوير ، معروف. أن « رأفت الهجان » تعرض « لدلع » كبير من بعض الفنانين والفنانات المشتركين فيه ، حتى أن محمود عبد العزيز نجم المسلسل والذي كان اكثرهم التزاما هدد في فترة من الفترات بالانسحاب ، خصوصا على حد تعبيره أنه ترك كل مصالحه وارتباطاته من اجل عيون « رأفت الهجان » !!

محمود عبدالعزيز

قرار الوزير والرسام رمسيس !

● ضمن جلسات النم والنميمة المشهورة بها طرقات مبنى التليفزيون ، دار هذا الحوار القصير بين بعض المذيعات ومعدي البرامج الشبان !

– ياحبيبتي شوفتي « ياتليفزيون يا » ! ؟

– أيوه ! بقى دمه تقيل جداً !

– النصيبة أن نفس النجوم همه همه ..

– امال فاكرة ياعيني حيجيب منين ؟

– طب والحل إيه ؟

– ينفذ قرار وزير الثقافة وينتقل « رمسيس » الأقصر أو أسوان !!

الحل هو الحبل ..والحبل اتقطع !

● تتعرض « مذيعة شابة » لحملة نقد شديدة داخل التليفزيون بعد أن فقدت نفوذها القوى الذي كانت تستمده من تقديم برنامج « رياضي » .

تحاول السيدة مكتشفة هذه المذيعة ، الصلح بينها وبين القيادة التليفزيونية المهمة ولكن القيادة تقول « دي عيلة .. والحبل اللي بيني وبينها اتقطع تماما » !!

هشام لاشين

عادل أدهم ونجوى فؤاد في (الحلوانا)

... الصف الثاني

[illegible]

نجلاء فتحي !

البطولة الاساسية للرجال .. لأن اغلب جمهور السينما من الرجال !

العود الاخضر الصغير في ارض خصبة ينضج بعد فترة ويصبح شجرة وارفة الظلال ويعطي ثمارا اطعم من الشهد .. ايضا الموهبة الصغيرة في جو فني خصب وناضج فنيا ، سوف تنضج وتثري الفن بالكثير من العطاء المتواصل وصاحبة هذه الموهبة هي الفنانة نجلاء فتحي .. قلت لها :

● هل بدأت حياتك الفنية بالانتشار السريع مثلما يفعل البعض الان ؟

– عندما اشتغلت في السينما لم اكن اعرف ماهو الانتشار بل كان مفهومي عن تلك المرحلة وهو تفجير لطاقة فنية بداخلي – وكما انني كنت اريد ان اعمل في السينما واشتهر واصبح نجمة ويكون لي رصيد مادي من جهدي الشخصي

● متى بدأت اختيار أدوارك ؟

– منذ بدايتي الفنية وانا أختار افلامي وايضا كان الاستاذ رمسيس نجيب يختار لي الافلام بدقة وعناية ، بل كانت تكتب لي خصيصا – لدرجة أن الكثيرين قالوا في تلك المرحلة أن الراحل رمسيس نجيب هو الوحيد المؤمن بنجلاء فتحي ولذلك تعمل معه هو دون الاخرين .. وقد حدث ان عرض علي رمسيس نجيب مرة فيلما رفضته .. لكني رأيته على الشاشة بعد ذلك فندمت انني لم امثله وهو (حتى آخر العمر) .

● : يقال ان نجوم ونجمات هذا الجيل السينمائي الجديد لم يتركوا بصمات واضحة في السينما المصرية ما رأيك ؟

– : الجيل الذي اتى بعدنا جيل مظلوم برغم كل الامكانيات التي لديه .. في جيلنا مثلا لم يكن التليفزيون مثل ما هو عليه ..ايضا لديهم المعاهد والمسارح .. ولكن هناك ايضا الركود الاقتصادي الواضح ، والذي بدوره ينعكس على السينما .. بالاضافة الى انه لايوجد المنتج الجريء لابراز مواهب شابة وتفجير قدراتها الابداعية !

● هل توضع النجمة السينمائية حاليا في وضعها الصحيح .. حيث يقال ان الاعتماد في السينما على النجوم الرجال ؟

– أولا أحب اوضح ان البطل الحقيقي الان هو السيناريو والحوار .. ثانيا اذا كان الرجل حاليا اكثر انتشارا من المرأة سينمائيا فذلك يعود الى ان الرواية اصبحت تكتب للرجل لأن جمهور السينما اغلبه من الرجال .

وبالرغم من ذلك فانني مثلت افلاما تناولت مشاكل المرأة مثل (غدا سانتقم) و (لعدم كفاية الادلة) و (المرأة الحديدية)

صفاء غنيم

نجلاء فتحي

ولكني اتجمل !

● اصدر مسئول كبير باتحاد امناء الاذاعة والتليفزيون قرارا إداريا بطلاء المبنى من الداخل مكاتبه وطرقاته بالزيت في الوقت الذي تعاني فيه ميزانية الاتحاد من الافلاس المالي الشديد حتى ان صرف مرتبات العاملين في مبنى الاذاعة والتليفزيون يحتاج كل شهر الى حسبة برما وآخرها الشهر الحالي حيث تأخر صرف المرتبات فكانت ان تحدث كارثة يردد الملعونون داخل مبنى ماسبيرو. ان هذا الموظف الكبير وأمثاله في قطاعات عديدة في الدولة يسيرون على طريقة أنا لااكتب ولكني اتجمل

طالع النخل رداعتبار التليفزيون

من حق التليفزيون المصري أن يفخر بابنه البار المخرج « محمد فاضل » . فقد أعاد للتليفزيون كرامته التي اضاعتها له برامجه الاخيرة المعادة والمكررة .

وأتى الفيلم التليفزيوني « طالع النخل » كأجمل مفاجأة يقدمها التليفزيون في شهر رمضان .

قاد « محمد فاضل » الاوركسترا ليعزف لنا أجمل سيمفونية مكونة من العازف البارع « عصام الشماع » الذي كتب الحوار بسلاسة فياضة فجاء أشبه بقطعة الدنتيلا ! .

مقدما بذلك نغما جديدا تماما على أسماع المشاهدين وتصاعد النغم وارتفع وتصارعت الانغام لتقدم لنا صراعا من نوع فريد ... نعلمه جميعا ونراه كل يوم في واقعنا يصدمنا ولكننا نتعايش معه ككثير من مشاكلنا !

إن طالع النخل « عبد الله محمود » أحد شباب القرية الذين نالوا قسطا متوسطا من التعليم لم ينج من الاصابة بالبلهارسيا .. أحد الاشياء الواقعية التي تعايش معها افراد قريته ... يستفحل مرضه ويزداد خطورة فيقرر الذهاب الى القاهرة لعرض نفسه على المختصين (قصر العيني) ويقررون على الفور أيداعه القسم الداخلي .

وهنا يبدأ الكاتب بعرض نماذجه داخل مستشفى القصر العيني .

دكتورة « أمل » فردوس عبد الحميد .. على وشك الانتهاء من رسالة الدكتوارة في البلهارسيا ولكنها لاتهتم إلا بالمجالات المتأخرة جدا تبحث عن الحالة الأخيرة لاتمام رسالتها .

صلاح السعدني : مريض بالقلب هناك صعوبة في شفائه ولكن يظل في المستشفى لانه يستقطب طالبي الطب ليبيعهم مرضه لقاء مبالغ من المال يشاركه في ذلك أحمد راتب أحد المرضى الميئوس في علاجهم ..

أتـيهم هـؤلاء الشخصيات المتصارعة مع الموت ومع الحياة .... رغم ظروفها المعيشية القاسية .. ومعرفتها بمرضها ولكنها تحب الحياة وتريدها .... – على الصعيد الاخر تجد « محمد طالع النخل » رافضا لهذه الفكرة رغم فقره وبؤسه واحتياجه . تستغل د . أمل بساطته ونقاءه لاكمال دراستها بحجة أنها تريد فحصه ... وتنسى الدكتورة إنسانيته تماما وتعامله كحالة وهو يعاملها كانسانة تستحق كل تقدير واحترام .. وتفاجأ بة يعطيها هدية تعبر عن سعادته لعلاجها له ... حتى يأتي يوم يكتشف الحقيقة ومدى بشاعة أستغلالها له وأيضا قسوة واقعة حين تفضل علية خطيبته رجل كبير السن فيتخلى عن كل شيء وعن حلمه بالسفر ويقرر قبول الواقع وعرض نفسه كسلعة يتاجر بها ! ...

وتبدأ مشكلة تأنيب الضمير تؤرق دكتورة أمل فتحاول إجباره على العودة وفعلا يعود ولكن بلا أمل في الشفاء فيقرر الهرب الى أي مكان ... وتظل تبحث عنه حتى تصل قريته فلا تجده فتراها تخرج إناء الصغير من الترعة وتمسك بيدة النحيلة الصغيرة وكان لسان حالها يقول : لقد عرفت من أين أبدأ والحق يقال الفيلم كان أنشودة رائعة شجية تبارى ممثلوها في إخراجها على أحسن صورة وإن كنت أرى في عودة « محمد » وأيقاظ ضمير الدكتورة ماهو-إلا مخدر وضع على الجرح ولكن الجرح مازال ينزف وكان من الافضل تجريد الواقع وإظهار بشاعته بعدم عودة « محمد » ثم تمزيق د . أمل لبحثها .

وبداية كتابة رسالة جديدة . فردوس عبد الحميد .. عظيمة في كل شيء وعبد الله محمود .. قسماتك .. تعبيراتك رائعة صلاح السعدني .. براڤو أحمد راتب .. اكثر من جيد التليفزيون المصري .. شكراً .

شاهيناز المهدي

فيلم امريكي يدعو لعودة المرأة الى البيت !

● احدث فيلم يعرض في هوليود الآن ، الفيلم الامريكي (baby room) او (حجرة الطفلة) .. والفيلم يمثل طفرة جديدة في الفكر الاوربي ، فهو يدعو الى عودة المرأة للمنزل ، ورعاية الأطفال بدلا من نزولها لميدان العمل ، وذلك من خلال فكرة انسانية .

والفيلم يدور حول سيدة أعمال مرموقة ، تحقق نجاحا في مجال العمل ، ومجال الحياة الاجتماعية بشكل عام ، فهي سيدة مجتمع من الطراز الاول ، وتتابع بشكل جيد الحلقات الاجتماعية ، ولذلك تهتم بمظهرها واناقتها .. وفجاة ، وبلا مقدمات تموت إحدى قريباتها ، تاركة لها وصية مضمونها ان تتكفل بتربية ورعاية طفلتها الصغيرة التي لاتتجاوز ثلاثة أشهر ، وتقع السيدة في مأزق كبير .. فهي لاتعرف الف باء الامومة . ولكنها تحاول ، خصوصا وان الطفلة الصغيرة تتعلق بها جدا ولاترضى بديلا عنها .. وبالتدريج يتكون لديها داخليا أحاسيس لم تعرفها من قبل .. أحاسيس الحب ، والحنان ، والدعاية لمنزل لطيف وطفلة رقيقة .. وتنتهي السيدة الى قرار بان تترك كل شيء يخص عملها جانبا ، وتتفرغ لرعاية الطفلة والمنزل .

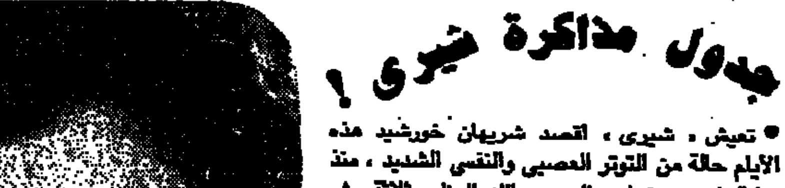
دايانا كيتون تحمل الطفلة الرضيعة

مستقبل لبلبة عند العرافة !



لبلبة

● شوهدت لبلبة في الاسبوع الماضي تطرق باب عرافة جميلة تبحث عندها عن الطالع حول سر تجاهل التليفزيون لها في الفترة الماضية ، وعلاقة هذا بالحرب الشديدة التي تشنها عليها منذ فترة نجمة استعراضية شبه معروفة ، لها نفوذ داخل الاذاعة والتليفزيون . وبسبب علاقات زوجها الامير العربي بقيادات على أعلى مستوى اعلامي !



جدول مذاكرة شيري !

● تعيش « شيري » اقصد شريهان خورشيد هذه الأيام حالة من التوتر العصبي والنفسي الشديد ، منذ بداية شهر رمضان والسبب والله العظيم ثلاثة مش الفوازير – ولكن اقتراب إمتحانات « شيري » في السنة الثانية في كلية الحقوق . واضطرارها الى البقاء في المنزل للمذاكرة ، حتى أن برنامجها اليومي يسير كالآتي – اقصد جدول المذاكرة – نوم طول النهار ، ومن السادسة حتى « المدفع » قراءة قرآن ، وصلاة ، وبعد الفطار مذاكرة حتى السحور ، وطبعا هذا الجدول يتم تنفيذه تحت حراسة رجال الامن الخصوصي الجالسين على باب شقتها ، أيضا ترتب « شيري » الذهاب الى الامتحان شبه متخفية في حراسة سرية ، تجنبا لمضايقات المعجبين والمعجبات داخل لجنة الإمتحان !



شريهان

ســـؤال

ليس في الامكان ابدع مما هو كائن ، الديمقراطية التي نعيشها لا تضاهيها اعرق الديمقراطيات . من الذى اضير من جراء قانون الطوارىء ، مصر اكثر البلاد العربية امنا واستقرارا .

هذه المقولات يرددها قيادات ورجالات الحزب الوطني في كل مكان وكل مناسبة دون استحياء او حياء ..

الحقيقة ان الذين يرددون هذه المقولات ليسوا من الكائنين لان ظروفهم الحياتية ومقاعدهم الوزارية واسوار قصورهم العالية عزلتهم عن ظروف الحياة الحقيقية للمواطن المصري .. فليس لهم ابناء ابرياء داخل السجون وليس من بينهم من يقف في طابور الجمعية من اجل الحصول على قطعة لحم رخيصة بسعر رخيص وليس منهم من يقف ساعات في انتظار الاتوبيس حتى يوفر لاسرته بضعة قروش وليس منهم من عاش معنا ازمة الزيت والسكر .

الذين يقولون ليس في الامكان ابدع من ذلك اقول لهم نعم بالنسبة لكم اما بالنسبة للشعب فله الله عز وجل بعد ان ارهقته مشاكل الحياة اليومية بفضل سياساتكم الرشيدة !

هشام طنطاوي

وزارة الزراعة وإنجازات ضخمة فى مجال زيادة الإنتاج الزراعى والحيوانى

لعبت الزراعة المصرية دورا اساسيا فى حياة المجتمع المصرى فى الفترة الماضية . باعتبارها احدى الدعامات الرئيسية للاقتصاد القومى .. حيث انها تسهم بحوالى ٣٠٪ من الدخل القومى المصرى . كما انها مسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى . وتمثل فى ذات الوقت نحو ٥٥٪ من جملة الصادرات القومية .. وقد واجهت الزراعة المصرية فى هذه المرحلة مجموعة من المشاكل التى انحصرت فى استقطاع الاراضى الزراعية للاغراض العمرانية .. ومشاكل التجريف . وانخفاض الخصوبة وتفتيت الحيازات . والاسراف فى الرى . وسوء عمليات الصرف . وهو ما ادى الى انخفاض خصوبة هذه الارض .. من هنا كان لابد لهذا القطاع ان يقوم بدوره الكبير فى استصلاح الاراضى البور . وتحديث الزراعة . والتوسع فى زراعة المحاصيل غير التقليدية لتحقيق الامن الغذائى .

اول استراتيجية وإنجازات واضحة

مع بداية الثمانينات تم تعبئة الموارد الزراعية . ووضع السياسات الكفيلة بتعظيم اسهام الزراعة فى حل المشكلة الاقتصادية .. وتم وضع اول استراتيجية للزراعة فى مصر . وشهد هذا القطاع نشاطا ملموسا ادى الى تحقيق معدل نمو يقدر بنحو ٣,٣٪ فى الخطة الخمسية الماضية . ويستهدف رفع هذا المعدل الى ٤,١٪ فى الخطة الحالية .. وتركزت جهود وزارة الزراعة على تحديث اساليب الزراعة المصرية فى جميع المجالات . واعطت اولوية الدعم للبحوث الزراعية . لاستنباط وادخال الاصناف والسلالات عالية الانتاج . بالاضافة الى ادخال الاساليب الحديثة بعد تجربتها وثبات نجاحها تحت ظروفنا المصرية . والتوسع فى الميكنة كوسيلة اساسية لزيادة الانتاج وخفض التكاليف وتقليل الفاقد .. كما اهتمت الوزارة باعطاء دفعة قوية للنهوض بالانتاج الحيوانى . للمساهمة فى حل مشكلة اللحوم .. وتشجيعا للعلم والبحث . قام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتحديد مكافأة قيمتها ٥ الاف جنيه تمنح للعلماء والباحثين الذين يحصلون على جائزة الدولة التقديرية فى مجال الزراعة . بالاضافة الى قيمة الجائزة الممنوحة من الدولة . وذلك ايمانا منه بدور هؤلاء العلماء فى حل مشاكل الزراعة المصرية .

نتائج تشجيع العلماء وابحاثهم

كان من نتيجة هذا التشجيع للعلماء والابحاث التى يقومون بها من جانب وزير الزراعة . ان تمكنت الاجهزة البحثية بمركز البحوث من التوصل الى مجموعة من الاصناف المتميزة فى مختلف المحاصيل والسلع الغذائية . نذكر منها على سبيل المثال

ـ صنف جديد من الارز (جيزة ١٨١) يتميز بارتفاع المقاومة لدرجة اللفحة وقصر الساق مع التبكير فى النضج .

ـ صنف (جيزة ٣٧) من العدس . والذى ادى الى زيادة الانتاج بنسبة تصل الى ٥٠٪ عن الاصناف الحالية .

ـ صنف (جيزة ٢٠) من البصل . ويمكن زراعته بمناطق الوجه البحرى والفيوم . يتميز بالانتاجية العالية . والصلاحية الكبيرة للتخزين . حتى يمكن زيادة التصدير للخارج منه .

ـ وفى الشعير . امكن التوصل الى اصناف جديدة تصلح للزراعة فى اراضى الاستصلاح . وتتميز بارتفاع نسبة البروتين .

وفى مجال زيادة انتاج بعض المحاصيل الاخرى قامت الوزارة بجهود واضحة فى زيادة انتاج القمح وترشيد استهلاكه والدليل على ذلك ثبات حجم استيراده منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان رغم الزيادة السكانية .. وقد ارتفعت انتاجية الفدان الى ١٦ اردبا ويصل انتاجنا الى ٢ مليون طن .

كما زادت انتاجية محصول الذرة الشامية من ١٠ الى ٢٦ اردبا .. وارتفعت انتاجية الطماطم الى ٢٥ طنا للفدان .. وبلغت المساحة المزروعة فراولة ٣ الاف فدان وهى تضيف مايقرب من ٢٤ مليون جنيه للدخل القومى من التسويق المحلى . ومليون جنيه من التصدير .

وبلغ انتاجنا من السكر نحو ٩٢٦ الف طن من ٨ ملايين و١٢١ الف طن قصب . ٦٢٤ الف طن بنجر سكر . وبلغت صادراتنا من الموالح نحو ١٥٠ الف طن . ومن البطاطس ١٥٠ الف طن . وامكن سد الفجوة الاستيرادية فى محصول الموز

التركيب المحصولى .. والمزارعون الصغار

وقد قامت وزارة الزراعة بتعديل التركيب المحصولى للرقعة الزراعية فى الست سنوات الماضية . وذلك بما يحقق اهداف الاقتصاد القومى . وحصول المزارع على عائد مجز .. واقرت الوزارة سياسة التوريد الاختيارى لمعظم الحاصلات الزراعية . وتم تحديد اسعار التوريد للجمعيات الزراعية لمختلف المحاصيل .. وقد حقق هذا النظام نتائج ايجابية على مستوى زيادة الانتاج . وخفض الاسعار حيث فاقت كميات التوريد للعديد من المحاصيل ماتم توريده فى الاعوام السابقة . كما اهتمت الوزارة بمشروعات تنمية انتاجية المزارعين الصغار . وحققت نتائج ممتازة على مستوى انتاجية المحاصيل الاساسية . وذلك بتوفير القروض الموسمية والاستثمارية . والتى بلغت نسبة السداد فيها فى نهاية عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٩٩٪ .. وتم زيادة هذه



يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة

تعانى مصر من مشكلة نقص الغذاء بعد ان اصبحنا نستورد كميات هائلة من القمح .. وتهدف خطة الدولة الى الاهتمام بزراعة القمح وتطويره

موضوع تسجيلى

اعداد :
احمد غنيم

خطة قومية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح خلال السنوات الخمس القادمة

القروض المتاحة للمزارعين لتبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه هذا العام .. وتم تخصيص مبلغ مليون و٤٨٣ الف جنيه بميزانية صندوق تحسين الاقطان المصرية . لتصرف كعلاوات تشجيعية لزراع القطن المتعاقدين على انتاج التقاوى المقبولة .

وقد لجأت الوزارة ايضا على استخدام وسائل العلم والتكنولوجيا فى الزراعة الالية . واشتملت سياستها فى هذا المجال على ٥ محاور رئيسية هى

ـ البحوث والتطوير . لكى تناسب الالة ظروف الزراعة المصرية السائدة .

ـ التدريب والارشاد على تشغيل المعدات والتوسع فى استخدام نظم الزراعة الالية المتطورة .

ـ الصيانة والإصلاح للمعدات المستخدمة .

ـ التصنيع المحلى للالات والمعدات الزراعية .

ـ ايجاد التمويل اللازم للمزارعين لتمكينهم من شراء الالات .

وقد قامت الوزارة بانشاء معهد بحوث الزراعة الالية (١٩٨٣) ليقوم بدور نشر الميكنة الزراعية . وتم انشاء ٧٠ محطة زراعية الية بالمحافظات تمهيدا لنشرها من خلال القطاعين التعاونى والخاص .. وبالنسبة لمشكلة التمويل . فقد قامت الوزارة بالعمل على توفيره من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعى .

مضاعفة انتاج المستلزمات

وفى مجال مستلزمات الانتاج من الاسمدة والاعلاف وغيرها فقد قامت الوزارة بالسماح للقطاع الخاص باستيراد وتجارة الاسمدة الكبرى الى جانب الجمعيات التعاونية . وذلك بهدف تحقيق مصلحة المزارعين .. فامكن مضاعفة الانتاج من الاسمدة النتروجينية حتى بلغت ٥ ملايين طن .

وبلغ الانتاج من الاسمدة الفوسفاتية نحو مليون طن . ومن البوتاسية نحو ١٥٠ الف طن . وتقدم الدولة دعما للاسمدة بما قيمته ١٢٢ مليون جنيه .. كما وضعت الوزارة

سياسة متكاملة لكل الجهات العاملة فى مجال انتاج الاعلاف . وذلك للوصول بها الى ٢ مليون و٢٥٠ الف طن هذا العام . مقابل مليون و٦٥٠ الف طن فى العام الماضى .. كما تقرر ادخال مادة الفانيلس فى صناعة الاعلاف بالشركات التابعة لوزارة الزراعة كبديل للمولاس . ويبلغ المتوافر منها نحو ٨٨ الف طن .. كما شهد قطاع اللحوم . والدواجن . والاسماك . والالبان .

تطورا كبيرا فى السنوات الماضية حيث بلغت قيمة الاستثمارات فى هذا القطاع اكثر من ٣ مليارات جنيه .. كما اعطت الوزارة اولويات مشروعات التمويل الى مزارع الجدود والامهات ومعامل التفريخ فى مزارع الشباب بالاراضى الحديثة .. وقامت الوزارة باعفاء اصحاب المشروعات التى تقل تكلفتها عن ٥٠ الف جنيه من شرط اجراء دراسة جدوى .

القطن ثروة مصر .. ستعود له شهرته مع تطور اساليب زراعة .

استصلاح الاراضى . ضرورة حتمية

ورغم هذه الانجازات الواضحة والمحددة الملامح التى قامت بها وزارة الزراعة بهدف زيادة الانتاج الزراعى . ومحاولة تقليل حجم الفجوة بين الاستهلاك والانتاج الزراعى . فان هذه الجهود يقلل من حجمها ويلتهم عائداتها تلك الزيادة الرهيبة المستمرة فى عدد السكان فى مصر . حيث ان هذه الزيادة تفوق بمعدلات ضخمة . الزيادة فى مساحة الارض الزراعية . التى تصاب بالنقصان بسبب الزحف العمرانى عليها .. رغم جهود الوزارة المستمرة لحماية الاراضى الزراعية ومنع كافة صور التعدى عليها . وسيتم اغلاق جميع مصانع الطوب المخالفة التى تخلط الطفلة بالتربة الزراعية مع نهاية ١٩٨٧ . لهذا كان استصلاح الاراضى من الضروريات الحتمية التى وضعتها وزارة الزراعة فى اولويات اهتمامها . للعمل على خلق قاعدة انتاجية اضافية لتقليل حجم الفجوة .. وتستهدف الخطة استصلاح ١٥٠ الف فدان . واعطاء فرصة لتملك الخريجين .. وقد قام الرئيس مبارك بتوزيع دفعة من هذه الاراضى المستصلحة بغرب النوبارية . بلغت مساحتها ٣٨ الف فدان . انتفعت بها ٥ الاف اسرة منها ٢١٨٦ خريجا . وهى اكبر مساحة تم توزيعها على الخريجين فى الاربعين سنة الماضية .. وسوف يتم توزيع ٢٨ الف فدان اخرى بالفيوم خلال النصف الاول من هذا العام . وتتيح الدولة القروض الميسرة لشركات القطاعين العام والخاص والافراد للاستصلاح والاستزراع مع تشجيع الصناعات الصغيرة والتكثيف الزراعى . وستقوم الوزارة باصدار بطاقة خدمات لملاك ومستأجرى الارض تكون فى حكم بطاقة الحيازة .

بداية استصلاح الاراضى

وقد بدأ استصلاح الاراضى فى مصر قبل عام ١٩٥٢ بمعدلات بطيئة لم تتجاوز ٢٥٠٠ فدان سنويا . واعتبارا من عام ١٩٥٢ بدأ الاهتمام الحكومى باستصلاح الاراضى . حيث بلغت المساحة المستصلحة منذ ذلك التاريخ وحتى الان مليونا و٢٣٥ الف فدان بمعدلات متفاوتة . نتيجة اهتمام الدولة باستصلاح الاراضى وحل ماصادفه من مشاكل . وتوفير احتياجاته من عملات اجنبية واستثمارات محلية .. وانخفض الاهتمام بعد حرب ١٩٦٧ . الى ان عاد مرة اخرى اعتبارا من عام ٨٠ . ١٩٨١ بمعدل حوالى ٥٥ الف فدان سنويا .

٣,٥ مليون فدان قابلة للاستصلاح

ويعتمد النجاح فى استصلاح الاراضى على الاستغلال الامثل لمواردنا من الاراضى والمياه . وباعتبار محدودية الموارد المائية المتاحة .. فقد تم اعداد مخطط رئيسى للموارد الارضية بهدف حصر الاراضى القابلة للزراعة . وترتيبها فى اولويات او اسبقيات حسب الميزة النسبية لكل منها ووفق معايير فنية واجتماعية واقتصادية . واسفرت الدراسة عن تحديد مساحة حوالى ٣,١ مليون فدان تستصلح على المياه النيلية . بالاضافة الى مساحة حوالى نصف مليون فدان يتم استصلاحها على المياه الجوفية . وفقا لاولوياتها فى ضوء كميات المياه المتاحة .. وتقدر الموارد المائية المتاحة حتى عام ٢٠٠٠ بما يكفى لاستصلاح حوالى ١,٧ مليون فدان . بخلاف موارد المياه الجوفية التى تكفى لزراعة ثلث مليون فدان اخرى لتبلغ جملة المساحة حوالى ٢ مليون فدان .. وتتجه الامال الى مشروعات اعالى النيل لزيادة موارد المياه عن هذا القدر المتاح . ويرتبط ذلك بالطبع بالظروف السياسية والعسكرية فى جنوب السودان .

٥١١ الف فدان فى الخطة الخمسية

تتضمن الخطة الخمسية الحالية استصلاح مساحة حوالى ٥١١ الف فدان .. تقدر الاستثمارات المطلوبة لتنفيذها نحو ٢٠٠٠ مليون جنيه . باعتبار ان الدولة تتحمل تكاليف مشروعات البنية الاساسية للمساحة كلها .. وتقوم سياسة التصرف فى اراضى الاستصلاح على تشجيع القطاع الخاص لاستثمار مدخراته فى مجال الاستصلاح والاستزراع . مع تجنب دخول الدولة فى مجال زراعة الاراضى المستصلحة . وترك ذلك بقدر الامكان للقطاع الخاص .. لذلك يتجه الرأى الى التصرف فى هذه المساحة القابلة للاستصلاح والاستزراع وفقا لما يلى :

ـ ٢٦٠ الف فدان (٥٠٪) يتم استصلاحها وزراعتها زراعة

استصلاحية للفئات الاجتماعية المختلفة .

ـ ٢٥١ الف فدان .. بدون استصلاح داخلى يتم التصرف فيها للقطاع الخاص . وتتولى الدولة تنفيذ مشروعات البنية الاساسية لها .

متطلبات تنفيذ خطة الاستصلاح

ويتطلب تنفيذ خطة الدولة للاستصلاح وزيادة معدلات الاستصلاح على ١٠٠ الف فدان سنويا ضرورة اتخاذ الاجراءات الاتية :

● اعطاء نشاط الاستصلاح اسبقية اولى فى توفير النقد الاجنبى . لتوفير كافة مستلزماته من محطات الرفع والصرف والمواسير والمعدات اللازمة والطلمبات . واحلال وتجديد معدات شركات الاستصلاح . وتدبير قطع الغيار اللازمة لها .

● قيام اجهزة الامن بازالة وضع اليد المخالف . والذى تفشى بصورة معوقة داخل مساحات الخطة . وعدم التراخى فى تنفيذ ذلك .

● قيام وزارات واجهزة الخدمات المختلفة . بتوفير الخدمات الضرورية للمجتمع الجديد فى مناطق الاستصلاح .

● قيام وزارة الرى بتدبير المياه اللازمة للرى . بالكميات الكافية . والمناسيب المقررة . ولساعات التشغيل اللازمة .. ومنع اى مخالفات قد تحدث لنظم الرى . وكذلك اصلاح اية اعطال قد تحدث بالمحطات . واستبدال ماقد يكلف منها .

● ضرورة الاتفاق على الاستخدام الامثل للاراضى . من حيث استغلالها نباتيا او سمكيا .. مع دراسة هذا الموضوع تفصيليا بواسطة تخصصات فنية واقتصادية واجتماعية . على ان يكون القرار ملزما للجميع .

واخيرا فان نجاح هذه الخطة يتطلب تضافر جميع فئات الشعب المصرى مع الحكومة ووزارة الزراعة بحيث يتم ترشيد الاستهلاك لكى تسير بخطى ناجحة .. تؤدى فى النهاية الى تقليل الفجوة الرهيبة بين الاستهلاك والانتاج . وبحيث يتضح للجميع جهود وزارة الزراعة الرائدة الناجحة فى هذا المجال .. لكى نضمن غذاءنا وحريتنا .

٥١١ الف فدان تستصلح خلال الخطة الخمسية الحالية.. وتمليك الأرض للخريجين والفئات الاجتماعية

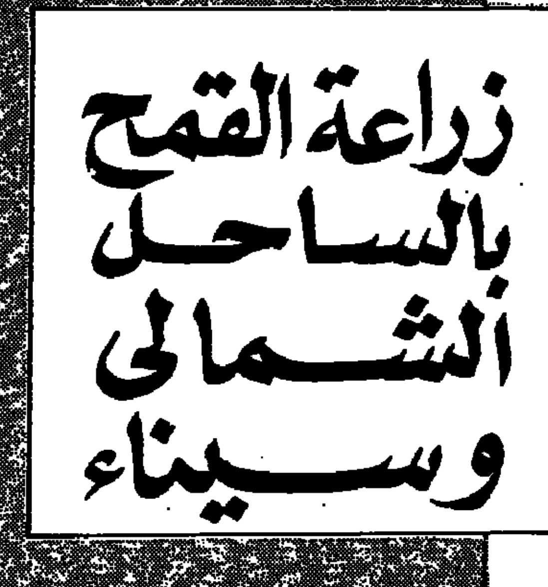
مشروع البتلو من مشروعات وزارة الزراعة لتحقيق الامن الغذائى والسيطرة على اسعار اللحوم

وزارة الزراعة تزود مزارعى الساحل الشمالى و

بتقاوى القمح الجيدة لزراعته بدلا من الشعير

● تم تحقيق الاكتفاء الذاتى خلال السنوات الماضية من محصول الفول الذى حقق وفرا ٣٢ مليون دولار كانت تخصص لاستيراده

● تحقيق الاكتفاء الذاتى من إنتاج الأسماك والدواجن والبيض



نجحت مصر فى حماية محصول البرتقال بهدف زيادة الصادرات وغزو اسواق جديدة

وزارة تشجع البحث العلمى مما أدى إلى ظهور

أصناف جيدة من مختلف المحاصيل والسلع الزراعية

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء